

١٢ صفحة
١٠٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ١ تشرين الأول ١٩٨٩ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٢٧١
Beyrouth □ 1 Octobre 1989 □ 31e Année □ No. 10271

تصدر عن دار الصياد



لقاء الطائف افتتح بجلسة علنية و١٠ نواب تكلموا في جلسة سرية ومناقشة التصور العربي تبدأ اليوم

الملك فهد: وثيقة الوفاق الوطني قابلة للتبديل والتعديل

الحسيني: نجاحنا يفتح الطريق الى السلام وفشلنا يغرق البلاد في جحيم العنف

سلام: الانسحاب السوري يؤدي الى مخاطر قيام دويلات طائفية


الرئيس الحسيني والدكتور جورج سعادة بعد الجلسة الافتتاحية


القهوة العربية للرئيس الحسيني وعدد من النواب (ا ف ب)


بطرس حرب ومحمود عمار واحمد اسبر خلال جلسة الافتتاح


النواب دكاش الخليل ، حنين يغادرون الجلسة الافتتاحية

تاريخ لقاءات الحوار

يعتبر الاجتماع البرلماني في الطائف في المملكة العربية السعودية لقاء الحوار اللبناني السادس سعيا لحل الازمة اللبنانية منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ .

ولقاء الطائف يعطي النواب اللبنانيين للمرة الاولى فرصة مناقشة مشروع شامل لحل الازمة اللبنانية .

كما انها المرة الاولى التي يصاغ في اطار لقاء للحوار مشروع حل باشراف الجامعة العربية ويتم فيها التطرق الى انسحاب الجيش السوري الموجود في لبنان منذ العلم ١٩٧٦ .

ولقاءات الحوار اللبنانية الخمسة السابقة هي على التوالي .

- في ٢٤ ايلول ١٩٧٥ . شكل رئيس الحكومة في تلك الفترة رشيد كرامي بعد ستة اشهر على بدء الحرب في لبنان - هيئة الحوار الوطني - التي تالفت من ممثلين من ابرز الطوائف والقوى السياسية باستثناء الميليشيات .

ودعت هذه الهيئة خاصة الى الغاء مواد الدستور المتعلقة بتوزيع وظائف الدولة حسب الانتماء الطائفي .

- في ٣١ تشرين الأول ١٩٨٣ : انعقد - مؤتمر سلام - في جنيف باشراف سوريا والمملكة العربية السعودية . وشارك فيه رئيس للجمهورية في تلك المرحلة امين الجميل وابرز التنظيمات السياسية - العسكرية اضافة الى عدد من الشخصيات بينها وليد جنبلاط وزعيم حركة - امل - نبيه بري . لكن القوات اللبنانية لم تشارك في هذا المؤتمر .

وطالب المشاركون بالغاء الاتفاق الامني اللبناني - الاسرائيلي الذي وقع في

(البقية على الصفحة ٩)

الطائف - من كريستيان اوسي ومحمد غبريس :

اجتماعات الطائف بدات فعليا امس في هذا المصيف السعودي الرابض بين تلال الحجاز ، وان تكن الجلسة الافتتاحية اقتصرت على القاء كلمتين فقط من دون القاء الكلمات الاخرى التي كانت متوقعة ، والتي كان مقررا ان يلقيها كل من الرئيس صائب سلام ورئيس السن كاظم الخليل والنائب نصري المعلوف

ولقاءات الطائفة التي جذبت اليها كل الاهتمامات السعودية ، بدليل ان الملك فهد حرص على توجيه كلامه في استهلال اللقاءات ، العربية والعالمية ، بدليل الحشد الاعلامي الضخم في الطائف ، وامتلاء - مسرة انتركونتيننتال - بغرفه الكثيرة بالمندوبين والمراسلين بمختلف اللغات

وكانت عملية المتابعة والاهتمامات استمرت حتى ساعة متاخرة من ليل امس الاول ، اذ تاخرت طائرة باريس الى ما قبل منتصف الليل ، واوى اخر نائب الى فراشه قرابة الساعة الثانية والنصف فجرا ، وكان النائب كاظم الخليل ، في حين عقدت خلوة بعد منتصف الليل ، بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ورئيس الجبهة اللبنانية الدكتور جورج سعاده والنائب ميشال ساسين ، اللذين وضعاه في الاجواء التي يحملانها الى المؤتمر

واذا كانت اجتماعات الطائف بدات فعليا ، فان معاناة الصحافيين ، ولا سيما اللبنانيين منهم بدات معالمها تتجسد وتتضح ، فهم على مسافة بعيدة جدا من قصر المؤتمرات الذي لا يستطيعون ان يقصدوه متى ارادوا ، بسبب الترتيبات الامنية والادارية المتخذة ولا يكون التوجه اليه الا وفودا منظمة ومحدودة مسالكها سلفا . والاتصالات الهاتفية ليست متوافرة بالمطلق مع قصر المؤتمرات ، كما انها متعذرة مع بيروت ، بشكل يستحيل معه على الصحافي ان ياتي بخلفية او خبر خاص ، اللهم الا ما خلا ما يعطى اليه .

عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس ، كان الموعد الاول للتحرك ما قبل الرسمي ، اذ التقى اعضاء مجلس النواب مع اعضاء اللجنة الثلاثية الوزارية العربية ، الامير سعود الفيصل والسيدين عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي وسيد احمد الغزالي وزير خارجية الجزائر الجديد ، والموفد المتفرغ للجنة العربية السيد الاخضر الابراهيمي .

لقاء التعارف هذا استمر ثلاثة ارباع الساعة ، بدأ بعده النواب بالتوجه الى قاعة الاجتماعات الكبرى ، في وقت كان الصحافيون فيه ، يخضعون لترتيبات امنية مشددة ، شملت التفتيش على الاشعة وفحص الاجهزة ، بشكل بدا معه للبعض ، ان هناك احتمالا بوصول شخصية رفيعة المستوى الى القاعة ، ثم تم ادخال الصحافيين الى قاعة مجاورة لقاعة الاجتماع ، جهزت باجهزة تلفزيون ومقاعد ومرطبات ، ليتسنى لهم متابعة الجلسة الافتتاحية من خلال هذه الطريقة .

جلسة الافتتاح

وظهرا ، افتتحت الجلسة بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القاها بالنيابة عنه ، وزير خارجيته الامير سعود الفيصل في حين تولى الرئيس حسين الحسيني رئاسة الجلسة .

واستهل الملك فهد كلمته بالترحيب بالنواب في هذا اللقاء التاريخي، على ارض المملكة العربية السعودية ، ثم قال ان وطنا مثل لبنان عاش في كنفه اللبنانيون جنبا الى جنب عبر تاريخ طويل من الوئام والتاخي وكان مثالا يحتذى للتعايش والوفاق لا يجوز ان يتحول لاي سبب من الاسباب الى معترك تقاتل فيه الاشقاء ، ان الصراع المرير الذي عصف بلبنان واستمر طوال هذه السنين هو في حقيقته وجوهره صراع سياسي ومن ثم فان الحوار السياسي هو افضل السبل لاحتواء النزاع وعودة الوفاق والتاخي والتواصل بين ابناء الوطن الواحد .

وعرض الملك فهد في كلمته الى الجهود العربية التي افضت الى قمة الدار

(البقية على الصفحة ٩)

احتجاجا على الانحياز الاميركي

اصابة فلسطينيين في الضفة والاضراب يشل الاراضي المحتلة

علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيا ثانيا قتل عصر امس بالرصاص خلال مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين بمدينة نابلس وان ستة عشر اخرين اصيبوا بالرصاص في الاراضي المحتلة .

واوضحت هذه المصادر ان الشاب ساهام مبروكه (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في راسه ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث تبين للأطباء انه فارق الحياة .

وكانت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية متطابقة اعلنت في الصباح وفاة شاب فلسطيني قتل بالرصاص خلال مواجهات في قريه ميسلون القريبة من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب هو عبدالله ايوب ربيعه (٢٨ عاما) .

واعلنت المصادر الفلسطينية من جهة اخرى ان مواجهات عنيفة وقعت بعد ظهر امس شمال الضفة الغربية حيث اصيب ستة فلسطينيين بالرصاص ثلاثة منهم في القباطية واثنان اخران في جنين وواحد في نابلس

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا في جنوب الضفة الغربية اثنان منهم في بيت لحم والثالث في مخيم الدهيشة الذي فرض عليه نظام حظر التجول على الفور .

وادت المواجهات في قطاع غزة الى جرح اربعة فلسطينيين في احياء مختلفة من مدينة غزة بينما جرح اثنان

(البقية على الصفحة ٩)

* المسؤولية التاريخية يتحملها النواب

الصحف العربية: لا حل للبنان عن طريق استعمال القوة

رحبت الصحف العربية امس السبت بلقاء الطائف الذي ضم ٦٢ نائبا لبنانيا لبوا دعوة من اللجنة الثلاثية العربية العليا لمناقشة مشروع وثيقة تهدف الى احلال السلام في بلد مزقته الحرب ما يزيد على ١٤ عاما .

ووصفت الصحف الاجتماع بانه تاريخي وقالت انه يؤكد عدم امكانية حل النزاع لمصلحة اي طرف من المتخاصمين عن طريق القوة .

واشارت الصحف الى ان النواب يتحملون مسؤولية كبرى تجاه وطنهم ودعت الى دعمهم في سعيهم الى الوصول الى اتفاق في المواضيع المتنازع عليها بما في ذلك ادخال بعض الاصلاحات السياسية على النظام الحالي ومنها صلاحيات رئاسة الجمهورية وكذلك موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان .

وفي معرض تعليقها على لقاء الطائف وصفت صحيفة - الجزيرة - السعودية الاجتماع بانه منعطف تاريخي بالنسبة الى لبنان وقالت انه يؤكد لجميع اطراف النزاع اللبناني استحالة حسم الصراع لصالح اي منهم باستخدام القوة العسكرية .

واضافت تقول ان استضافة السعودية اللقاء التاريخي لاعضاء مجلس النواب اللبناني يعد شهادة حق تؤكد ثقل المملكة ومصداقيتها وحياد معالجتها لازمات اتسمت بالتشعب والطائفية .

وقالت صحيفة - اليوم - السعودية ان اكتمال نجاح مساعي اللجنة الثلاثية يتطلب دعم النواب اللبنانيين اذ انهم في نهاية الامر المشرعون في لبنان وهم الذين يملكون تفويضا كاملا وقانونيا من الشعب اللبناني الذي انتخبهم .

اما صحيفة - الاتحاد - التي تصدر في ابو ظبي فقد اكدت على ما سمته المسؤوليات التاريخية التي يتحملها النواب اللبنانيين تجاه بلدهم وقالت ان المسالة التي يناقشونها تتعلق بمستقبل وطن ومصير مواطن.

واضافت الصحيفة تقول : وفي مثل هذا الموقف لا بديل عن الخروج من الاجتماعات بحلول حازمة وحاسمة في اطار عملية انقاذ شاملة تعيد لبنان الى موقعه المميز عربيا وعالميا .

وعن مشاركة ٦٢ من اصل ٧٣ من النواب اللبنانيين الباقين على قيد الحياة قالت صحيفة - البيان - التي تصدر في دبي ان ذلك يؤكد ان ممثلي

(البقية على الصفحة ٩)

المنظمة مستعدة للحوار مع اسرائيل

مبارك يتفق مع شامير على اجراء محادثات قريبا

قال راديو اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس المصري حسني مبارك اتفقا على اجراء محادثات في وقت قريب .

واضاف الراديو قوله انه تم الاتفاق على الاجتماع خلال اتصال تليفوني اجراه الرئيس مبارك مساء امس الاول مع شامير لتهنئته بالسنة اليهودية الجديدة .

ولم يمكن الاتصال بمتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية للحصول منهم على تعقيب على النبا الذي قال انه لم يتم تحديد موعد الاجتماع .

وقال الراديو ان الرئيس مبارك ابلغ شامير ايضا انه يرغب في مواصلة جهود السلام واعرب عن امله بالا تؤدي جهوده التي بذلها حتى الان الى انهيار حكومة اسرائيل الائتلافية .

ويامل الرئيس مبارك بان يجمع اسرائيل وفلسطينيين تساندهم منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة لمناقشة الخطة الاسرائيلية الرامية الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

(البقية على الصفحة ٩)

ركز على الحريات والاصلاح الاقتصادي

الجمعية الوطنية الجزائرية توافق على برنامج الحكومة

وافقت الجمعية الوطنية في الجزائر امس باغلبية كبيرة على برنامج الحكومة الجديدة التي عينت للاسراع من ايقاع الاصلاح السياسي والاقتصادي

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان النواب وافقوا على برنامج رئيس الوزراء الجديد مولود حمروش باغلبية ٢٨١ عضوا واعتراض ثلاثة اعضاء وامتناع اثنين عن التصويت

وتعهد السيد حمروش باقامة اقتصاد يعتمد على السوق في اطار دولة تتبع ديمقراطية كاملة تقوم على تعدد الاحزاب .

وقد عين السيد حمروش في التاسع من الشهر الحالي بعد ان عزل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد السيد قاصدي مرباح رئيس الوزراء السابق لفشله في احراز تقدم في الاصلاحات التي وعد بها بعد ان اجتاحت البلاد اعمال شغب دامية في تشرين الاول عام ١٩٨٨ احتجاجا على اجراءات التقشف .

ووضع دستور جديد تم اقراره في

(البقية على الصفحة ٩)

يزور بعدها بكين بدعوة من شانغكون

عرفات غدا في اليابان واسرائيل تعرب عن استيائها

افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يتوجه غدا الى اليابان يعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة لدفع عملية السلام .

وقال ان منظمة التحرير شديدة الارتياح لهذه الزيارة الرسمية الاولى التي ستستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة الحكومة اليابانية . وكان عرفات قصد طوكيو عام ١٩٨١ انما في زيارة غير رسمية .

واعربت اسرائيل عن استيائها الشديد بصوت سفيرها في طوكيو واكد هذا الاخير خلال مؤتمر صحافي امس الاول ان قدوم الزعيم الفلسطيني لا يمكن ان يؤدي سوى الى - تعزيز الارهاب - .

ومن المقرر ان يلتقي عرفات الذي يرافقه وفد ضخم يضم بصورة خاصة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ابو مازن رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما وسيستقبله كذلك امبراطور اليابان .

ويرى القادة الفلسطينيون ان القرار الذي اعلنته وزارة الخارجية اليابانية يوم الخميس برفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الى - بعثة عامة دائمة لفلسطين - هو نتيجة هذه السياسة

وكان لمنظمة التحرير منذ ١٩٧٧ - مكتب اعلام - في طوكيو لم يكن له اي وضع قانوني خاص كما ان وضعها الجديد لم يمنحها الامتيازات الدبلوماسية

ومن المتوقع ان يرئس عرفات غدا في طوكيو حفلا سيرفع خلاله العلم الفلسطيني في مقر منظمة التحرير بمناسبة تبديل اسم الممثلية

(البقية على الصفحة ٩)

متهم بالقاء قنابل حارقة عام ٨٦

منظمة ابو نضال تحذر واشنطن من تسليم احد اعضائها لاسرائيل

قالت جماعة فلسطينية متشددة امس انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا قامت الولايات المتحدة بتسليم احد اعضائها الى اسرائيل .

وقال - المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - الذي يتزعمه ابو نضال - نؤكد للقضاء الاميركي غير النزيه ان جماهير امتنا وشعبنا وابطال ثورتنا الشعبية العارمة في فلسطين ومقاتلي حركتنا الرائدة وكل قوى الثورة العربية المقاتلة لن تقف مكتوفة الايدي - .

وكانت محكمة اميركية قد قالت يوم الثلاثاء الماضي ان السيد محمود العابد احمد الذي قيل ان له صلة بهذه الجماعة يمكن ان يسلم الى اسرائيل ليواجه اتهامات بالقاء قنابل حارقة وهجوم بالرشاشات على حافلة اسرائيلية في ١٢ نيسان عام ١٩٨٦ .

وقال بيان - المجلس الثوري لحركة فتح - الذي سلم لوكالة انباء عالمية في بيروت - وقرار المحكمة يؤكد بلا لبس زيف ادعاءات وجود ما يسمى بسلطة القضاء الاميركي المستقلة عن جملة الاهداف الامبريالية والعدوانية الاميركية والانصياع الكامل لمصالح وارادة الحركة الصهيونية العنصرية وكيانها العدواني في فلسطين المحتلة - .

وقالت المحكمة الاميركية ان السيد احمد لم يستطع ان يثبت انه في حالة تسليمه الى اسرائيل بتهمة القتل والشروع في القتل والاحراق وجرائم اخرى سيعامل معاملة سيئة .

والسيد احمد (٣٢ عاما) الذي حصل على الجنسية الاميركية عام ١٩٨٢ مودع في سجن اميركي منذ ٢٩ شهرا .

يجري محادثات سياسية

وفد "غزاوي" يزور القاهرة للحصول على منح دراسية

ذكرت مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل توجهوا الى مصر امس السبت لاجراء محادثات تتناول من الوجهة الرسمية الحصول على منح دراسية من الجامعات المصرية .

ولكن المصادر قالت ان الوفد الذي يراسه المحامي فايز ابو رحمة المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجري ايضا محادثات سياسية .

وقالت مصادر فلسطينية ومصادر اسرائيلية ان الرئيس المصري حسني مبارك يمكن ان يختار السيد ابو رحمة (٦٠ سنة) ضمن وفد فلسطيني توافق عليه منظمة التحرير للتفاوض مع اسرائيل في القاهرة .

والاعضاء الاخرون في الوفد هم السيد سليمان الاسطل رئيس بلدية خان يونس والسيد محمد الجدي المدير العام للتعليم في غزة والسيد محمد الوعد وهو ناظر مدرسة ثانوية والسيد احمد حسن الشوا عضو مجلس الامناء بالجامعة الاسلامية

وقالت المصادر ان الفلسطينيين الخمسة سيقابلون الرئيس مبارك وعددا من كبار المسؤولين المصريين بالاضافة الى فلسطينيين مقيمين خارج المناطق المحتلة .

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان السيد ابو رحمة يجري محادثات دورية مع المسؤولين المصريين بشان وعد من الرئيس المصري السابق انور السادات بالسماح لفلسطينيين من قطاع غزة عددهم ١٫٢٠٠ فلسطيني بالدراسة في الجامعات المصرية

وقال فلسطينيون ان الاماكن المتاحة للفلسطينيين في الجامعات المصرية غير كافية وخاصة بعد اغلاق اسرائيل الجامعة الاسلامية في اعقاب بدء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ .

القدس المحتلة - ر

اعدام مجرمين في حلب

افادت صحيفة - تشرين - السورية ان رجلين محكومين بالاعدام لارتكابهما جريمة قتل شنقا فجر امس في ساحة عامة في مدينة حلب .

واضافت الصحيفة التي لم تذكر اعمار المجرمين ان بكري بن يوسف شوا قام في اواخر تشرين الاول ١٩٨٨ بالمشاركة مع عبد الرحمن بن عبدالله كلا بقتل والد بكري الذي يملك مصنعا للنسيج .

وذكرت الصحيفة ان شوا الذي كان يريد امتلاك المصنع وحرمان والدته واشقائه طلب من كلا ان يساعده على التخلص من والده مقابل مبلغ ٤٠ الف ليرة سورية (حوالي ١٢٠٤ دولارات بالسعر الرسمي) . ونفذ المجرمان وهما من حلب جريمتهما بمسدس وسكين

دمشق - ا ف ب .

٤٠ برميلا تحتوي مواد كيمائية قبالة ساحل "ام القيوين"

اعلن تقرير نشرته امس وزارة الزراعة في دولة الامارات العربية المتحدة ، انه تم العثور خلال المدة الاخيرة على حوالى ٤٠ برميلا تحتوي على مادة كيميائية ملوثة قبالة سواحل امارة ام القيوين على الخليج .

واوضح التقرير الذي نشرته - وكالة انباء الامارات - ان هذه الاوعية الملوثة بمادة حالة سريعة الالتهاب هي استات الفينيل الاحادي الجزيئات وجدها صيادون نقلوها الى ميناء ام القيوين .

وحسب البطاقات الملصقة على البراميل فانها من صنع شركة - يونيون كارباند - الاميركية

واشار التقرير الى ان اصحاب هذه البراميل تخلصوا منها على ما يبدو بعد

(البقية على الصفحة ٩)

بيكر: واشنطن ودمشق متفقتان على الانسحابات

اعلن وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ان واشنطن ودمشق متفقتان على موضوع الانسحابات من لبنان وقال ان سوريا لا تعارض سحب قواتها من لبنان وكذلك سحب جميع القوات الاخرى دون الاشارة الى زمان هذا الانسحاب او شروطه .

الحسن الثاني يعود الى المغرب

وصل الملك الحسن الثاني الى مطار طنجه (شمال المغرب) بعد ظهر امس في ختام زيارة رسمية لاسبانيا هي الاولى يقوم بها منذ اعتلائه العرش عام ١٩٦١ .

وقام الملك المغربي بعد هذه الزيارة الرسمية التي وصفها الجانبان بانها - تاريخية - بزيارة خاصة الى مدريد وتوجت الزيارة بقرار لعقد قمة سنوية بين الجانبين لاعطاء العلاقات

(البقية على الصفحة ٩)

الاردن مستمر في دعم الاوقاف في الاراضي المحتلة

قالت - وكالة الانباء الاردنية - (بترا) امس ان الاردن يقدم ملايين الدولارات سنويا للمؤسسة التي تشرف على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس/ والضفة الغربية المحتلة .

وقال متحدث باسم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للوكالة ان الاردن يقدم لهيئة الاوقاف الاسلامية وموظفيها البالغ عددهم ٢٤٠٠ شخص تقريبا ٦ر٤ مليون دينار (٥ر٧ مليون دولار) سنويا بالرغم من قرار الاردن بفك الارتباط مع الضفة

وقال المتحدث ان ذلك يتم في اطار التزام الاردن بالحفاظ على المقدسات الاسلامية وتوفير الحماية للمسجد الاقصى وضمان الحياة الكريمة لموظفي الاوقاف .

عمان - ر



انوار على الاخبار

الطيف الاميركي في الطائف | ٢ |

... ويؤكد التقرير الديبلوماسي ان خروج السفير مكارثي وفريق عمله من بيروت ما هو الا كبوة ديبلوماسية للادارة الاميركية . فقد زرع السفير مكارثي ما يجب زرعه . وهو مطمئن الى ان الزرع في ارض خصبة . ولا بد ان يعطي نتائجه . واستمر الضغط على اللجنة الثلاثية . لتبدل في استراتيجية الحل ومضمونه . فانتقلت من اعتماد الحل الجذري المؤكد على الانسحابات والاصلاحات والانتخابات . الى اعتماد الحل المرحلي المبني على « الستاتيكو » كما تريده الولايات المتحدة لهدفين

الاول عدم حل ازمة لبنان قبل حل ازمة المنطقة . لان الساحة اللبنانية كوجود فلسطيني . وكارض نزاع بين سوريا واسرائيل . وكمنطقة لتجربة مراحل مشروع السلام الاميركي لازمة الشرق الاوسط . يفترض بقاءها في حالة استعداد لاي متغيرات ممكن حصولها طوال خطوات البحث عن الحل الشامل

الثاني لان كل القوى في المنطقة وبصورة خاصة سوريا واسرائيل . وكذلك اللبنانيين لا يملكون التصور النهائي للحل . سواء لجهة نهاية الصراع العربي ـ الاسرائيلي او لجهة ارتباط عناصر الازمة ببعضها البعض . وما تمثله هذه العناصر من قوى محلية متعددة الطوائف والاتجاهات . وعلاقة كل قوة من هذه القوى او علاقة الدولة بكل من القوتين الاقليميتين

ويضيف التقرير ان الولايات المتحدة سحبت وجودها الديبلوماسي من لبنان . ولكنها لم تسحب سياستها . فتمكنت في المرحلة الاولى من الضغط على اللجنة الثلاثية لتبدل في نظرتها الى الية حل الازمة اللبنانية . فضمنت بذلك استمرارا للدول السوري في لبنان . وعدم الضغط المباشر على المطالبة بازالة الاحتلال الاسرائيلي . كما امنت ان الساحة اللبنانية ستبقى مجالا لتنفيس اي احتقان في المستقبل القريب او المتوسط . عندما تصبح الامور اكثر جهوزا لحل ازمة الشرق الاوسط

ويتابع التقرير قوله . ان الاميركيين موجودون في الطائف اكثر من وجودهم في اي مكان اخر . فالادارة الاميركية ايدت بقوة بيان اللجنة الثلاثية الاخير ودعت جميع الاطراف الى الالتزام به . كما طلبت من حلفائها مشاركتها هذا التأييد وهذا ما حصل بالفعل . اضافة الى ان النواب المشاركين في لقاء الطائف . هم بمعظمهم من الزرع الاميركي . وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال موقفهم خلال حرب التحرير . وتوج بالبيان الذي صدر عن بكركي ووقعه النواب انفسهم . والذي اتبع ببيان صادر عن نواب المنطقة الغربية .

ويقول التقرير ان الطيف الاميركي في الطائف . سيكون قويا واساسيا وفاعلا . لدرجة يتوقع واضع التقرير ان ما كتب قد كتب . وان الحوار السياسي لن يتعدى الاطار الشكلي . واعطى مثلا على ذلك بيان البنود السبعة الذي حظي بتأييد كامل من كل الاطراف . سواء كانوا موافقين على مضمونه ام لا . وان المخرج الوحيد لعدم العودة الى الحرب من دون حل جذري هو الاتفاق بين النواب على العناوين الكبرى للاصلاح وترك التفاصيل الى الحكومة المقبلة والمجلس النيابي . خصوصا لجهة تحويلها الى قوانين دستورية او عادية . مع بند خاص يلزم السوريين بالانسحاب وفق خطة مبرمجة . وتأكيد على سيادة لبنان واستقلاله ضمن المساحة المحددة دوليا .

الاميركيون في الطائف . بتوجهات الادارة الاميركية وقناعاتها في مشاكل لبنان والشرق الاوسط . وفي خطة السلام التي وضعتها الدوائر المختصة في البيت الابيض والخارجية . وفي المواقف التي اعلنها السفير جون مكارثي قبل مغادرته لبنان وبعدها . وكان المطلوب هو العودة الى « الستاتيكو » الاميركي لانه يحفظ مصالح الجميع . ولا يشكل ضغطا على القوى الكبرى كي تقوم بسلق حل ازمة الشرق الاوسط

ولكن يبقى القول . ان المحظور الدولي لاي خطوات جذرية لحل ازمة لبنان . يواجهه محظور لبناني كبير لاي عملية ترقيع او محاولة احتواء . عن طريق ضرب اسس الواقع الذي افرزته حرب التحرير . وعدم اعطاء الضمانات الكافية للانسحاب السوري من لبنان .

فوزي مبارك

ماسبب عقد الحوار النيابي اللبناني في الطائف الآن وليس قبل ذلك أو بعده ؟
ديبلوماسي غربي يعتبر ان دينامية القرار الدولي انطلقت نحو الحل بعدما هددت الاحداث بـ« بلقنة » دول الشرق الاوسط

توحي الاستعدادات التي سبقت بدء الحوار النيابي اللبناني في الطائف بان « عربة الحل وضعت خلف الاحصنة » هذه المرة . وليس قبلها . كما كان يحصل في الحوارات السابقة . سواء على المستوى النيابي . او على مستوى القيادات الروحية والفاعليات السياسية . او في اطار الحكومات التي تعاقبت . منذ اندلاع الاحداث في العام ١٩٧٥ وحتى اليوم . او في نطاق الحوار اللبناني ـ السوري . منذ عهد الرئيس سليمان فرنجيه . وحتى اواخر عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل . مرورا بالنتائج المعروفة عن الحوارات التي عقدت في سويسرا وبكفيا

لكن السؤال الملفت في الوسط السياسي في بيروت هو ما سبب توقيت حوار الطائف الآن وليس قبل ذلك . او بعده ؟ ما الذي تغير في غضون الاشهر الستة من تبادل « حوار المدافع » ؟ هل نضجت ظروف الحل اليوم ؟ وهل اصبحت القوى الاقليمية المؤثرة على الساحة اللبنانية في وارد التسليم بالحل اللبناني ـ اللبناني . من دون ان تاخذ ذلك مسبقا بعين الاعتبار . او ان الاحداث في لبنان بدات تضغط على القوى الدولية وتهدد مصالحها باضرار فادحة اذا ما استمرت نيرانها مندلعة في الشرق الاوسط . فكان القرار الدولي بوقفها وايجاد حل لها من طريق حوار الطائف ؟

واقع الحال . كما يراه المراقبون الديبلوماسيون . يؤكد ان حوار الطائف يستند الى خلفية قرار دولي وعربي . يحتم ايجاد السبل الكفيلة بانهاء الازمة اللبنانية . او على الاقل وقف احتمالات امتدادها اقليميا . في المرحلة الراهنة . بانتظار صياغة الحل النهائي والشامل لها وترجمته ميدانيا

ففي معلومات هؤلاء المراقبين ان هذا القرار اتخذ تحت ضغط عاملين مهمين . لم تستطع الدول الكبرى . ولا سيما الولايات المتحدة . صرف نظرها عنهما وتجاهل ما قد يترتب عليهما من خسائر فادحة . اذا لم يخمد بركان هذه الازمة وتجنب مضاعفاته قبل فوات الاوان . فما هما هذان العاملان

المعلومات المتوافرة في الدوائر الديبلوماسية الغربية في بيروت . اشارت الى ان العامل الدولي يكمن في ان الدول الكبرى اصبحت تشعر باقتراب خطر « بلقنة » دول الشرق الاوسط . اذا لم يجر تدارك الاحداث في لبنان في الوقت المناسب . خصوصا بعد ان وصلت الى درجة عالية من العنف . واصبحت تهدد بانهيار الجدار المضروب حولها . مثلما بدات تنذر بامتداد مضاعفاتها وعواقبها الى خارج الحدود اللبنانية .

اما العامل الثاني ـ ويكاد يكون الاكثر الحاحا في راي هذه الدوائر ـ فيكمن في ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش لم يعد في وسعها التخلي عن استخدام نفوذها الدولي والعربي في مجال ترتيب حل يكفل انهاء هذه الازمة . وفتح صفحة جديدة من العلاقات اللبنانية ـ السورية تحت رعاية عربية . فما السبب ؟

ديبلوماسي غربي رفيع المستوى في بيروت عزا ذلك الى جملة عوامل اساسية . في نطاق اتفاق « مورفي ـ الاسد » ..

يقول هذا الديبلوماسي بان بعض بنود الاتفاق تتناول لبنان . لكن اطاره اوسع من حدود الازمة اللبنانية ودور القوات السورية فيه . ففي هذا الجانب تشير هذه البنود الى ان القيادة السورية تصر على اعتبار لبنان في خانة الحليف لها . ما دامت سياسة المحاور قائمة في الشرق الاوسط . وانها لذلك تطالب باقامة علاقات خاصة ومميزة بينها وبين لبنان . على الرغم من ان قاموس الاصطلاحات الديبلوماسية لم يشتمل . حتى الآن . على تعريف واضح بهذا المعنى . ولو انه من المرتقب صدور مثل هذا التعريف في المستقبل القريب . فيما الجانب الاخر من هذه البنود ينطوي على تحديد لدور القوات السورية في لبنان . في نطاق الصراع العربي ـ الاسرائيلي واحتمالات عقد مؤتمر السلام الدولي للشرق الاوسط . وآفاقه ومشاركة سوريا فيه . فضلا عن امكان قيامها بدور بناء في عملية الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان

اما بالنسبة الى البنود التي تتعدى الاطار اللبناني . فنشير الى ان السفير ريتشارد مورفي صاغها انطلاقا من الخصائص المميزة للعلاقات السورية ـ الايرانية . فدمشق . بالنسبة الى الولايات المتحدة . هي مفتاح اساسي في نطاق تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران . اضافة الى المساعدة السوفياتية وغيرها في هذا الخصوص . وادارة الرئيس بوش تعتبر ان عامل الوقت لم يعد يسمح لها بالتباطؤ في التوصل الى هذا الهدف . ولا سيما في ضوء الحوافز السوفياتية الرامية الى اقامة افضل العلاقات مع ايران . وبسبب ذلك ان قيادة الكرملين والادارة الاميركية تراهنان على من منهما يتوصل قبل الاخر . الى ابرام اتفاق نفطي . خصوصا في ضوء معرفة الادارة الاميركية لكثافة منابع النفط الايراني على الحدود المتاخمة للجمهوريات الاسلامية السوفياتية . وحاجة الاتحاد السوفياتي الى النفط قبل حلول العام ٢٠٠٠ . باعتبار ان انتاج النفط السوفياتي لا يعود يكفي لاستهلاك دول الكتلة الشرقية

من هنا تفيد معلومات هذا الديبلوماسي . بانه في مقابل الحاح الادارة الاميركية على دمشق في المساعدة على تطبيع علاقاتها مع طهران . عمدت القيادة السورية الى مطالبة الديبلوماسية الاميركية بوجوب ترجمة بنود « اتفاق مورفي » المتعلقة بلبنان .

وتشير هذه المعلومات الى انه انطلاقا من هذه المعطيات . فقد عمدت الادارة الاميركية الى « التوافق » مع الدول الكبرى حول قرار دولي ـ عربي . يفضي الى ايجاد حل للازمة اللبنانية . ياخذ في عين الاعتبار النقاط التالية

١ ـ مساعدة اللجنة الثلاثية العربية العليا . ومواكبة جهودها في هذا النطاق . من خلال دينامية دولية تفضي الى الحل المنشود دوليا وعربيا ولبنانيا

٢ ـ حض اللجنة العربية العليا على ايجاد الاخراج المناسب لهذا الحل . من طريق الحوار اللبناني ـ اللبناني بواسطة اعضاء المجلس النيابي

٣ ـ فصل مسالة الاصلاحات الدستورية عن ترتيبات اقامة العلاقات الخاصة والمميزة بين لبنان وسوريا .

٤ ـ مساعدة المتحاورين اللبنانيين على التوصل الى عناوين اصلاحات سياسية وترك مسالة ترجمتها ميدانيا على عاتق رئيس الجمهورية الجديد وحكومة الوفاق الوطني . فضلا عن تضمين هذه العناوين ما يشير الى انسحاب القوات غير اللبنانية كافة من لبنان .

٥ ـ حض النواب المتحاورين على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وبدء مسيرة السلام . بعد تحديد مواصفات الرئيس العتيد بالعارف بخصائص العلاقات الخاصة مع سوريا . وتمكنه من الحفاظ على استقلالية القرار اللبناني في اقامة علاقات . شعرة معاوية . مع الدول الكبرى والغرب عموما .

في هذا النطاق تفيد معلومات هذا الديبلوماسي بانه سيكون امام النواب المتحاورين فرصة « التوافق » في ما بينهم على تسمية « مرشح اجماع وطني » لرئاسة الجمهورية . او تسمية مرشحين . او اكثر لاختيار احدهم في اطار اللعبة النيابية الديمقراطية . مثلما تشير هذه المعلومات الى احتمال تاخير البت بهذه المسالة واجراء المزيد من الحوار بين النواب لـ« تقطيع الوقت الضائع » .. ريثما تكون مصطلحات التعريف الديبلوماسي دوليا بمضمون العلاقات الخاصة قد اصبحت موضع التداول . لكنها تجزم بانه من غير المسموح به « حرق » اي طرف في الصراع اللبناني . بمقدار ما ان المسموح به هو خروج الجميع بشعور المحافظ على كرامته ومبادئه .

جورج صليبا

تحت الانوار

● قال سياسي معارض، ان اهم نقطة في مسيرة الحل، تحديد موقع العماد ميشال عون فيها او بعدها .

● تزود نواب لبنانيون كانوا يقيمون خارج لبنان بتقارير شاملة من مستشاريهم عن آخر تطورات المواقف في الداخل ، قبل بدء الحوار في مدينة الطائف .

● ابدى قيادي « شرقي » في مجالسه الخاصة . تشاؤمه من نجاح الحوار على الحل السياسي ، وفق الصيغ المعروضة والمقترحة .

اتهمت عون بالضغط على النواب
دمشق : اولويات لقاء الطائف تحرير لبنان من اسرائيل

اعتبرت الاذاعة السورية ان احدى اهم الاولويات في اجتماع الطائف هي تخليص لبنان من اسرائيل وتحرير ارضه منها واكدت ان سوريا باقية على عهدها في مساعدة لبنان لصيانة وحدته وارضه لان امنها من امنه

تعليقا على اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف. قالت الاذاعة السورية

.تتعلق الانظار بمدينة الطائف حيث تبدا اجتماعات مجلس النواب اللبناني للوصول الى صيغة وفاق وطني تستند على الاصلاح السياسي لبنية النظام اللبناني. وعلى تكثيف الجهود وحشدها لتحرير جنوب لبنان من المحتلين الصهاينة. وعلى ضمان وحدة لبنان وعروبته واستعادته لحياته الطبيعة. بما يكفل تحقيق العدالة والمساواة بين جميع ابناء الشعب الواحد بعيدا عن الانانية والمحسوبية والمصالح الضيقة والاستئثار الطائفي وتحكم اقلية قليلة برقاب المواطنين وبمصير الوطن وحاضره

ان اجتماع الطائف الذي جاء وسط امال عريضة.وفي اجواء من التفاؤل رغم ضغوطات (العماد) عون على نواب الشرقية وابتزازه ومحاولاته المكشوفة لعرقلة تنفيذ الحل العربي السياسي. ان هذا الاجتماع وعلى مستوى نواب لبنان وممثليه مطالب بالارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخيه الوطنية والقومية التي تفرضها تحديات الوضع الراهن ومساعي الخروج من محنة لبنان وارساء دعائم ومقومات انقاذ لبنان مما ابتلي به على امتداد السنوات الطويلة من ازمته. ومن المؤامرة التي استهدفت امنه واستقراره وعرضته لمخاطر وتهديدات رمت بثقلها على الموقف العربي القومي. وعلى الصراع الاساسي والرئيسي للامة العربية ضد العدو الصهيوني وضد مخططاته العدوانية والتوسعية واطماعه التامرية

وتابع التعليق ومما لا شك فيه انه بمقدار ما يتمكن نواب لبنان من تحمل مسؤولياتهم وينطلقون بالدرجة الاولى والاساسية من مصلحة الوطن ووحدته ومصلحة المواطنين. فانهم سيضمنون ولا شك عملية انقاذ لبنان وسيقضون بالتالي على كل المسببات التي كانت وراء الفتنة والمحنة وما جرته من دمار وتخريب وتقتيل وتدمير وتهجير اكتوى بنارها جميع ابناء شعب لبنان بمختلف انتماءاتهم ومذاهبهم واتجاهاتهم

.ان الحقيقة التي يصر عليها شعب لبنان ويتمسك بها. وهو يتطلع بامل وثقة الى مستقبله. هي انه لا عودة من الطائف الا بعد الاتفاق على الموضوعات المطروحة وانه من الضروري ان يتكلل اجتماع الطائف بالنجاح في تحقيق الوفاق الوطني وصولا الى انقاذ لبنان من محنته. وان احدى اهم الاولويات هي تخليص لبنان من العدو الاسرائيلي الغاشم والتوصل الى حل يمكن لبنان من تحرير ارضه من العدو الصهيوني

اضافت الاذاعة انطلاقا من ذلك. ستبقى سوريا العروبة والنضال والتاريخ والموقف القومي المشرف على عهدها تمد لبنان بكل مساعدة ومساندة ودعم دفاعا عن مصيره ووحدته ودوره ضمن اطار الاسرة العربية الواحدة وستبقى. كما قال القائد الاسد. على العهد. ملتزمة بدعم لبنان الشقيق بكل ما يحقق له صيانة وحدته ارضا وشعبا وينقذه من الاطماع الاسرائيلية ويعيده الى دوره الاصيل في الاسرة العربية

الحص التقى أبو فاضل وصاغية

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص أمس السيد مروان ابو فاضل ورئيس الجبهة الوطنية في عكار السيد شريف صاغية وعرض معهما الاوضاع على الساحة اللبنانية . اثر اللقاء قال صاغية « من الطبيعي ان ازور الرئيس الحص كلما سنحت لنا الظروف لاطلاعه على اجواء منطقة عكار والطلب اليه تقديم بعض المساعدات الملحة والتي تهمنا اليوم . كالكهرباء ووعد دولته بالعمل باسرع وقت لتامينها قبل حلول الشتاء » .

اضاف « كما استمعنا لدولته عن المستجدات لا سيما ما يتعلق بلقاء الطائف الذي نامل منه ان يوحد الصف لما فيه خير لبنان » .

صفير يبدأ غداً لقاءاته في الفاتيكان

يبدأ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اعتباراً من غد الاثنين . سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في الفاتيكان . لاطلاعهم على الاوضاع في لبنان ونتائج زيارته الى المانيا العربية

ومن المنتظر ان يلتقي يوم الخميس المقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . للبحث في اخر التطورات على الساحة اللبنانية . والزيارة التي ينوي قداسته القيام بها للبنان . والظروف التي تمنع حتى الآن . القيام بها اضافة الى جهود الفاتيكان لتسهيل عمل اللجنة العربية .

دعا السوريين الى الانسحاب من لبنان
الدنا : آن الاوان ليقول النواب كلمتهم وهدفنا السيادة والاستقلال وتوحيد الوطن

اكد النائب عثمان الدنا ان النواب مغيبون عن ساحة العمل الوطني . بفعل الاغتصابات للسلطة من قبل المتواجدين على الارض . سواء اكانوا جيوشا او ميليشيات غير شرعية . وقال « مطلبنا هو السيادة والاستقلال وتوحيد الوطن » . معربا عن امله في ان يساعد العرب على تحقيق هذه الاهداف

واوضح ان العماد عون ترك للنواب امر تحمل مسؤولياتهم في الطائف

جاء ذلك في حوار مع اذاعة « صوت لبنان » من خلال برنامج « صالون السبت » الذي تقدمه السيدة روز زامل « ورده » سجل قبل سفر النائب الدنا الى الطائف

سئل انت من النواب الذين عصوا سلطة الجيوش الاجنبية المحتلة من فلسطينية وايرانية وسورية وغيرهم ؟

فاجاب « لا اسمي هذا عصيانا . انا نائب عن لبنان . اعرف رسالتي واقوم بواجباتي النيابية . وعندما اعمل بهذه الصفة اعمل لمصلحة لبنان . وعندما تكون المصلحة متطابقة مع اي من سياسات اي من الدول العربية او الاجنبية . فانا صديق حميم لهذه الدول . وعندما ارى ان اي دولة من الدول تتدخل ضد مصلحة بلدي فعندي من الجراة والصراحة بان اقول الكلمة الوطنية في وقتها المناسب . طبعا هذا الامر لو ان كل من تعامل في هذا الحقل سواء كانوا دولا وافرادا . يحترمون الحريات وخصوصا حرية الراي . والمركز الذي شاءت الاقدار ان اقوم بعلنه . وبما انني امثل شعب لبنان اصبح علي واجب وطني ان لا اعمل الا في مصلحة بلدي »

اضاف « انا احترم كل راي مخالف لرايي ولكن الجميع ليسوا في هذا الطبع . والبعض يعتبر الاخر . في حال لم يكن من رايه. غير صديق بل عدو . ويعاملونه على هذا الاساس . وهذه المعاملة تصل الى حد الاهانة والاضرار بالشخص والممتلكات وهذا ما حصل معي في عملي السياسي . فخلال انتخابات المرحوم الشيخ بشير الجميل . كان من رايي ان اقوم بواجبي الوطني.في هذا الظرف العصيب الذي كنا نمر به وعندها كان المرشح الوحيد . رايت ان هذا الرجل الذي وحد البندقية المسيحية . في استطاعته ان يوحد لبنان . وكانت اجتماعاتي معه عديدة واقتنعت انه الرجل القادر على تولي الرئاسة لانه كسب ثقة جميع اللبنانيين بمن فيهم غالبية المسلمين الذين كانوا واقفين في وجه ترشيحه وانتخابه والذين دفعوني ثمن انتخابه . اصبحوا هم يطبلون له ويزمرون . والجميع اتوا اليه للاجتماع به . ومنهم كبار رجالات السنة في البلاد وعلى راسهم صائب بك سلام . الذي قال انه اخطا في حق الرجل . وهذا ما اعطانا براءة ذمة واكد ان موقفنا وطني لمصلحة بلادنا دفعنا الثمن عبر حرق بيتي واتخذوا مني موقفا عدائيا هذا امر معيب بحق بعض المسلحين والزمر التي كانت تدين بالولاء ليس للبنان ولا لمصلحته بل تعمل لمصلحة اسيادهم وعندما كان الفلسطينيون الذين مولوا المسلحين والذين وقفوا وراءهذا الخراب وتاديب النواب الذين انتخبوا الشيخ بشير . وكان عددهم ٢١ نائبا . وخربت بيوتهم . في بيروت الغربية . وهذا ليس بمرحلة »

● لماذا لم يتخذ زملاؤك النواب نفس الخطوة وما هي علاقتك بهم ؟

□ لانه في ذلك الوقت لم يكن هناك من جيوش اجنبية . كان هناك اخوة فلسطينيون يناضلون من اجل امر شرعي . وهو قضيتهم ونحن معهم في الطليعة . واعتقد ان بيت الدنا اقدنوا سنة ٣٦ . وعندما لم يكن هناك من امر يسمي الثورة الفلسطينية . على تجريب الاسلحة لهم من الناقورة .

اضاف « انا من الاشخاص الذين لا يحبون الخلافات بين رجال السياسة . حتى عندما يساء الي من اي منهم . واتمنى على كل السياسيين ان يتسع قلبهم لكل الاخطاء وتصرفات بعضهم تجاه الاخر »

وتابع « في الحقيقة . لم يكن هناك خلاف في اي موضوع سواء مع الدكتور جميل كبي او الدكتور زكي مزبودي او اي من رجالات السنة السياسيين . او غير المسلمين فانا صديق الكل » .

● ما هي علاقتك بسلطات الاحتلال السورية وسلطات الامر الواقع في الغربية ؟

□ لا احب هذه التسميات . احتلال . اعتبر ان الوجود السوري غير شرعي في لبنان ولا يجوز ان يبقى ويستمر . سيما ان الشرخ بين السلطتين الشرعيتين السورية واللبنانية اصبح مضرا بالعلاقات بين البلدين ومضر بمصلحة الشعبين الشقيقين ولا يجوز ان يبقى الجيش السوري الشقيق في بلد يطالب اهله بخروجه وسلطته الشرعية تقول له . اسمح لنا فيها داخل لبنان ونحن في غنى عن خدماتك كثر خيرك اذا قدمت بعض الخدمات واليوم صرت تقدم ضررا اكثر وتضر بمصالح ابناء هذا البلد واعتقد ان الاوان ليرتاح الجيش السوري ويريح اللبنانيين

● هناك حكومة شرعية وحكومة امر واقع . كيف تتعامل شخصيا مع الاثنين ؟

□ انا في الحقيقة ضد كل ما هو غير شرعي . لماذا ؟ لان دراستي قضائية وكنت قاضيا وامارس السياسة بمفهوم القاضي . وعندما يكون الامر غير قانون فانا اقول انه غير قانوني . ولا استطيع قول العكس لانني هكذا تربيت . ولا استطيع سوى قول الحق ولو كان على حساب نفسي، ولو تعلق الامر بشخص عزيز علي او بواقع عزيز على قلبي فالواقع وجود هؤلاء الاخوان الذين يدعون الشرعية في المنطقة الغربية . لان ابناء منطقتي في الغربية . وفي بقية المناطق حيث الجيش السوري . اعزاء على قلبي وجزء مني . ولكن بوجود حكم يفتقد الى هذه الصفة الشرعية . فانا اقول له شرعيتك غير دستورية وانت غير شرعي وممارستك للحكم هي اغتصاب للحكم وللشرعية فعندما تولى العماد عون الحكم . تولاه من سلطة دستورية اي من راس الهرم الذي هو رئيس الجمهورية والذي يتمتع بموجب الدستور بحق اقالة الحكومة وتعيين حكومة ثانية والسؤال لماذا فعل ذلك مع العلم ان رئيس الحكومة يجب ان يكون مسلما ؟ وهنا اقول . ان هذا العرف قام في ظروف عادية . ولكن عندما يكون الظرف استثنائيا . اتى العرف ليقول عندما تخلى سدة الرئاسة لاي سبب كان . ان رئاسة السلطة الاجرائية تبقى بيد مسيحي ماروني . هكذا نص الميثاق الوطني عندما تفاهم عليه رجالات الاستقلال عام ١٩٤٣ فلبنان في عام ٤٣ قام على اساس تسوية . وكل اخلال في هذه التسوية يخل في هذه الاتفاقية ويزعزع اركان الميثاق وينهيه

وتابع « رياض الصلح . رحمه الله . كانت عنده الجراة ليقول سنقبل بان يكون رئيس جمهوريتنا مسيحيا مارونيا والادوار تتوزع بيننا . لكي نتخلص من الاجنبي »

اضاف « الرجل المسيحي الذي يريد الاستقالة يولي الشان العام والرئاسة الاولى لمسيحي اخر . هكذا كان الامر في اخر عهد الشيخ بشارة الخوري عندما اراد الاستقالة . استقال وسلم الحكم الى اللواء فؤاد شهاب وهذا ما حصل في عهد الرئيس امين الجميل . عندما تعذر عليه تاليف حكومة . وقبلها بسنة وسنتين ايام رشيد كرامي . لان المسلمين لا يريدون التعاون معه . فراى الرئيس الجميل يومها ان عليه ان يسلم الامانة الى مسيحي فسلمها الى العماد عون ليلة ٢٢ ايلول ٨٨ »

● يقال انه ليلة ٢٢ ايلول ١٩٨٨ . وفي محاولة تاليف الحكومة الانتقالية . عرض عليك الاشتراك في حكومة موسعة برئاسة النائب بيار حلو فرفضت . فهل هذا صحيح ؟

□ صح . انا لم ارفض فقط الاشتراك في الحكومة . انما رفضت ان اتولى رئاسة الحكومة . وعندما اريد تاليف حكومة يجب ان يكون لهذه الحكومة سلطة على جميع لبنان وواجب ان تكون كل المؤسسات الشرعية في يد رئاسة الحكومة وبالتفاهم مع رئيس الجمهورية ورفضي ذلك لانني شعرت ان عثمان الدنا لا يستطيع القيام بواجباته الوطنية على كل الارض اللبنانية . ولان الشرخ سيزيد بين مناطق تواجد الجيش الشرعي والمناطق التي تتواجد فيها كل جيوش العالم التي تعمل ضد الشرعية . وكان مطلبي لتولي المهام الحكومية ان يكون الجيش بيدي وان تحرر بيروت الغربية واحكم من ضمن بيروت الغربية . من الصنائع

اضاف « لم يكن هناك جو عربي واقليمي ودولي يسمح بان تمارس الحكومة الشرعية سلطاتها على كل الارض اللبنانية . والتشكيلة في ذلك الوقت كانت تضم كل فرقاء النزاع . من العاملين على الارض حربيا وميليشياويا . لكنني لم اقتنع بدخول كل هذه المتناقضات ضمن حكومة شرعية تعمل بوحدة كلمة . علما بانني كنت اعتقد ان هذه الحكومة ستنفرط مباشرة . اضافة الى ان الوزراء المعلنة اسماؤهم في الغربية ومنهم الحص بصفة وزير والوزير بري والوزير جنبلاط لن يقبلوا بالعمل ضمن هذه الحكومة الواحدة وسيعصون ويكونون اخذوا الصفة الشرعية وسيمارسون الحكم بالانفصال عن حكومة العماد عون في الشرقية ويضيفون الى حكومتهم الصفات التي يدعون اكتسابها على الارض . كحكومة امر واقع والتي اسميها حكومة مغتصبة الشرعية في المنطقة الغربية . علما بانه عندما يموت رئيس الحكومة اي رشيد كرامي تفقد الحكومة صفتها الشرعية والقانونية . وقيامها مدعوم من تواجد ميليشياوي على الارض » .

وقال « لم اكن على استعداد لمشاركة في زيادة هذا البلاء على البلد والله يصبر الجنرال على هذا الوضع » .

● اذا طرح موضوع توسيع حكومة العماد ميشال عون . هل تقبل بالمشاركة ؟

□ اذا كان اشتراكي في الحكم لمصلحة وطنية عليا اعتقد انني لا اتخلى عن مسؤوليتي الوطنية . علما انني من الذين « شبعوا » من ممارسة الحكم لقد خدمت عسكريتي الوطنية على الوجه الكامل وابتداء من عام ١٩٦٠ لم اترك لبنان . وهنا اقول عندما يدعو داعي الوطن فانا جندي مجند لمصلحة الوطن وامل ان لا ياتي هذا الوقت لاني اريد ان اترك العمل السياسي عندما يعود الينا الوطن بعافيته لكي اكمل حياتي بعيدا عن السياسة لانه ان الاوان للراحة

وردا على سؤال قال النائب الدنا « الدكتور سليم الحص هو قريبي . فهو ابن خالة زوجتي واكن له كل مودة وكل احترام وكل تقدير وان كنت اخالفه الراي في كثير من القضايا وخصوصا في الايام الاخيرة التي وجدت نفسي مضطرا لان انتقد تشبثه برئاسة حكومة غير شرعية انتقدته في كثير من المواقف ولكني اشكره ايضا على مواقف كثيرة ، وامل وادعو الى الله ان يوفقه لما فيه مصلحة لبنان وان يهديه سواء السبيل في عمله السياسي الدقيق الذي يقوم به في الوقت الحاضر علما ان وجوده اليوم في نظري يضر وكذلك عمله السياسي »

وقال « نحن رجال السنة لسنا بشهود زور على خراب بلدنا . ولا يجب ان نكون عداد تاكسي لخراب بلدنا فالدكتور الحص في تشبثه اليوم برئاسة الحكومة وممارسته للعمل الحكومي يشكل واجهة لتغطية كل الشرعيين وكل العاملين بصورة غير شرعية في لبنان . ودعمه الاسلي هو من غير الشرعيين سواء كانت جيوش او ميليشيات انا اعتبر انه اذا لم نشترك نحن السنة في الحكم يزول الحكم . كان يجدر به الا يشترك في الحكم عندما وجد ان حكم الرئيس الشيخ امين الجميل مضر في لبنان . كان على رجال السنة ان يستنكفوا عن الاشتراك وزراء ورؤساء وساعتئذ ينفرط الحكم ويضطر رئيس الجمهورية ايا تكن قوته الى الاستقالة » .

وتابع الدنا « كان هذا رايي في اثناء عهد الرئيس رشيد كرامي . وقلت ذلك للافندي . واستطيع ان اقولها لاول مرة . كنت في جلسة خاصة مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية . رحمه الله . الشيخ حسن خالد . وكنت اشكو من ميوعة مواقف رجال السنة . فقلت له رجالات السنة هم رواد فكر سياسي وهم قادة الراي السياسي في هذا البلد . لا يجوز ان نشارك في الحكم ونغطي كل عمل غير لبناني وكل عمل يضر في مصلحة لبنان . نحن جزء اساسي من التركيبة اللبنانية » .

اضاف « ان مواقف اللقاء الاسلامي مواقف خجولة . ارجو ان تكون شجاعة وتقول كلمة الحق . فتقول للمخطىء انت مخطىء سواء كان شقيقا او صديقا وحتى لو كان شقيقا عربيا . وقلت لسماحة المفتي ايضا . انا اقدرك واقدر صراحتك واقدر رايك ومواقفك . وقد اكون معك في ٨٠٪ من مواقفك السياسية . فرد علي المفتي بقوله نحن نعيش في المنطقة الغربية ولا نستطيع ان نقول ما تقوله انت . انت تعيش في المنطقة الشرقية تملك حرية الراي والتعبير . وسالني ماذا يمكننا ان نفعل حسب رايك . قلت له . يجب ان يستقيل الرئيس رشيد كرامي ويستقيل كل رجالات السنة وان لا يساهم اي من رجالات السنة في اي حكم مقبل . وعندها نفرض على رئيس الجمهورية . في حال لم يعجبنا حكمه ان يستقيل وهذا هو الحل الوحيد فاتهمني بانني ادعو الى السلبية . فاعترضت بقولي ان سيدنا محمد في حديث نبوي شريف يقول . « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده . وان لم يستطع فبلسانه . وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » . وقلت . انا لا استطيع وكذلك السنة ان نصلح الامور بايدينا . انا استطيع بلساني وانتم بالسنتكم كمسؤولين عن الطائفة السنية ان تجاهروا بهذا الراي . فاذا كنتم لا تستطيعون لاسباب امنية . عليكم ان تسكتوا وان لا تساهموا في الحكم . لذا انا اقول انه كان علينا كرجالات سنة ان نجبر رئاسة الجمهورية ورئيسها على الاستقالة . وحاليا لا يجدر بنا ان نكون شهود زور » .

علاقته بالعماد

وعن علاقته بالعماد عون قال النائب الدنا « انا اعرف العماد عون منذ اصبح قائدا للجيش وتوطدت علاقتي به خلال هذه الفترة فوجدت فيه رجلا صاحب مواقف . وخلال لقاءاتي معه وجدت فيه رجلا ذو ثقافة عالية خلافا لما يتصوره البعض . رجلا يتقن اربع لغات . رجلا

(البقية على الصفحة ٩)

زار الحص وستيتية مودعاً
الحسناوي مشيداً بلقاء الطائف : نأمل تحقيق نتائج جيدة



الرئيس الحص والسفير الحسناوي (دالاتي ونهرا)

اثنى سفير الجزائر في لبنان السيد الخالدي الحسناوي على الجهود العربية لمساعدة لبنان ، وراى ان اجتماع النواب في الطائف هو الطريق الصحيح. متمنيا ان يتوصلوا الى الاتفاق .

في اطار زيارته الوداعية للمسؤولين اللبنانيين قبيل مغادرته لبنان نهائيا الى مركز آخر. زار السيد الحسناوي في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الرئيس الدكتور سليم الحص. وكانت مناسبة لعرض التطورات من جوانبها المختلفة في حضور السكرتير الاول في السفارة الجزائرية نور الدين بغداد الدايخ .

بعد الاجتماع. قال الحسناوي «كان لي الشرف ان ازور دولة الرئيس الحص مودعا بعد انتقالي في مهمة اخرى من قبل دولتي. وفي هذه المناسبة يسرني ان احيي واثني على الجهود الكبرى التي قام بها دولة الرئيس للوصول الى هذه النتيجة الجيدة الا وهي وقف النار والبدء بالمرحلة السياسية وذلك باجتماع النواب في الطائف.. ولا بد من ان نثني على جهود جميع الاخوة العرب واللبنانيين للوصول الى هذه النتيجة الحسنة . واوجه تحياتي الى كل المسؤولين في لبنان وتحية حارة الى جميع زملائي في السلك الديبلوماسي على ما وجدت لديهم من عون وانني اتمنى للبنان وشعبه العزيز الاستقرار والسلام» .

عند ستيتية

ثم زار السفير الحسناوي السفير صلاح ستيتية وبحث معه في اخر المستجدات وقال لدى انصرافه «اريد ان اوجه شكري العميق للدولة اللبنانية ومؤسساتها وجميع المقامات الروحية في هذا البلد والاحزاب والتنظيمات لكل ما بذلوه من جهد للوصول الى هذه النتيجة الجيدة الا وهي وقف النار والبدء بالحوار السياسي الذي يتجلى في اجتماع النواب في الطائف. واعتقد انه الطريق الصحيح الذي كان يجب ان يسلكه اللبنانيون منذ زمن. لكن للظروف احكاما. ونتمنى ان يصلوا الى النتائج المرجوة. وذلك من خلال وطنيتهم وشعورهم بهذه المسؤولية الكبرى واتمنى للشعب اللبناني الكريم الاستقرار والهناء والسعادة» .

بدوره قال السفير ستيتية «زارنا السفير الحسناوي مودعا وعبرت له عن اسفنا لهذا الفراق وشكرته على ما قام به في اثناء مهمته في لبنان من جهود خيرة ومتواصلة وفاعلة بين جميع الافرقاء اللبنانيين لمساعدتهم على تخطي الازمة التي يعيشها لبنان وقلت له انه مثل البلد العظيم الجزائر احسن تمثيل في ظرف لعبت الجزائر دورا اساسيا مباشرا او عن طريق اتصالاتها العربية والدولية لمساعدة اللبنانيين على حل مشاكلهم. وقد اكد لي السفير الحسناوي تعلق بلاده بلبنان الواحد الموحد والتزام الجزائر بدفع الازمة اللبنانية نحو المخرج والخلاص كما اكد لي اهمية الفترة التي قضاها في لبنان على الصعيدين السياسي والشخصي وسيبقى مجندا لسعفة لبنان» .

كولوتوشا زار بري وأكد ضرورة انجاح المسعى العربي

تمنى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا ، ان يكون لقاء الطائف ناجحا واكد ضرورة متابعة التحرك لانجاح الجهود العربية

زار السفير السوفياتي قبل ظهر امس رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ، وعرض معه في حضور الدكتور حسن يوسف . اخر التطورات على الساحة اللبنانية ، وخصوصا لقاء النواب في الطائف .

اثر اللقاء اجاب السفير كولوتوشا على الاسئلة الآتية

● هل انتم على تفاؤلكم ؟

□ كيف نعيش من دون تفاؤل ؟ علينا ان نكون متفائلين وان نعمل في جهد حتى يتحقق التفاؤل .

● ماذا تتوقع من اجتماع الطائف ؟

□ اتمنى ان يكون لقاء ناجحا

● اجريتم اتصالات كثيفة في المرحلة الماضية هل انتم في صدد اتصالات جديدة لانجاح المرحلة ؟

□ اتصور ان علينا متابعة تحركنا .

● كان هناك موقف للوزير ادوار شيفاردنادزه حول وثيقة اللجنة العربية الثلاثية وهناك بعض الاعتراضات اللبنانية ؟

□ هذا الموضوع داخلي . والاجتماعات تجري الآن في الطائف فلنترك الامر للنواب

ثم استقبل المحامي بري على التوالي اللواء عمر مخزومي ، محافظ النبطية حسين قبلان ووفداً من آل زعيتر .

« رويتر » تنفي نبأ منسوباً اليها

نفى مكتب وكالة « رويتر » في بيروت ، ان تكون الوكالة قد بثت النبأ الذي تناقلته الوسائل الاعلامية في بيروت ، والذي تضمن كلاما منسوبا الى مصدر سعودي ، ينسب فيه اليه قوله « ان مؤتمر الطائف سيتوصل الى عناوين اصلاحية ، تجرى ترجمتها دستوريا ، بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ، وتاليف حكومة اتحاد وطني »

وقال ناطق باسم المكتب ان وكالة « رويتر » لم تبث هذا النبأ ، ولم تنسبه الى احد

« لبننة » الحل العربي

« ان وثيقة الوفاق الوطني التي وضعتها اللجنة امامكم . هي من الطروحات القابلة للتفكير والتدبير . فاذا ارتأيتم ان تبدلوا او تعدلوا في القواعد والاجراءات . فان افضل النتائج هو ما يأتي بالاتفاق والوفاق » .

هذه العبارات من كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى النواب . في كلمته الافتتاحية التي القاها نيابة عنه وزير خارجيته الامير سعود الفيصل .

مثل هذا الكلام مطمئن للبنانيين . وهو يعني ان اللجنة العربية وضعت تصورا للحل واقترحت اجراءات لتنفيذه . وان بامكان حضرة النواب الكرام . ان يعدلوا فيهما . فلا حل عربيا بالفرض والاكراه . ولا نية عربية في ادارة الظهر للبنانيين . فيما لو لم « يبصموا » على العمياني فوقه .

والمطلوب ليس الرفض . بل النقاش والحوار . والوصول الى تعديل « التصور العربي » . ليصبح « تصورا لبنانيا » . بعد « لبننته » من خلال اضفاء الروح اللبنانية عليه . عبر « جوامع مشتركة » توحد بين تطلعات الجناحين اللبنانيين .

وتلك هي مسؤولية النواب اليوم .

« وان القرار هو قراركم . وان لبنان وجميع اللبنانيين هم الرابحون اذا اتفقتم » .

هذا ما قاله الملك فهد باسم « اللجنة الثلاثية » للنواب .

واذا كان النواب قد ذهبوا الى الطائف . ليقيموا فيها « سوق عكاظ » لبنانيا . يتبارى كل منهم خلاله . ببلاغته في الذود عن افكاره المسبقة . فانهم سيعودون خاسرين جميعا الى لبنان . وستكون خيبة لبنان والعرب والعالم بهم كبيرة وفجعة في آن .

النواب ذهبوا الى الطائف . او حددوا لهم اجتماعا فيها . ليلتقوا في مكان بعيد عن الموترات الداخلية والخارجية . فيخلوا الى ضمائرهم . ويناقشوا الوثيقة المعروضة عليهم . بانفتاح كلي على التقريب بين الطروحات المختلفتين على مضامينها . على امل اللقاء في منتصف الطريق . على قاعدة الاتفاق على بنود تسرّع في توحيد التطلعات ... والوطن . ولا تمعن في تعميق الهوة بين نصفي لبنان .

ولعل احدى سمات هذا المنطق التوحيدي . القبول باعتبار الرئيس حسين الحسيني . رئيسا للمجلس . على رغم انتهاء مدته . وترئيسه الاجتماع من دون اي نقاش .

وليس هذا بشيء جديد . فالنواب دأبوا على معاملة الرئيس الحسيني كرئيس للمجلس بالاستمرار .

* * *

والرئيس الحسيني مارس في خطابه قناعاته بانه « معتدل » . لكنه ليس حياديا على قاعدة « الفن للفن » . فهو قال ان « النواب ليسوا في الطائف . ليأخذوا من فئة ويعطوا فئة . ولا ليقبلوا بان تكون فئة محرومة واخرى حارمة ... ولسنا لنستغل قضايا الشعب من وحدة وتحرير من اجل مصالح فئة او حزبية او شخصية ... ففي هذا الكلام الف معنى وتأويل .

ومع ذلك فنحن معه . عندما يقول « ان من الطرق المسدودة . ان نتوهم ان الحل قد يكون حلا . اذا انطوى على ابعاد اي فئة مهما يقل عددها » . لان التسوية تظلل الجميع . والا لن تكون تسوية .

ونحن نجاريه في « بيت قصيده » وما يجب ان يردده دائما . بان النواب « ليسوا في الطائف لاستعداء الاشقاء او الاصدقاء . والقفز خارج التاريخ . وفوق الجغرافيا . ومصادقة الاعداء . والاندفاع في طرق مسدودة وتوهم المستحيلات » .

وكم يحلو لنا ان يمارس الرئيس الحسيني قناعاته هذه . فلا يقفز دولته فوق التاريخ اللبناني وفوق الجغرافية اللبنانية . واذاك يدرك . ان الفرصة التاريخية المتاحة الآن . هي العودة الى التاريخ . والتمسك بالجغرافيا الداخلية . ليكون اتفاق النواب في الطائف . او عندما يعودون الى « قصر منصور » . على الثوابت التي توحد اللبنانيين في الاهداف . فتكون الوثيقة الخارجة من بين مداولاتهم ومناقشاتهم « مشروع سلام » حقيقيا للبنان . وليس « مشروع حرب » جديدة في لبنان

وتلك مسؤولية الرئيس الحسيني اكثر من غيره . ومسؤولية الرئيس صائب سلام اكثر من سواه . وهو الذي تجشم اعباء السفر والمرض . ليمهر الحوار النيابي بخبرته التاريخية في الحكم .

الم يحمل الرئيس سلام معه الى الطائف شعاراته الدائمة « لا غالب ولا مغلوب » و« التفهم والتفاهم » و« العنف لا يحل مشكلة » . ولا ندري كيف يمكن ترجمة هذه الشعارات . من دون استبعاد كل ما هو مرفوض في الجانب الآخر . واذا لم يفعل النواب ذلك . كيف يمكنهم اقرار ميثاق جديد . يراعي بين الاصلاح والسيادة . وكيف يكون الاصلاح مقبولا . من دون وطن ذي سيادة على كامل اراضيه .

ويبقى السؤال لم كان سفر النواب الى الخارج ؟

هل ليقول فريق منهم للآخر . اقترب منا في موضوع الاصلاح . واسمح لنا الا نقترب منك في موضوع الانسحابات . او العكس بالعكس ؟

واذا كان العالم . قد اشار على اللبنانيين بقبول المسعى العربي . وقد قبلوه بشغف وانفتاح . فهل هذا المسعى لتغليب فريق على آخر ؟

الملك فهد قالها بلسان اللجنة الثلاثية . « ان افضل النتائج وابعدها اثرا ما يأتي بالاتفاق والوفاق » .

فهل يعقل ان يطلب منا الاشقاء والاصدقاء الوفاق والاتفاق . ونحن ننسج على منوال الخلاف والتباعد .

لعل هذه هي مشكلة النواب في الطائف . او التحدي الذي يواجههم »

فؤاد دعبول

الفيصل باسم الملك فهد: الفجر اللبناني آتٍ ولبنان سيستعيد دوره

الحسيني: وجودنا هنا دليل على عروبة لبنان وللتعاون على صيغة انهاء الحرب

سلام: الفرصة سانحة ولبنان امام مفصل تاريخي والانسحاب السوري يهدد بقيام دويلات طائفية



الحسيني لدى وصوله الى جدة

الابراهيمي في استقباله (دالاتي ونهرا)

الطائف – من بعثة «الانوار»:

انعقدت جلسة افتتاح اللقاء النيابي في الثانية عشرة والربع في قصر المؤتمرات في الطائف برئاسة الرئيس حسين الحسيني وحضور وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية . السعودي الامير سعود الفيصل . المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي والجزائري سيد احمد الغزال والمندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي

وقد ادخل المصورون بعض الوقت الى قاعة قصر المؤتمرات لتصوير اللقطات التاريخية للنواب المؤتمرين الذين جلسوا حول طاولة مستطيلة امتدت على اربعة اطراف القاعة الرئيسية في مواجهة الرئاسة

ثم ادخل الصحافيون الى قاعة جانبية تابعوا منها عبر اجهزة تلفزيونية تفاصيل الكلمات الافتتاحية .

وقد قدم الرئيس الحسيني وزير الخارجية السعودي الذي القى كلمة الافتتاح للملك فهد بن عبد العزيز باسم اللجنة الملكية الرئاسية التي كلفها مؤتمر القمة في الدار البيضاء معالجة الازمة اللبنانية

اللقاء النيابي بدأ بحضور ٦٢ نائبا من اصل ٧٣ نائبا . والحاضرون هم النواب الرئيس الحسيني والرؤساء عادل عسيران . صائب سلام . امين الحافظ . رشيد الصلح . والسادة . كاظم الخليل . جوزف سكاف . نزيه البزري . نصري المعلوف . خاتشيك بابكيان . عثمان الدنا . حسين منصور . رفيق شاهين . ادوار حنين . رينه معوض . عبد اللطيف الزين . جميل كبي . فؤاد نفاع . حبيب كيروز . انور الصباح . ميشال ساسين . بيار حلو . ادمون رزق . علي الخليل . حسن الرفاعي . توفيق عساف . جورج سعاده . محمود عمار . زكي مزبودي . بطرس حرب . طلال المرعبي . الياس الهراوي . محمد يوسف بيضون . الدكتور عبدالله الراسي . هاشم الحسيني . سالم عبد النور . فريد جبران . احمد اسبر . الياس الخازن . زاهر الخطيب . انترانيك مانوكيان . علي العبدالله . عبد المولى امهز . شفيق بدر . بيار دكاش . اوغست باخوس . فريد سرحال . صبحي ياغي . عبد المجيد الرافعي . موريس فاضل . مخايل ضاهر . ملكون ابليغتيان . يوسف حمود . حميد دكروب . ميشال معلولي . جبران طوق . طارق حبشي . نديم سالم . البير منصور . منيف الخطيب . صالح الخير . نجاح واكيم .

اما النواب الذين اعتذروا عن الحضور منهم ١١ نائبا معظمهم اعتذر بسبب المرض وهم السادة كامل الاسعد . باخوس حكيم . البير مخيبر . عبدو عويدات . فؤاد الطحيني . اميل روحانا صقر . أرا براونيان . ريمون اده . سورين خان اميريان . راشد الخوري ورائف سمارة .

كلمة الفيصل باسم الملك فهد

وافتتح الرئيس حسين الحسيني اللقاء عند الثانية عشرة والربع . واعطى الكلمة للأمير سعود الفيصل الذي القى الكلمة الآتية باسم الملك فهد

بسم الله الرحمن الرحيم . حضرات النواب الكرام . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرنا في مستهل هذا اللقاء التاريخي وامام هذا الحضور المكثف من السادة النواب الكرام ان نرحب بكم اجمل ترحيب . وان نعبر لكم عن تمنياتنا الطيبة . واملنا في ان يتحقق على ايديكم ما نصبوا ونسعى اليه جميعا وهو اعادة السلام والوئام الى لبنان الشقيق ليبقى دوما عربي الهوية والانتماء سيدا حرا آمنا مستقلا ومستقرا . كما يطيب لنا ان نرحب بكم على ارض المملكة العربية السعودية التي تعتز باستضافتكم ويخامرها امل كبير في ان يشكل لقاؤكم هذا نقطة الانطلاق في اعادة الحياة الطبيعية والمستقرة الى ربوع بلادكم الشقيقة .

ان وطنا مثل لبنان عاش في كنفه اللبنانيون جنبا الى جنب عبر تاريخ طويل يسوده الوئام والتآخي وكان مثلا يحتذى للتعايش والوفاق . لا يجوز ان يتحول لاي سبب من الاسباب الى معترك يتقاتل فيه الاشقاء .

ان الصراع الشرير الذي عصف بلبنان واستمر طوال هذه السنين هو في حقيقته وجوهره صراع سياسي . ومن ثم فان الحوار السياسي . هو اقصر السبل لاحتواء النزاع وعودة الوفاق والتآخي والتواصل بين ابناء الوطن الواحد .

اضاف الامير الفيصل . ايها الاخوة الكرام لقد انقضت على المأساة اللبنانية ١٤ سنة تعرض فيها لبنان للخراب والدمار . كما تعرض فيها سكانه للهجرة والتهجير . وسقط فيها من الضحايا والشهداء ما هز الضمير الانساني وكان نزف الدم في لبنان نزفا في قلب كل عربي لذلك تنادى اخوانكم العرب للاجتماع في مؤتمر قمة الدار البيضاء لوضع حد لهذه المأساة حتى يسهموا في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان . فلا يبقى طفل جائع ولا امرأة مكلومة ولا شيخ عاثر . وجاء قرار القمة ليشكل نقلة نوعية في الاجتماع على معالجة الازمة اللبنانية بمختلف جوانبها السياسية والامنية بخطوات عملية ومحددة واسناد مهمة تنفيذ هذا القرار الى لجنة عليا تم تخويلها كافة الصلاحيات لانقاذ ما هو مطلوب ومنذ صدور قرار قمة الدار البيضاء فان تفاؤلنا بمعالجة هذه الازمة ظل قائما متحديا كل عوامل اليأس وما كان ذلك سوى لقناعتنا الاكيدة بان الازمة اللبنانية بكل مسبباتها وتشعباتها وتداخلاتها ليست مستعصية على الحل شريطة ان تتوافر الرغبة الاكيدة لدى كافة الاطراف المعنية لانقاذ لبنان من دوامة العنف والتدمير وان تتجاوب الاطراف مع مساعي السلام المخلصة الهادفة الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني باعتباره وسيلة رئيسية لتحقيق السلام المنشود في لبنان .

وفي اطار تلك القناعة توصلت اللجنة الى منظور متكامل يشكل اساسا واقعيا وعمليا لحل الازمة . وشعورا بالمسؤولية التاريخية تجاه لبنان ومحاولة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء اللبنانيين . وقد ارتأت اللجنة اعداد مشروع وثيقة الوفاق الوطني لعرضها على حضرة النواب الكرام لمناقشتها . لعلها تلقى قبولهم . وتحقق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء . وفي مقدمتها تحقيق الوفاق بين اللبنانيين . المبني على اقرار الاصلاحات الدستورية واجراء الانتخابات الرئاسية . وتشكيل حكومة وفاق وطني للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني . بهدف حماية امنها واستقرارها بقواتها الذاتية واعادة احياء الدولة اللبنانية كاملة بكافة مؤسساتها الدستورية والامنية والعمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الدولية القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة تامة وشاملة

وانطلاقا من ذلك كله جاء بيان اللجنة الاخير الصادر في جدة بتاريخ ١٤١٠/٢/١٦ هجرية الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ ميلادية ليعبر عن تلبية اخوية صادقة لنداء الشعب اللبناني الذي كادت المأساة ان تفتك به . وقد دمرت دياره واصبحت للموت والدمار عاصمته

جاء بيان اللجنة والجهود المضنية التي بذلها مندوبها السيد الاخضر الابراهيمي والتجاوب السريع من قبل الاطراف المعنية ليضع الازمة اللبنانية على طريق الحل بعودة الامن تمهيدا للسلام والوفاق واحياء مؤسسات الدولة اللبنانية في ظل السيادة والاستقلال والوحدة

ان الاجماع على دعم اعمال اللجنة الثلاثية العربية العليا لم يكن لبنانيا فحسب ولا عربيا فقط بل ان القوى الدولية بمختلف مواقعها ايدت وآزرت مشكورة اعمال اللجنة وتوجهاتها

لقد بات واضحا للجميع بعد انقضاء السنوات الاربع عشرة ان الحرب لم تؤد ولن تؤدي الى اية نتيجة ولو اننا حاولنا ان نحصر بالارقام كل ما انفق على عدة الحرب في لبنان خلال تلك السنوات . لفاق ذلك جميع التوقعات وتجاوز كل التطورات . فلا الديار التي دمرت ولا الاراضي التي اتلفت ولا الاموال التي هدرت ولا الاجساد التي شوهت . ولا الارواح التي ازهقت ولا الاسر التي شردت قابلة لاي حصر . فكيف بالقلوب التي عصرها الحزن وبالمآقي التي حرقها الدمع ولكن كما ان للحرب عدتها فان للسلم عدته . عدة الحرب الشك وعدة السلم الثقة . عدة الحرب التنابذ وعدة السلم التعاون . عدة الحرب البغضاء وعدة السلم المحبة . عدة الحرب التخريب . وعدة السلم التعمير

اضاف الوزير الفيصل والآن بعد ان انتقلت القضية من ساحة المتحاربين الى مائدة المتحاورين . فلقد حان وقت الانتقال من التراشق بالمدافع والتهم الى التسابق على صناعة السلام بالحكمة وبالتبصر وبالفكر المستنير والرؤى الرشيدة .

ان لبنان لم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدمرة ولا المزيد من الخلافات العقيمة . ان وطنكم ايها الاخوة امانة في اعناقكم وان مستقبله لن يصنعه غيركم . لذا فان من واجبكم ومن حق وطنكم عليكم ان تفتحوا صفحة التعاون والثقة والوئام وباب الحوار والتفاهم والوفاق وان تجعلوا من هذا الوفاق منطلقا لحواركم لانكم وحدكم القادرون على جعله قاعدة لبناء وحدتكم وسيادتكم واستقلالكم وطريقا لتأمين استقراركم وامنكم ورخائكم .

فانتم تعلمون ان الحل الوحيد للازمة هو النابع من صميم الشرعية والارادة اللبنانية . فكل خطوة للحل وكل صيغة للتحارب وكل وثيقة للوفاق اما ان تكون جزءا من الصميم اللبناني الوطني وجزءا من قناعة كل لبناني او لا تكون

ان وثيقة الوفاق الوطني التي وضعتها اللجنة امامكم هي من الطروحات القابلة للتبديل والتعديل بعيدا عن اجواء العنف والتقتيل والتدمير فاذا ارتأيتم ان تبدلوا او تعدلوا القواعد والاجراءات بجو من السلام والوئام فان افضل النتائج وابعدها تأثيرا هو ما يأتي بالاتفاق والوفاق ومن شأن ذلك ان يقطع الطريق على الذين لا يريدون عودة السلام الى لبنان والذين لن تكون لديهم القدرة ولا الشرعية للتصدي لما ستتفقون عليه

ان الامر الآن بين ايديكم ولم يبق الا ان تحزموا امركم وتقرروا بانفسكم شؤون قضيتكم وتثبتوا للعالم اجمع انكم القادرون على تحقيق السلام وبناء مستقبل وطنكم والسير بركب الحضارة من جديد

ايها الاخوة الكرام لقد طال ليل المأساة اللبنانية . طال حتى اصبحت كل النزاعات والخلافات مهما كبرت وعظمت لا تساوي دمعة في عين طفل فقد امه او صرخة من فد ثكلى فقدت ولدها . او آهة تصدر من صدر اسرة فقدت مأواها او معيلها وبالتالي فان انتهاء هذه المأساة هو الهدف الذي يجب ان يتقدم على كل الاهداف

احداث كثيرة وقعت بين اليوم الذي انفجر فيه الوضع واليوم الذي نحن فيه اختلفت الظروف وتبدلت الاحوال وتغيرت مواقف ولكن الجوهر والاساس ظل هو قضية الانسان وقضية الحياة وقضية الدور الذي يجب ان يعود اليه لبنان في شتى المحافل العربية والدولية .

واضاف « ان الفجر اللبناني آتٍ لا ريب فيه اطال الزمان ام قصر . فالشعب اللبناني الذي ضحى كثيرا وقاسى كثيرا قادر باذن الله وعونه على جعل وطنه مرة اخرى نموذجا للحياة الحرة الكريمة الاصيلة لذلك فان المطلوب هو ان يعطى لبنان فرصة التنفس وفرصة العمل على احياء مؤسساته الشرعية ونبذ الخلاف بين ابنائه واعادة الوئام والصفاء ومد جسور الثقة والتعاون والتآخي في صفوفهم ليستعيد لبنان مكانته ويستأنف دوره وليعود المواطن اللبناني كما عرفه العالم منذ سنين طويلة ينشر الرقي في كل مكان ينقل الثقافة والمعرفة ويتدفق عطاء وابداعا في شتى المجالات

وختم سمو الامير الفيصل قائلا ايها الاخوة الكرام . ان القرار هو قراركم وان لبنان وجميع اللبنانيين هم الرابحون اذا اتفقتم . ان العالم باجمعه يتابع اجتماعكم التاريخي اليوم . ونحن اذ نترقب مع كل لبناني وكل عربي ثمار اجتماعكم هذا نرجو ان لا يكون على جدول اعمالكم سوى بند واحد هو قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله مبتهلين الى الله العلي القدير ان يعينكم على اختصار الطريق الى السلام اللبناني المنشود وان يوفقكم الى ما فيه خير لبنان الواحد المستقل والى ما فيه سلامة الانسان في لبنان وكرامته وامنه واستقراره

كلمة الحسيني

بعد ذلك القى الرئيس الحسيني الكلمة الآتية ممثل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز . معالي الدكتور الفيلالي ممثل الملك الحسن الثاني . الاخ الغزالي ممثل فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد . ايها السادة . يسعدني ان اعبر باسمي وباسم زملائي سائر النواب عن شكرنا العميق للجنة العربية الثلاثية . كما اننا نشكر المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة فهد بن عبد العزيز ضيافته وجهوده . وكلنا امل بان الفرصة قريبة من بلدنا لبنان لكي يعود الى دوره العربي فيقابل الجميل بمثله

لقد تحققت بفضل جهود اللجنة الكريمة حتى الآن خطوة مهمة . هي وقف اطلاق النار ولا اجد حاجة الى وصف المآسي الرهيبة بسبب هذه الحرب ولا الى التعبير عن مدى رفض اللبنانيين لها ورغبتهم بايقافها فلا احد في العالم يجهل ذلك . الا ان هذه الخطوة كما نعرف وكما قدرت اللجنة في خطة عملها تنفيذا لمقررات الدار البيضاء لن تكون خطوة ثابتة ما لم تبدأ مسيرة الوفاق الوطني اللبناني واحياء المؤسسات الدستورية وصولا الى اعادة بناء الدولة وتحرير الارض وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الارض اللبنانية

وبالتالي كما نأمل عودة لبنان صحيحا معافى الى اسرته العربية . مؤديا دوره وسهمه في قسطه في قضايا العرب . فلا بد لي هنا من التأكيد على ان هذا التصور العربي للمسألة اللبنانية قد اتى مطابقا لتصورنا في مجلس النواب اللبناني . كما اظهره اكثر من مرة المسيرة طويلة كما ترون ولكن ها نحن الآن وسريعا في خطوة ثانية بفضل جهودكم والواجب هنا ان اكرر شكرنا لجهود اللجنة الثلاثية العربية وللعاملين معها وبخاصة السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

ايها الزملاء اعضاء مجلس النواب اللبناني . يضعنا هذا اللقاء والعالم والشعب اللبناني ينظر الى ما نفعل امام المفترق اصدقاء لبنان اينما كانوا يأملون ويعملون على ان ننجح في وضع وثيقة الوفاق الوطني اعداء لبنان اينما كانوا يتربصون ويعملون على ان يفشل في وضع وثيقة الوفاق الوطني اللبناني نجاحنا يفتح الطريق الى السلام . طريق الوحدة والاستقلال . طريق المستقبل . طريق الحياة الحرة الكريمة فشلنا يفتح الطريق الى الجحيم بالنسبة الى شعبنا طريق الضياع بالنسبة الى وطننا . طريق الفوضى والارهاب بالنسبة الى العالم نجاحنا يؤكد ما اعلناه وما سعينا اليه يؤكد فعالية تمثيلنا للشعب اللبناني ولمستقبل هذا الشعب بفئاته واجياله كاملة فشلنا ينقض ما اعلناه ويناقض ما سعينا اليه ويوفر الحجة لمن يريد النيل من مجلسنا بصفته الشرعية وبدوره التوحيدي . نجاحنا يحفظ اصدقاء لبنان الى جانب لبنان فشلنا يدفع العالم الى التخلي عن لبنان نجاحنا حفظ للامانة فشلنا لا وفاء فيه لا يحفظ حقا ولا يؤدي امانة ولا شيء فيها الا الخسران .

ايها الزملاء لست هنا في اقوالي هذه لاعلمكم بما لا علم لكم به من خطر داهم او نصر وشيك . انما هي صورة ما في نفوسنا من امل وقلق اظهارها يسهم في تعيين السؤال الاهم كيف ننجح ؟

ان وجودنا هنا تأكيد على ارادة النجاح . لسنا هنا لاتخاذ المواقف العلنية : اننا هنا في فرصة نادرة لاظهار ارادة اللبنانيين في العيش المشترك اننا هنا لاظهار صورة الوفاق بين اللبنانيين في نقاط واضحة ثابتة توفر الاطمئنان وتوضح معالم الطريق وتساعد الارادة اللبنانية على الظهور والغلبة .

اننا هنا لا لنجادل جدالا عقيما في عروبة لبنان . فوجودنا هنا على هذه الارض هي هذا الاقرار ومن ضمن هذا الاقرار . والدعم الدوليين لدليل كاف على عروبة لبنان . بل في ذلك تأكيد وتحقيق لعروبة العرب

لسنا هنا للتفاوض كأننا اطراف متحاربة نحن هنا لنتعاون في ايضاح الصيغة المطلوبة . الصيغة التي تطلبها ارادة شعبنا في انهاء الحرب واقامة الحياة الحرة الكريمة في كنف دولة مستقلة في كنف دولة القوانين والمؤسسات لسنا هنا لنأخذ من فئة ونعطي فئة . نحن هنا لنأخذ من كل الفئات لنعطي دولة واحدة لكل اللبنانيين . لسنا هنا لنرضى بان تكون فئة من اللبنانيين مظلومة وفئة اخرى ظالمة . فئة محرومة وفئة حارمة . فئة حاكمة وفئة محكومة . فئة خائفة وفئة مخيفة . لسنا هنا لنستغل قضايا الشعب من وحدة وتحرير وعدالة ومساواة من اجل مصالح فئوية او حزبية او شخصية لسنا هنا لاستعداء الاشقاء والاصدقاء والقفز خارج التاريخ وفوق الجغرافيا ومصادقة الاعداء والاندفاع في الطرق المسدودة وترقب المستحيلات نحن هنا معا جنبا الى جنب في حزم وواقعية وامل ولا بد لنا ان ننجح

ايها الزملاء ان خبرتكم ستجنبكم كل الطرق المسدودة . فمن الطرق المسدودة ان نتصور ان فئة يكبر عددها او يشتد ساعدها . قد تنجح في فرض رأيها وتطلعاتها على الفئات الاخرى فمن الطرق المسدودة ان نتوهم ان الحل قد يكون حلا . اذا انطوى على ابعاد اي فئة مهما يقل عددها . او تغلب مغلوبة على امرها ومن الطرق المسدودة ان نتجه الى الجمع بين المطالب المتضاربة والمتناقضة لكل الفئات لان نتوهم من بعد . ان في ذلك صلاحا للمجتمع وقياما للدولة . ومن الطرق المسدودة ان نتوهم ان دولة ذات قوانين ومؤسسات على تناقض مع تكوين المجتمع تقفز فوق واقعه . او تتجاهل ضرورة تطوره ومن الطرق المسدودة ان نفرض صيغة جامدة عاجزة عن مواجهة الواقع المتغير مقفلة دون آفاق للمستقبل . ومن الطرق المسدودة ان نتخيل صيغة تقوم على ان يدير كل منا ظهره للآخر ونتوهم من بعد ان في ذلك غاية السلام والامان

ايها الزملاء انتم في موقع من الدولة والمجتمع . بحيث يسهل عليكم باجتماعكم وتكاتفكم ان تكونوا الرؤية الشاملة . ان موقعكم في الدولة يسمح لكم بان توفروا ما يلزمها للوجود بين الدول . وما ينبغي لها للسمو فوق الفئات . وما يفرض عليها للتواصل مع كل الافراد . ان موقعكم في المجتمع يسمح لكم بان توفروا لكل منطقة او فئة ما هو حق لها . وما هو ضروري عندها لترسيخ الولاء . الا ان موقعكم المزدوج هذا الى خبرتكم في ممارسة التشريع وفي ممارسة السلطة سوف يسمح لكم باجتماعكم وتخاطبكم ان تنجحوا في التأليف بين مطالب المجتمع على اساس منطق الدولة . بداية حفظ الوطن . وبذلك التأليف بين فئات المجتمع اللبناني في وحدة تحفظ التنوع وتتجاوز الانقسام . يتعلق نجاحنا بالوصول الى اهداف هذا اللقاء . اننا نعلن بدء اعمالنا في ثقة وواقعية وامل وثقتي بلبنان لا تحد عاش لبنان

كلمة سلام

بعد ذلك وبعد ان اعلن الرئيس الحسيني ان الاجتماعات النيابية ستستأنف عند السادسة مساء وستكون الجلسات مغلقة . وزعت كلمة للرئيس صائب سلام جاء فيها باسم النواب . ابدأ كلمتي باهداء التحية لاصحاب المعالي وزراء اللجنة الثلاثية الكرام مقدرا لهم كامل التقدير ما قدموه من جهد مشكور في سبيل القضية اللبنانية . كما اتمنى عليهم ان يتكرموا بنقل ما نشعر به جميعا من عرفان بالجميل وتقدير لاصحاب الجلالة والفخامة لما بذلوه ويبذلونه من جهد واهتمام في هذا الشأن العربي الخطير . مؤكدا لاخواني جميعا انني تجاوبا مع هذه الدعوة الكريمة وجدت من واجبي الوطني والقومي تلبيتها على الرغم من وضعي الصحي وظروفي الشخصية اذ ان الفرصة السانحة اليوم مهما كانت الظروف والاعتبارات تتطلب من كل مواطن لبناني مخلص ذو ضمير حي بذل كل ما لديه من جهد مهما كان ضئيلا .

وقال الرئيس سلام . لبنان اليوم على مفصل تاريخي وقضيته هي قضية العرب جميعا فما يصيبه من خير يصيب العرب جميعا . وما يلحق به من شر مستطير لا سمح الله يلحق بلبنان والعروبة والامن القومي العربي في كل مكان . واذا كان البعض يقول وانا منهم ان البحث الجدي في هذا المجال لا يصلح ان يكون في غمرة اطلاق النار واضطراب الامن في لبنان . فان وقف اطلاق النار الذي حققته مساعي اللجنة العربية الكريمة بالتوافق مع الجامعة العربية خلال موفدهم المجاهد الغيور السفير الاخ الاخضر الابراهيمي . افسح المجال لعقد هذا الاجتماع للاخوة النواب برعاية عربية كريمة وبعد هذا اتوجه الى اخواني النواب . فاردد على مسامعهم ما رددته دائما بثقة واطمئنان . من انه لو رفعت البندقية . واليوم اقول المدفع والصاروخ من فوق رؤوس اللبنانيين مسلمين ومسيحيين لخفت عليهم من الاختناق من كثرة العناق . وانا ادعو في هذه الساعات الحاسمة . والتي ارى فيها الخطوة الاولى في مسيرة الانقاذ . ان نستفيد من هذا العناق اليوم قبل ان يختنق لبنان واللبنانيين جميعا . فعملنا اليوم لن يكون في انقاذ لبنان غدا وانما هو فتح الابواب الموحدة والسير في طريق الانقاذ ولنعد الى لغة الحوار المحب والبناء . على اساس التفهم والتفاهم . فلبنان المستقل قام منذ الاستقلال على التفاهم بين جناحيه المسلم والمسيحي وهو لن يبقى ويستمر الا على هذا الاساس .

اضاف الرئيس سلام يقول . هناك مرتكزات اساسية لا يجوز ان نغفل بل ان يجب ان تكون نصب اعيننا في ما نأخذ به من اعتبارات . فلبنان اليوم يسير نحو الهاوية السحيقة بانهيار متسارع على كل صعيد . وهو يتفتت تفتيتا مفزعا ولا مجال لبحث تطبيقه فهذا مستحيل التطبيق . وهو على كل مرفوض من كل الاكثرية الكبرى من اللبنانيين . فلنحرص جميعا ونعمل سويا على بقاء لبنان واحد لا لبنانات متشرذمة

ان لبنان اليوم يفقد مؤسساته الشرعية الواحدة تلو الاخرى . شرعية الحكومة اليوم متنازع عليها وبعد قيام حكومتين في الوطن الواحد . مما افقد شرعية الحكم اساسها على عدم توافق الجميع عليها منذ سنتين والشرعية برئاسة الجمهورية مفقودة بحكم القرار الذي نحن عليه منذ سنة ونصف والمؤسسة الشرعية الوحيدة الباقية اليوم هي المجلس النيابي الذي مهما قيل عنه ومع فقدان اكثر من ربع اعضائه هو مؤسسة تنتهي شرعيتها بعد مهلة سنة وبضعة اشهر هي مهلة ليست باطول بكثير من السنة التي انقضت صراعا بعد فراغ رئاسة الجمهورية

فلنتق جميعا اليوم وقفة كل صاحب تبصر وبصيرة ونعتبر فيما جرى وبما سيؤول اليه لبنان كل لبنان اذا لم نخرج من هذا الاجتماع متحدين متوافقين ولنكن واقعيين ولنأخذ بما يأخذ به ارباب الحل من القادة العاملين اليوم بما سمو السياسة الواقعية فلا نصر على التمسك بما نريد وبما نشتهي بل ان نعمل ضمن مصلحة لبنان العليا ونجعلها فوق كل اعتبار . والمحن هي اكبر معلم وهي تلقن الدروس القاسية لكل عارف متبصر للامور والحقيقة ومنها حقائق واقعنا الحالي هي ضالة المؤمن ان وجدها التقطها ولهذه الحقائق ان لا غالب ولا مغلوب في لبنان بين فريقي المسلم والمسيحي ولا يقدم ولا يستمر التعايش بينهم سوى على هذا الاساس اي في ظل العدالة والمساواة

ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان . وقد نادينا بذلك منذ بداية القتال واكدنا عليه مرارا وقد ثبت ان القتال استمر خمس عشرة سنة وان اي فريق يدعي زورا بمناصرة فريقه والدفاع عنه بالبندقية والمدفع لم يتمكن من التغلب

(البقية على الصفحة ٩)

لقطات

● في مستهل الجلسة . صافح الرئيس صائب سلام الامير الفيصل والسيد الفيلالي والرئيس الحسيني

● سأل الرئيس سلام عن الصحافيين اللبنانيين ومكان وجودهم . فاخبر بان كل الترتيبات معدة لتأمين راحتهم والقدرة على عملهم .

● لوحظ تواجد فريق طبي متكامل بصورة دائمة في قصر المؤتمرات . استعدادا لاي طارىء صحي قد يتعرض له اي من النواب . خصوصا كبار السن منهم

● حرصت البعثة الديبلوماسية اللبنانية في المملكة العربية السعودية على البقاء عن قرب اثناء انعقاد المؤتمر . ولوحظ وجود السفير الدكتور ظافر الحسن والقنصل العام في جدة وفيق صابر . والقنصل في الرياض ابراهيم عويدات في قصر المؤتمرات وحضر السفير الحسن الجلسة .

● جلس النواب والمجتمعون في الجلسة الافتتاحية في شكل مستطيل . بحيث توسط الرئيس حسين الحسيني الامير سعود الفيصل عن يمينه فالوزير سيد احمد غزالي . اما عن يساره فجلس الوزير عبد الرحمن الفيلالي فالسيد الاخضر الابراهيمي

مجلس النواب في القاعة على الشكل الآتي

عن يسار الابراهيمي السادة سلام . الصلح . الخليل . البزري . بابكيان . حسين منصور . ابليغاتيان . فاضل . ياغي . باخوس . بدر . العبدالله . الخطيب . اسبر . الحسيني . الهراوي . حرب . عمار . عساف . الخليل . حلو . الصباح . نفاع . الزين . حنين . واكيم . الخطيب . سالم . طوق . دكروب

وعن يمين الغزالي جلس السادة عسيران . الحافظ . الراسي . سكاف . المعلوف . الدنا . شاهين . معوض . كبي . كيروز . سعادة . ساسين . الرفاعي . رزق . مزبودي . المرعبي . بيضون . عبد النور . جبران . معلولي . حبشي . منصور . الخير . الخازن . مانوكيان . امهز . دكاش . سرحال . الضاهر . الرافعي وحمود

● تخلف النائب سورين خان اميريان عن الحضور في آخر لحظة بسبب وعكة صحية

● بغياب اميريان . تحقق التوازن الطائفي مناصفة فحضر ٣١ نائبا مسيحيا و ٣١ نائبا مسلما

● رفع الى يمين الحسيني العلم السعودي . وعن يساره العلم اللبناني .

● لوحظ وجود رئيس الاستخبارات العامة الامير تركي الفيصل في القاعة الخارجية

● اثناء تلاوة الامير فيصل لكلمة الملك فهد . كان النواب شاهين والدنا والمرعبي يسجلون ملاحظات

● غفا النائب المزبودي قليلا اثناء القاء الحسيني كلمته

● لوحظ ان نسخا من الورقة الاصلاحية التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية وضعت امام كل نائب لاستخدامها في المناقشات المغلقة .

● اولم الامير سعود الفيصل للمجتمعين تكريما بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية . في حين نقل الصحافيون الى الفندق المخصص لهم .

أبو سليمان: النواب قادرون على الاتفاق اذا وجدت النية والمسؤولية

رأى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ان النواب قادرون على الاتفاق في الطائف اذا وجدت لديهم النية الحسنة والمسؤولية الكاملة والصراحة اللازمة . وذلك لوضع البلاد على طريق الحل الفعلي والجذري .

ورأى في تصريح له امس الى وكالة انباء «بيروت» «ان فشل النواب يعني خسارة فرصة دولية كبرى لحل الازمة اللبنانية . والوصول الى تسوية مؤقتة يعني ابقاء النار تحت الرماد يعرضنا في كل لحظة لمزيد من الخراب والدمار» .

وعن الاتفاق على الاصلاحات دون الانسحابات . قال «اما ان يكون هناك اتفاق ونيات حسنة فنصل الى الحلول المنشودة على كل المستويات . اما ان يكون نواب الامة غير قادرين على القرار . وبهذا تبقى البلاد على طريق مجهولة لا يستطيع ان يتكهن بنهايتها» .

واشار ان هناك قرارا دوليا بشأن لبنان . ربما بابقائه على حاله للتوصل الى حل شامل لازمة المنطقة .

واضاف «اعتقد بان ارادة النواب المدعومة من الشعب تستطيع التغلب على كل الارادات الاقليمية والدولية . وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحاضر» .

أبو أرز يتوقع انعكاسات سلبية من مؤتمر الطائف

رأى رئيس «حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية» السيد اتيان صقر ان «مجرد اجتماع نواب الامة اللبنانية على ارض غريبة وبرئاسة شخص غير لبناني هو اجراء خطير بدأت نتائجه تنعكس سلبا على القضية اللبنانية» . واعتبر ان هذا الاجتماع «وضع لبنان تحت الوصاية العربية . وهي التي كانت سببا مهما من اسباب الازمة فيه . وعاملا رئيسا في استمرار الحرب على ارضه» . واعتبر ان هذا الاجتماع «اسهم في تبرئة سوريا من جريمة احتلالها لبنان» .

تعليقا على اجتماع النواب في الطائف . قال السيد صقر «ان مجرد اجتماع نواب الامة اللبنانية على ارض غريبة وبرئاسة شخص غير لبناني للبحث في ما سمي وثيقة الوفاق الوطني هو اجراء خطير بدأت نتائجه تنعكس سلبا على القضية اللبنانية . ومنها

١ – جرح عنفوان اللبنانيين الشرفاء في الصميم ونال من كرامتهم الوطنية .

٢ – وضع لبنان تحت الوصاية العربية . وهي التي كانت سببا مهما من اسباب الازمة فيه . وعاملا رئيسيا في استمرار الحرب على ارضه . وفي هذا المجال . لا بد من ان نذكر بشعار الرئيس المصري السابق انور السادات الذي اطلقه في صحوة ضمير . «ايها العرب . ارفعوا اياديكم عن لبنان» . وقد كرر هذا الشعار اكثر من مرة . وعاد واكده من بعده الرئيس حسني مبارك .

٣ – لقد اعاد اجتماع النواب هذا الى اذهان المجتمع الدولي الانطباع بان هذا النزاع في لبنان هو داخلي بحت . وكان الخلاف على الدستور هو الذي فجر هذه الحرب الطويلة على ارضه .

٤ – لقد اسهم هذا الاجتماع في تبرئة سوريا من احتلالها لبنان . فالى سوريا الغيورة على الاصلاحات الدستورية في لبنان . نوجه السؤال «ما هي صلاحيات رئيس الوزراء عندها» والى العرب الغيارى على تحرير الجنوب اللبناني مما يسمونه الاحتلال الاسرائيلي . نوجه السؤال عن الطريقة التي اتبعوها في تحرير الجولان والضفة وقطاع غزة .

هكذا من الأصل

هكذا عنه الأصل

تظاهرة وقداس في النمسا دعماً للبنان السيد المتحرر



التظاهرة في فيينا

. تحت شعار لبنان لا ينبغي ان يموت . . اقامت جمعية التعاضد المسيحي العالمي في النمسا قداسا احتفاليا في كنيسة الاباء الفرنسيسكان في مدينة فيينا .

وفي المناسبة عقد رئيس قسم الصحافة والتلفزيون في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب يوسف مونس مؤتمرا صحافيا اكد فيه ان . الحرب في لبنان ليست حربا مدنية بل هي ضد المدنيين من قبل المحتلين الغرباء . وهي ليست حربا طائفية دينية بل حرب الاحرار والثوار ضد التعصب والاصولية والرجعية . ولا هي حرب اقتصادية بل حرب ضد الاقطاع العائلي والحزبي والديني والتخلف والارهاب العسكري العقائدي .

سبق ذلك تظاهرة كبرى ضمت المئات في باحة كاتدرائية القديس اسطفانوس حيث وقع الناس عرائض تطالب بالحرية للبنانيين وبانسحاب جميع الجيوش الاجنبية في لبنان .

وقابلت اللجنة منظمة الحملة برئاسة المحامية كارين كنيسل وزير الخارجية النمساوية وطالبت . المساهمة من دولة النمسا في حل القضية اللبنانية خصوصا وان النمسا عاشت تحت الاحتلال في السابق وتعرف معنى الاحتلالات وهي اليوم بلد مستقل ينعم بالاستقرار والحياد . .

جبهة التحرير والتوحيد تدعو الى المشاركة بتظاهرة اليوم

دعت . جبهة تحرير وتوحيد لبنان . جميع الفاعليات والهيئات والقوى اللبنانية الى المشاركة في المسيرة السلمية التي دعت اليها . الهيئة اللبنانية للسلم . اليوم انطلاقا من مستديرة الصياد وصولا الى قصر بعبدا . ووجهت النداء الآتي الى اللبنانيين

ايها اللبنانيون الصامدون . ايمانا منا بحق لبنان في الوجود ارضا ودولة ومجتمعا نهائيا . وتعبيرا عن التفافنا حول قائد مسيرة التحرير دولة الرئيس العماد ميشال عون . ورفضا للحلول ولمشاريعها الاستسلامية المعدة سلفا والتي تهدف الى النيل منا سياسيا ما لم يستطعه المحتل عسكريا . وتشبثا بطروحاتنا الوطنية وفي مقدمها البت بالانسحابات وتنفيذها لأن اي بحث في ظل الاحتلال يعتبر مشوبا بالاكراه وبالتالي مرفوضا . واستنكارا لاستمرار سياسة الادارة الاميركية المعادية للبنان . وتحذيرا لحضرة النواب المجتمعين في الطائف بعدم قبولنا اي مسلس بسيادة الوطن وحقوق المواطن لأن الشعب لن يسامح بعد اليوم والتاريخ لن يرحم . وتحية لجيشنا الباسل صانع الرجال وتقديرا لتضحياته في معارك التحرير . وتذكيرا بشهدائنا الابرار ضحايا الاحتلال السوري ولا سيما الطفلتين مايا وربى عازار والبطل اوهانس كريدجيان وسماحة المفتي الشيخ حسن خالد والنائب ناظم القادري وسواهم .

ان . جبهة تحرير وتوحيد لبنان . تطالب جميع الفاعليات والهيئات والقوى اللبنانية بالمشاركة في المسيرة السلمية التي دعت اليها . الهيئة اللبنانية للسلم . في الاول من تشرين الاول ١٩٨٩ انطلاقا من مستديرة الصياد وصولا الى قصر بعبدا .

واعلنت حركة . التغيير . ان بيان اللجنة الثلاثية الذي اسكت المدفع لن يسكت ثورتنا ضد الاحتلالات . وقالت لقد اصبحنا على يقين بان السوري الذي يستفيد في كل يوم احتلال . لن يخرج الا بقوة السلاح . اما بالنسبة الى الطروحات السياسية فهي مضيعة للوقت ومكسب لسوريا . كما بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأت مياهه تشح . وهو بالطبع ومع اطماعه السابقة ـ الحاضرة يتجه نحو لبنان .

واشارت الى رفضها . ما سمي لجنة امنية لبنانية لانها تظهر للعالم ان الحرب اللبنانية ـ السورية انما هي لبنانية ـ لبنانية . .

ولفتت . رابطة طلاب العمل . نظر النواب الذين توجهوا الى الطائف للمشاركة في الاجتماعات التي دعت اليها «الترويكا» العربية . الى ان اللجنة العربية ألحت عبر موفدها السيد الاخضر الابراهيمي على قبول وقف النار وفقط وقف النار . وان كل شيء قابل للحوار واعلنت رفضها مبدأ . اما حرفية البيان الاصلاحي واما الدمار . كما روج بعض الاصوات ووسائل الاعلام .

وقالت . ان اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس حكومتهم العماد ميشال عون والنواب والفاعليات وكل الشعب اعلنوا تمسكهم بالثوابت التي لا يمكن المس بها في وجوب تحرير الوطن من كل احتلال اجنبي حتى تتحرر الارادات من الارهاب الضاغط عليها . وكان آخر عملياته اغتيال النائب ناظم القادري في وضح النهار وفي منتصف الشارع العام بعشرين رصاصة متفجرة ليس فقط لحتمية موته وانما ايضا لزرع الرعب في نفوس من يفكرون في عدم الطاعة .

حنين يعدد انجازات الدفاع المدني في سنة

اشار المدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين الى تحقيق انجازات كثيرة في خلال السنة الماضية على صعيد الدفاع المدني . في ظل الاحداث التي شهدتها البلاد

واوضح في برنامج . ستة من عمر وطن . عبر . الاذاعة اللبنانية . الاعمال التي قام بها الجهاز على صعيد تأمين الملاجىء والحماية الضرورية للمواطن . وقال الانجازات كانت كبيرة ومهمة جدا في خلال السنة التي مرت . خصوصا ان الدفاع المدني هو من الاجهزة التي تواكب تطورات الاوضاع . وقد كان جاهزا ومتدخلا في جميع الظروف الصعبة التي عانينا منها وبينها مثلا حادث الدورة الذي حصل في ٣٠ اذار . ودخل على اثره الدفاع المدني لانقاذ اكثر من ٣٠ الف شخص كانوا مهددين باصابات مختلفة بسبب الانفجار الكبير الذي حصل في خزان الغاز .

والدفاع المدني هو ادارة تابعة لوزارة الداخلية وترتبط مباشرة بوزير الداخلية . وعملها يشمل جميع الاراضي اللبنانية . وتقوم باعمال الاطفاء والانقاذ والاسعاف . وكل ما يتعلق بالانسان . قانون الدفاع المدني والمرسوم الاشتراعي رقم ٥٠ وتعديلاته . حدد مهمة الدفاع المدني في زمن السلم وفي زمن الحرب . في زمن السلم مهمته تدريب المواطنين والمؤسسات وكل من يطلب ان يتدرب على اعمال الدفاع المدني . وفي حال حصول نكبات او حوادث او حرب مثل الحرب التي نواجهها اليوم . الدفاع المدني هو القوة الجاهزة والقوة المدنية التي تتعاطى مع الانسان اينما وجد . وتمد يدها لتساعده وتنقذه .

وعدد الاعمال التي قام بها الدفاع المدني في خلال السنة الماضية وقال لقد تدخلنا في اشياء بعيدة عن دورنا . مثلا ساعدنا البلديات على ازالة النفايات في المناطق وايضا تدخلنا في عملية رش المبيدات لحوالى ١٥٠٠ ملجأ في خلال اذار ونيسان الماضيين . وقمنا بتدعيم الملاجىء الموجودة . هناك اضرار بالمليارات حصلت في الممتلكات . والدفاع المدني اسهم في الحد من هذه الاضرار في الامكنة التي يستطيع ان يقوم بواجبه فيها . مثلا الاضرار التي نجمت عن انفجار الدورة كانت رهيبة لان الانفجار كان كبيرا جدا ولم يكن من امكان لأي قوى للدفاع المدني دون حصول هذا الانفجار .

وعلى صعيد الادارة . شدد الدفاع المدني على جهوزية العناصر . وكان الجهاز حاضرا في جميع الفروع والمراكز . والفضل يعود الى التوجيهات التي تلقاها والتوجيهات الصارمة بان يكون جهازا فاعلا وجاهزا . وان يتدخل في اقصى سرعة . وهذا ما حصل . وتمكن الدفاع المدني من ان يتحمل الطلبات والنداءات التي توالت عليه بسبب الظروف الصعبة التي ما زلنا حتى هذه الساعة نعاني منها . وتمكن الدفاع المدني من انجاز مهمته بكل امانة . تحت وطأة الظروف الصعبة التي نعيشها جميعا . وعناصرنا لا يلبسون دروع الحديد . لكنهم يتسلحون بالايمان والمحبة في سبيل انقاذ الاخرين ومد يد العون والمساعدة لكل طالب من اي جهة ومن اي مكان كان . الدفاع المدني يلبي النداء ويعرض حياة عناصره للموت وللأذى في سبيل انقاذ الاخرين .

وعن شهداء الجهاز قال . سقط لنا ثلاثة واكثر من ١٦ جريحا في خلال سنة . ونتقدم لهم بكل تحية واحترام لانهم قاموا بواجباتهم ولا يزالون . ويعود الفضل في ذلك الى توجيهات المسؤولين وسهرهم وتقديم كل عون ومساعدة للدفاع المدني .

وعن الانجازات على صعيد الادارة . قال . تمكن الدفاع المدني من انجاز

(البقية على الصفحة ٩)

في حوار حول مناقشة الاصلاحات ولبنان الجديد

فضل الله: المسلم والمسيحي واجها بعضهما من خلال التخلف وعلى من يطرح الديمقراطية ان يلتزم بنتائجها أيا كانت

كتب خالد اللحام :

الاجواء اليوم اجواء حوار واصلاح ونقاش حول لبنان الجديد . ومن القوى والاحزاب اللبنانية ما يطرح هذه وتلك من المشاريع للحلول . بعضها علماني وبعضها يقارب العلمنة ، ومنهم من يطرح الفكر الديني بالكامل كالاسلاميين مثلا . من هنا كان حوارنا مع سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله حوارا شاملا ، كاملا ، منطلقا من اسس فكرية كانت محور احاديث مع كثير من الفرقاء ومن مخاوف طائفية ذكرها اكثر من فريق . اي اننا حاولنا ان نحمل مخاوف المسيحي من الاسلام والاسلاميين وآراء مسلمين ومسيحيين في العلمنة كمخرج توحيدي ، وكان لنا بالتالي هذا اللقاء مع العلامة السيد فضل الله الذي دعا المسلمين والمسيحيين الذين يطرحون العلمنة كخشبة خلاص الى اطلاق مسألة الغاء الدين بالكلية مؤكدا ان العلمانية ليست خطا واحدا وان الذهنية الشرقية ستحول خطوطها الى اديان ، معتبرا المسلم الذي يلتزم بقانون غير الاسلام منحرف والذي لا يطبق الاسلام في حياته أثم وخاطىء .

وفي ما يلي الحوار مع العلامة فضل الله :

● اكثر من مرة قلت بان المؤسسات الدينية في لبنان هي ظل للدولة . فهل هذا يعني انه لإقامة لبنان الجديد يجب فصل الدين عن الدولة لتوفير الحرية للمؤسسات الدينية ؟

□ انني لا اتصور ان المؤسسات الدينية الطائفية الرسمية تقوم بدور مهم في ادخال الدين في مسألة الدولة ، بل كل دورها هو ان ترعى المسألة الطائفية في ما هو التمثيل السياسي الطائفي الذي يحتاج في بعض الحالات الى عناوين طائفية دينية والى مواقع طائفية دينية يراد من خلالها التخفيف من المازق السياسية التي قد تضغط على الموقف بقسوة مما يفرض وجود نوع من الطراوة والليونة التي يتقنها القانون على هذه المؤسسات بالكلام الحريري الناعم التقليدي الذي يعطي بعض الايحاءات من دون ان يحرك اي معنى حقيقي في الواقع من خلالها .

لذلك فاننا لا نتصور ان هناك اهمية كبرى لهذه المؤسسات كعنصر فاعل في ما هي المسألة السياسية . وفي ما هو عمق الطابع الديني للدولة . ولذلك فليس هناك فرق بين ان تفصل الدين عن الدولة او لا تفصله في دور هذه المؤسسات . لاننا نفهم ان مسألة فصل الدين عن الدولة تعني ان لا يتدخل الدين في تشريع الخط السياسي وفي تشريع القاعدة القانونية وفي تحريك الجو كله من خلال العناوين الدينية لمصلحة الفكر الديني . وهذا امر ليس موجودا في لبنان لا من خلال المؤسسات الدينية التي عندما تتحدث في الشأن السياسي فانها لا تتحدث من خلال المنطلقات الدينية كقاعدة سياسية . وانما تتحدث من خلال اللغة المتداولة التي يراد لهذه المؤسسات ان تتحدث بها . ولذلك فانك لا تستطيع ان تفرق بين لغة هذه المؤسسات الدينية وطريقتها في ادارة المسألة السياسية . وبين لغة اي سياسي اخر من هذه الطائفة او من تلك الا من بعض الكلمات التقليدية التي قد يذكر فيها اسم الله بطريقة وباخرى هنا وهناك .

لهذا فانني لا اتصور ان هذه المؤسسات تستطيع ان تعطي الدولة غطاء دينيا لممارساتها كما ان الدولة لا تستطيع ان تمنح هذه المؤسسات فاعلية كبيرة باعتبار ان الدور المعطى لهذه المؤسسات هو دور الواجهة للنظام الطائفي من دون ان يأخذ اي عمق في ما هي حقيقة المسألة السياسية في لبنان .

الفكر والحياة

● نحن نعلم صاحب السماحة بان العلمنة انبثقت في اوروبا من الفكر وامتدت الى الحياة وقضاياها لتصحيح مسارها . فهل ترون هذه العلمنة بهذا الشكل في طروحات الاصلاح اللبنانية . وبالتالي هل يمكن للاسلام والمسيحية تصحيح مسارات قضايا الحياة دون ان يتصادما ؟

□ عندما ينطلق كل الذين يطالبون بالاصلاح من خلال الصيغ المطروحة في الساحة السياسية . فانهم ينطلقون من عقلية علمانية لأن ايا من هؤلاء لا يحاول في طروحاته الاصلاحية ان يقحم المسألة الدينية في ما هي الشريعة او المفاهيم الدينية التي تعطي العناوين الكبيرة لقضايا الامة في اهدافها الكبيرة التي ترفع مستواها في الحياة . ولذلك فاننا نستطيع ان نقول ان الوسط السياسي وحتى الوسط الديني الرسمي هو علماني في عقليته في الطروحات العامة التي يتحرك فيها لأن ايا منهم ليس مستعدا ان يقحم اسم الاسلام او اسم المسيحية في طروحاته سواء كان ذلك على مستوى عمق المفهوم . او كان على مستوى حركة القانون الشرعي . اما الحديث عن ان العلمانية انطلقت من موقع الفكر الذي يواجه مسألة الدين الذي لا يسمح للفكر ان ينطلق وان يتحرك . فاننا نعتقد ان العلمانية لم تولد في وسط اسلامي وانما ولدت في وسط ديني غير اسلامي لا يحمل في تفاصيله الفكرية مسألة التشريع المدني للانسان . كما لا يحمل في منطلقاته الفكرية اية حركة للعقلانية في ما هي قضية الأسس التي يرتكز عليها التفكير الديني في حسابات العقل او القضايا التي يمكن ان يفسح لها الحوار الديني المجال للوقوف على النتائج الحاسمة من خلال ذلك .

اننا نعتقد ان الاسلام استطاع ان يؤكد العقل كقاعدة لحركة العقيدة في نفس المؤمن . فليس للمؤمن ان يؤمن في مفردات الغيب الا على اساس ان يثبت لديه بامكانية الغيب من ناحية عقلية . كما ان المؤمن لا يستطيع ان يقلد في عقائده بل لا بد له ان يصل في ركائز العقيدة من خلال العقل القائم على الحجة والبرهان

اما الاسلام في صيغته العملية الحياتية وهي الشريعة . فهو مشروع مدني بكل ما لكلمة المدنية من معنى في كل ما يثيره الفقه الاسلامي من حلول تفصيلية لمشاكل الانسان الكبيرة والصغيرة العامة او الخاصة . لذلك فاننا كمسلمين لا نعيش مشكلة في ما هي قضية الفكر . ولا نعيش مشكلة في ما هي قضية القانون . باعتبار ان الاسلام دين عبادي مدني . فلا نتحرك مع الحياة بالعقلية الغائمة الضبابية التي تتيح لرجال الدين ان يفرضوا انفسهم من خلال افكار معينة يملكون فيها الحرية لأن تكون اقوالهم مقدسات .

في الاسلام حتى النبي لا بد ان يخضع للرسالة ولكل مفردات الرسالة وليس من حق اية قيادة اسلامية في اعلى المستويات او في المستويات العادية ان تجعل من نفسها عنصرا غيبيا يملك ان يفعل كل شيء على مزاجه دون ان يملك الآخرون حق الاعتراض عليه . ولهذا فاننا قلنا مرارا ان الاسلام في طروحاته الفكرية والمدنية لا يعتبر نقيضا للمسيحية لأن المسيحية لا تحمل مثل هذه الطروحات ولذلك فانها لا تنفي هذه الطروحات .

على ضوء هذا ، فاننا لا نعتبر العلمانية حلا للمشكلة العامة . بل نعتبر ان الاسلام يمكن ان يكون بديلا عن العلمانية لانه قادر من خلال منهجه الفكري ومن خلال شريعته الواسعة ان يملأ فراغ الواقع الانساني بالطريقة التي يستطيع ان يحقق له فيها السعادة .

اننا امام هذا السؤال نستطيع ان نقول ان الاسلام يستطيع ان يشرع للانسان كل مفردات حياته وكل خطوات منهجه من خلال القواعد الفكرية والفقهية التي يملكها . اما المسيحية فانها تستطيع ان تعطي افكارا روحية اخلاقية عامة يرتاح لها نهج التحرك السياسي . ولكن دون ان تستطيع ان تفرض نفسها على الواقع في حركة الواقع في مفرداته لانها من خلال وجهة نظر المؤمنين بها لا تملك امر التشريع كما لا تملك امر التسييس .

الحكم الاسلامي

● . هل من الممكن برأيكم توحيد المجتمع اللبناني الطائفي دون علمانية ؟

□ ان العلمانية لا تستطيع ان توحد باعتبار انها تنفي الفكر الديني في عملية عزل ضاغط يعمل على اساس ابعادها عن حركة الحياة . ونحن كمسلمين نشعر بان الاسلام هو كلمة الله وشريعته التي تلزمنا بان نتحرك في نطاقها بكل التزام وبكل دقة بحيث ان الانسان الذي يلتزم قانونا غير قانون الاسلام . يكون منحرفا اسلاميا في التزامه . كما ان الانسان الذي لا يطبقه قانون الاسلام على نفسه سواء كان في الحياة الاجتماعية او الاقتصادية او العسكرية او ما الى ذلك . هو انسان اثم وخاطىء باعتبار ان المسلم يعتقد ان الحكم الشرعي الاسلامي ملزم له في الحالات على مستوى فردي او على مستوى عام حتى في غياب الدولة . وهذا هو الذي يجعل مسألة طرح الحكم الاسلامي في كل موقع يعيش فيه المسلمون مسألة ملحة واساسية في حياة المسلمين لانهم بدون ذلك يكونون يعيشون مشكلة الازدواجية بين ما هو الالتزام بالقانون وبين ما هو الالتزام بالشريعة باعتبار ان الالتزام بالشريعة ملزم للانسان المسلم حتى لو كانت على خلاف مع القانون . ولهذا فان العلمانية تلغي للمسلم اسلامه من حياته . وبذلك تخلق له مشكلة كبيرة في هذا المجال بينما قد لا تخلق مشكلة لغير المسلم الذي قد لا يملك شريعة كاملة او وجهة نظر في الموقف السياسي التفصيلي في ما هي قضايا الحياة . لهذا فان مسألة ان العلمانية توحد . هذه قضية ليست حقيقية بل ربما نزعم بان العلمانية التي لا تمثل خطا واحدا بل هي تفسح المجال لخطوط سياسية وفكرية تتحول الى خطوط حزبية . وبذلك تختزن الامة هذه الافكار الحزبية تماما على الطريقة التي تختزن فيها الافكار الدينية باعتبار ان الذهنية الشرقية لا تفرق في التزامات العصبية بين ما هو الدين وبين ما هو الحزب . وبين ما هو الانتماء السياسي للشخص . وبذلك سنواجه باديان علمانية بدلا من الاديان الغيبية .

الحوار المطلوب

● الا ترون ان من حق البعض المطالبة بالعلمانية للوصول للوحدة الوطنية طالما ان المسيحي قد لا يلتقي مع المسلم في التزامه بشريعته ويفضل القانون ؟

□ من حق كل انسان ان يطرح ما يراه منسجما مع تطلعاته من خلال ما يجد من قناعات في الحياة ما يشرع لنفسه من الحق . ولكن في مقابل ذلك فعلى الانسان المسلم ان يطرح في ساحة الحرية هذه الاسلام كعنوان عام للمسلمين ولغير المسلمين ليقتنعوا به في ما يديرون فيه قضايا الحوار من مناقشة قضاياه سواء على مستوى العقيدة او الشريعة لا يكفي ان تطرح فكرا ليقتنع به الآخرون . ان طرح العلمانية لمجرد ان المسيحيين لا يريدون الاسلام لا يبرر ان تكون العلمانية سمة البلد ما لم يقتنع المسلمون الذين يمثلون قوة كبرى في هذه المسألة بذلك .

لذلك انا اعتقد ان اغفال الدين من حساب الواقع السياسي لا يقتضينا الغاء الدين بل اعادة النظر في طريقة فهمنا للدين واخراج الدين من العلبة الطائفية الى الفكر الرسالي المنهجي الذي يمكننا من خلال ان نحتفظ بالروحية الدينية بعيدا عن التعصب ، لينطلق الاقتناع بالدين من خلال الفكر القائم على الحوار ومن خلال الالتزام القائم على قواعد الاخلاق والسلوك العامة التي تلزم بها الديانات . اننا نريد ان نقول للمسيحيين ان الاسلام حتى في شريعته هو اقرب اليهم من اي فكر علماني اخر باعتبار ان الفكر الاسلامي حتى في شريعته ينطلق من المفاهيم الاخلاقية العامة التي تنطلق بها كل الرسالات السماوية ومنها المسيحية .

ذميون ام علمانيون ؟

● لكن الا ترون ان من حق المسيحي هنا الخوف من ان يتحول الى . ذمّي . فيما العلمانية لا تهدده بالذمية ، كما ان بامكان المسلم والمسيحي العيش بحرية في ظل هذه العلمنة ؟

□ انني اتصور ان المسألة تتحرك لدى بعض المسيحيين في ما يشبه العقدة التي ترفض الشيء لمجرد انه يحمل عنوان الاسلام لا من خلال العقلنة التي تناقش الامور بشكل عاقل هادىء عميق .

ان مسألة ما يثار من قضية . اهل الذمة . ليست من المسائل التي تمثل تشويها في نظر الاسلام بل ربما تعتبر حالة مضاربة متقدمة في دراسة مسألة الاقليات . واذا كانت بعض مواقع الحكم الاسلامي قد اخطأت في تطبيق هذا او في توسيع المواقع التي اضطهدت فيها الروحية الانسانية للمسيحيين . فان كثيرا من مواقع الحكم الاسلامي قد اخطأت باضطهاد الانسان المسلم في كثير من حالاته العامة او الخاصة .

انني ادعو الى مناقشة هذا المفهوم بطريقة علمية لا على طريقة الاستهلاك السياسي الذي يحاول ان يحمل اللفظ الكثير من العناوين التي لا تحمل الحقيقة في طبيعتها .

انني اقول انه من الممكن للمسيحيين او لبعض المسلمين الذين يتحدثون عن العلمانية ان يفكروا بالخروج من الدين كلية لأنه اية حاجة لك الى دين لا تمارسه واي حاجة الى عقيدة لا تحركها في حياتك . لهذا انا اطرح على المسلمين والمسيحيين الذين يتحدثون عن العلمانية كخشبة خلاص ان العلمانية ليست مجرد نظام سياسي لكنها نظام يختزن في عمق تفكيره الغاء الدين . انني لا ادعي ان العلمانية تلغي الدين في اطارها السياسي . ولكنها في اطارها الفكري لا تعتبر الدين شيئا مهما في الحياة . لذلك اقول للمسيحيين . اذا كنتم تريدون حياة تتوحدون فيها مع كل الناس . فلتكن المسألة ان تطلقوا مسألة الغاء الدين بالكلية لأن ذلك يحل المشكلة باعتبار ان حل المشكلة للمريض بين حالتين اما ان تعطيه الدواء واما ان تعطيه ابرة تقتله . . لهذا فان طرح المسألة الدينية بهذا الشكل السطحي يعني ان علينا ان نفكر بالغاء المسألة الدينية من كل حساب لأن الذي يعتبر الدين حقيقة اساسية من حقائق الحياة وعنصرا اساسيا من عناصر العقيدة . لا يمكن ان ينظر اليه بهذا الشكل الساذج الذي يحاول ان يعمل بكل الوسائل لابعاده عن حركة الحياة من دون ان يدرس طبيعة النتائج .

الديمقراطية والنتائج

● الا ترون ان الديمقراطية مساواة بين افراد لا بين طوائف ، وبالتالي فالوصول اليها يستدعي بالضرورة الغاء الطائفية ، اي العلمانية التي ترفضها ؟

□ ان هناك فرقا بين الغاء الطائفية وبين الغاء الدين . ان الغاء الطائفية هو الغاء الصورة العشائرية للدين . اما الغاء الدين فان معناه الغاء الفكر الديني الذي تتحرك من خلاله الشريعة الدينية .

ونحن عندما نتحدث عن الديمقراطية ، فان الديمقراطية تمثل اطارا للفكر . فماذا لو ان المسلمين استطاعوا ان يصلوا الى الاسلام الفكر والمنهج والشريعة من خلال الديمقراطية ، هل نثور على الديمقراطية لانها افسحت المجال للاسلام ان يأخذ دوره في الحياة ؟ ان الذي يريد ان يطرح الديمقراطية لا بد ان يلتزم بنتائجها .

المسلمون هم اناس كبقية الناس الذين يحملون فكرا قد يوافقهم فيه بعض الناس وقد لا يوافقوهم . لماذا تكون الديمقراطية حالة في الوحدة اذا ادت الى الماركسية او اذا ادت الى القومية او اذا ادت الى اي شيء ولا تكون حالة في الوحدة اذا ادت الى الاسلام

انك عندما تحاول ان تحبس نفسك في القمقم . فمن الطبيعي ان وجودك يتعقد من اي وجود اخر . لكنك عندما تعيش في الهواء الطلق في الفكر وفي الحوار وفي الحركة السياسية . فانك يمكن ان تلتقي مع كل الذين يعيشون معك في الهواء الطلق حتى لو كان مزاجك يختلف عن مزاجه .

مشاكل القوميات

● هناك اكثر من مشكلة قومية في المنطقة العربية كالاكراد والاقباط والسريان والاشوريين وما شابه وهؤلاء يعانون من مشكلة مزدوجة . الاول فرض قومية اخرى عليهم . والثانية فرض الاسلام وحكمه . الا ترون ان طرح الاسلام كحكم يزيد مشاكل هذه القوميات ؟

□ الاسلام حل مشكلة القوميات باعتبار ان القومية حالة انسانية لدى كل شعب من الشعوب بحيث يملك ان يعيش خصائصه القومية سواء في لغته او في عاداته او في تقاليده او ما الى ذلك مما لا يتنافى مع الخط الاسلامي الذي يمثل صيغة في حركة الانسان في الاتجاه السليم . ولذلك فان الاسلام لا يغلب قومية على قومية في هذا المجال . واذا كانت للقومية العربية بعض الخصائص التي تجعلها اقرب الى الاسلام من غيرها باعتبار ان الاسلام تحرك في داخلها . فانها لا تستطيع ان تفرض نفسها على القوميات الاخرى في اي موقع اخر . واذا كانت تريد ان تفرض نفسها على القوميات الاخرى من موقع الاسلام . فان الاسلام لا يحتاج الى اية قومية حتى يتحرك في الواقع الانساني من خلالها .

اما مسألة فرض الاسلام عليها فان هذا ليس واردا . لاننا عندما نطرح الاسلام . فاننا نطرحه كاي فكر اخر ، للناس الذين لا تمثل عناوينهم الدينية ثوابت عميقة بحيث لا يمكن الخلاص منها . نحن نعتبر ان الاتجاه الديني سواء كان مسيحيا او اسلاميا . او الاتجاه الالحادي سواء كان ماركسيا او غيره . هو مجرد حالة في الفكر وحالة في الايمان . ويمكن لأي انسان ان ينتقل من حالة الى حالة . اننا عندما نطرح الاسلام امام هؤلاء ، فاننا نطرحه على اساس ان يفكروا به وان يقتنعوا به اذا امنوا بمصداقيته وبانه دين يمكن ان يفتح لهم ابواب الدنيا والآخرة . وهكذا نجد ان هناك كثيرا من القوميات كالاكراد والفرس والاتراك وغيرهم تركوا ما ينتمون اليه من اديان وافكار وآمنوا بالاسلام . فالمسألة الاسلامية لا تمثل مشكلة لهؤلاء لانها لا تطرح عليهم من موقع الضغط وانما تطرح عليهم من موقع الحوار . واذا كانوا يعيشون في داخل بلاد اسلامية يحكمها الاسلام ، فهم تماما كما لو عاشوا في بلاد اخرى تحكمها افكار اخرى لا تلتقي مع افكارهم .

كما اننا نعرف انه ليست كل القوميات تستطيع ان تستقل في دولة معينة . فبعض القوميات قد لا تملك الحجم الكبير الذي يجعلها تعيش داخل دولة مستقلة او لا تسمح لها الظروف بذلك . لهذا لا بد ان تعيش من ضمن دولة اخرى اما على اساس قومي او ديني او علماني مما قد لا يتناسب مع بعض تطلعاتها وطموحاتها وافكارها . فلا بد ان ترتب امورها مع العنوان الذي تتحرك فيه هذه الدولة مما يجعل المسألة من المسائل العملية في الانسجام مع هذه الدولة او تلك . ولذلك فاننا لا نتصور ان هناك مشكلة لهم مع الاسلام في الحاضر كما لم تكن لهم مشكلة مع الاسلام في الماضي .

الولاء الوطني

● طالما ان الاسلام لم يستطع حتى الان في لبنان ان يصل الى السلطة ، كيف السبيل للوصول الى ولاء وطني برأيكم في ظل الطائفية الموجودة ؟

□ اننا عندما نتحدث عن الطائفية . فان من الصعب ان تجد هناك ولاء وطنيا لدى اية طائفة سواء اكانت اسلامية او مسيحية . حتى المسيحيين الذين يتحدثون عن لبنان انما يتحدثون عن لبنان المسيحي في عمقه وعن لبنان الذي يمثل البلد الذي يضمن للمسيحيين حريتهم . ويضمن لهم وجودهم وما الى ذلك . واذا كانوا لا يعبرون عن ذلك بصراحة في العنوان ، فانهم يتصرفون على اساس ذلك في الممارسة وفي كثير من تفاصيل الشعارات والكلمات التي يتحدثون فيها بين وقت واخر .

ان مسألة ان تكون طائفيا ، ان تكون عشائريا في عقليتك مما يجعلك تخلص للعشيرة ولا تخلص للارض الا بقدر ما تضمن للعشيرة مواقعها والا بقدر ما تتحرك العشيرة في ساحاتها . اما اذا اردنا ان نتحدث عن الدين بعيدا عن الطائفية . فانه يمكن لك ان تكون لبنانيا وان تكون مسلما تخلص للبنانيتك على اساس ان لبنانيتك تمثل موقعا من مواقع وجودك . ولا بد لك من ان تحرك هذا الموقع من خلال مفاهيمك التي قد تكون اسلامية اذا كنت مسلما وقد لا تكون اسلامية اذا لم تكن مسلما .

ان من الممكن جدا ان تكون وطنيا في المعنى العام للوطنية الذي لا يحبسك في دوائر ضيقة معينة بحيث تشعر بوجود علاقات اساسية بينك وبين المواطنين الاخرين مع التزامك بالاسلام او التزامك بالمسيحية بحيث تتحرك في منهجك السياسي من خلال مفاهيمك التي تؤمن بها في الحياة . ان المشكلة هي اننا قد حولنا الدين الى طائفة واخرجناه من اجواء الرسالة وبذلك اختلط على الناس الفرق بين ما هي طائفتك وبين ما هي رسالتك .

العلمنة والجماهير

● بالرغم من غياب التيار الاسلامي سابقا في لبنان لم تستطع الاحزاب العلمانية الوصول الى علمنة السلطة والناس فلماذا برأيكم ؟!

□ لبنان بلد علماني وليس بلدا دينيا في قوانينه وفي عناوينه السياسية والطائفية هي حالة في العلمنة وليست حالة في الدين . واننا نعرف ان الدين ليس له اية مدخلية في اي وضع لبناني قانوني او سياسي . ان الدين يملك بعض المواقع الطقوسية التقليدية في ديكور الوضع اللبناني ولكن العمق في لبنان هو عمق علماني . واذا كانت الاحزاب الاخرى العلمانية لم تستطع ان تصل الى الحكم من خلال مناهجها ، فلانها لا تملك الامكانات الفكرية التي تستطيع ان تقنع الشعب بالايمان بها ، مع ملاحظة ان الذهنية الطائفية التي تسيطر على اكثرية الشعب اللبناني . قد تمنع الشعب اللبناني من ان يلتزم اي فكر يخرج عن نطاق الاجواء الطائفية او الخطوط الطائفية .

النفاق والسياسة

● اذا كانت السياسة اللبنانية نفاق الا ترون ان تطبيق شعار ان الاسلام دين ودنيا يعني الانخراط في السياسة اللبنانية وبالتالي في هذا النفاق ؟

□ ليس من الضروري ان تكون منافقا اذا اردت ان تدير الواقع السياسي مع المنافقين . اذ بامكانك ان تكون صادقا وان تكون حركة الصدق عندك تخرج من المرونة بما يجعلك تستطيع من خلالها ان تواجه خطة النفاق وان تفرض في النهاية مسألة الصدق بشكل اساسي .

اننا لو اردنا ان نطرح مثل هذه القضية . لامكننا ان نقول ان على الصدق ان يحمل كل اغراضه ويرحل من الدنيا كلها لان الدنيا اصبحت ساحة كبيرة للنفاق .

ان على الصدق ان يؤكد ذاته وان يعطي المثل الحي لتجربته حتى يستطيع ان يضيق على النفاق الخناق وحتى يستطيع ان يفتح في كل جدار للنفاق ثغرة .

● يحكى عن حضارة اسلامية دائما ويستند اليها لاقامة حكم اسلامي في المنطقة . الا ترون في هذا ما يناقض رأي بعض القوميات القائمة في المنطقة والتي تعتبر ان لها دورا في تلك الحضارة كالفرس والاشوريين والسريان والاكراد ... الخ . والذين يتخوفون من ان يأتي الاسلام مرة اخرى ليسبغ كلمة الحضارة الاسلامية على حضارتهم ويلغي دورهم وشخصيتهم ؟!

□ ان الاسلام لم يلغ دور الشعوب كلها التي آمنت به او التي عاشت معه في ادارة خصوصياتها الحضارية بالطريقة التي لا تضغط فيها على الحد الحضاري للاسلام . ولذلك فان الاسلام قد صنع حضارته واستفاد في بعض مفردات هذه الحضارة من كثير من ثقافات الشعوب ومن تجارب الشعوب في الوقت الذي ابقى لكثير من الشعوب التي لم تتفاعل معه مواقعها ولكن في ضمن دائرة محددة .

لهذا ان تكون جزءا من مجتمع يتحرك في اطار الحضارة الاسلامية لا يعني ان تلغي ذاتك ولكن يعني ان تنسجم في حركة ذاتك مع الجو العام الذي يحيط بك . وهذا ما لا يقتصر على الحضارة الاسلامية لان كثيرا من الشعوب الشرقية التي عاشت مع الحضارة الغربية ، يمكنها ان تطلق هذا السؤال ايضا لتقول ان الحضارة الغربية تحاول ان تلغي حضارتنا .

ان الحضارات الكبيرة لا بد ان تؤثر تأثيرا كبيرا على الحضارات الصغيرة . ولذلك فان المسألة لا تتحرك بمثل هذه السذاجة التي تطرحها الآراء التي يتحدث عنها السؤال .

انقسامات افقية وعمودية

● يقال ان الانقسام في لبنان عمودي مثاله الطائفية وافقي مثاله الطبقية ، فهل يمكن القول ان قيام طائفة ما بالانقسام وتشكيل وطن امر ممكن ونشوء وطن لطبقة في مقابلها طبقة امر مستحيل ؟

□ انني اتصور ان الكثير من العناوين الطائفية تختزن في داخلها الصراع الطبقي بحيث ان الطبقية في لبنان في مستوى المستكبرين تتحرك من اجل تأكيد النظام الطائفي للحفاظ على مصالح الطبقة المستكبرة التي قد تتمثل في طائفة او في اكثر من طائفة .

لهذا فان الطائفية تؤكد الطبقية ولا تلغيها لاننا نعتبر ان الحكم في لبنان هو حكم طبقة العشرة بالمائة وليس حكم الطائفة الا من خلال ما تمثله الطائفة من وسائل لتأكيد سيادتها .

اللعبة والاسلاميين

● هل ترون ان الاسلاميين باستطاعتهم الدخول في اللعبة السياسية اللبنانية في هذه المرحلة بحيث يكون لهم دور فيها ام ان عليهم الانكفاء ؟

□ ان الساحة اللبنانية تمثل ساحة مفتوحة لكل الذين يملكون فكرا ومنهجا وحركة وطموحات في الحياة . والاسلاميون هم بين الذين يملكون هذا الفكر وهذه الحركة وهذه الطموحات . وانني اتصور انهم قادرون على ان يجدوا لهم مكانا في هذه الساحة وقادرون على ان يوسّعوا هذا المكان في المستقبل . ولا نتحدث في المطلق عندما نتحدث في ذلك بل نقول ان الاسلامية كغيرهم يجربون حظهم من خلال ما يملكون من قوة ومن خلال ما يحيط بهم من ظروف . ومن خلال ما يجدونه في مواقع الاخرين من ثغرات . وقضية الحظ في النجاح هي قضية لا بد ان ترصد فيها حركتك نحو المستقبل وحجمها وحيويتها . ولا بد ان ترصد في المستقبل كيف يحتضن حركتك الى جانب حركات الاخرين .

مخاوف الاقليات

● في ظل الذهنية الطائفية الا ترون ان من حق المسيحي كاقلية في المنطقة ومن حق الاقليات المسيحية داخل هذه الاقلية ايضا التخوف من الاسلام ؟

□ ان المسيحي الذي عاش مع الاسلام ١٤٠٠ سنة وبقي محافظا على وجوده وعلى كثير من مواقعه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لا ينبغي ان يخاف من الاسلام ، لان الاسلام يريد لاهل الكتاب ان يعيش معهم ويحاورهم ويجد ان اقرب الناس مودة الذين قالوا إنا نصارى . ان دينا مثل هذا لا يخاف منه .

ان الذين ينبغي ان يخاف منهم المسيحيون هم الذين يفرضون الالحاد والاستكبار والظلم . ان المسيحي انسان وعليه ان يخاف من اميركا واوروبا التي تضطهد الانسان . اكثر مما يخاف من المسلمين الذين يعملون على تأكيد انسانيتهم في قضايا الحرية والعدالة .

ان حديث الخوف هو وهم كبير ارادوا من خلاله جعل المسيحيين يعيشون في زاوية مغلقة وان يربكوا الواقع الانساني الموجود في المنطقة التي يمكن ان تتحرك المسيحية والاسلام في روحهما الرسالية لينطلقا في خط المواجهة لكل خطوات المستكبرين والظالمين والكافرين .

التخلف هو السبب

● ولكن المسلم واجه المسيحي في ١٨٦٠ وفي ١٩٧٥ ولا زالا يتواجهان ؟

□ المسلم واجه المسيحي والمسيحي واجه المسلم ، واجها بعضهما من خلال التخلف الذي كان يحكمهما معا ومن خلال اللعبة السياسية الدولية التي كانت تلعب على كثير من الحساسيات التي تحكمهما .

اذا استطاع المسلم والمسيحي ان يتخلصا من الحساسيات التي لا معنى لها وان ينتبها الى طبيعة اللعبة فسوف لن تتكرر مثل هذه الحروب التي هي حروب التخلف وليست حروب الاسلام والمسيحية .

لواء الانصار قدم اعتزازه للعلم
العقيد الركن أبي غانم: الوطن لا يمحوه قصف أو خدعة احتلال


القسم


العرض العسكري

جبيل ـ من ميشال كرم :

بدعوة من قائد وضباط لواء الانصار في الجيش اللبناني، اقيم قبل ظهر امس احتفال جرى خلاله تخريج دورة الاغرار الثانية وذلك في مقر مدرسة الاخوة المريميين ـ جبيل. رئس الاحتفال ممثل قائد الجيش العقيد الركن ميشال ابي غانم قائد لواء الانصار وحضره نواب رؤساء الاركان وممثلوهم وقادة الالوية والمعاهد العسكرية والقطع والوحدات المستقلة واهالي المتخرجين.

كما حضر الاحتفال قائمقام جبيل السيد باستيد منعم ومفتي المسلمين الشيخ غسان اللقيس والسيدة نهاد سعيد ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل ورئيس جهاز امن القوات اللبنانية في جبيل ورئيس المجلس المركزي في الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ورئيس امن عام جبيل المفوض الممتاز انطوان طربيه ورئيس الدفاع المدني في جبيل السيد شكيب غانم ورؤساء الاديار وكهنة الرعايا ومدراء المدارس الرسمية والخاصة وممثلون عن الصليب الاحمر اللبناني وحشد من ابناء المنطقة.

قاد العرض النقيب بولس بولس قائد كتيبة الانصار في جبيل فاعطى الاوامر بتكريم علم الجيش. ومن ثم استقبال ممثل العماد قائد الجيش على انغام موسيقى الجيش. وبعدان حيا قائد الاحتفال علم الجيش استعرض القوى ومن ثم اعطى النقيب بولس الاوامر لاداء القسم. فتقدم طليع الدورة وامسك زاوية العلم بيده اليسرى قائلا: «اقسم بالله العظيم ان اقوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي وذودا عن وطني لبنان». فردد كافة عناصر الدورة بصوت واحد «والله العظيم».

وقامت الوحدة العسكرية بتنفيذ عرض على ايقاع موسيقى الجيش وقد واكبته طلعات جوية لطيران سلاح الجيش اللبناني.

وخلال الاحتفال القى العقيد الركن ميشال ابي غانم ممثلا قائد الجيش الكلمة التالية.

ايها الجنود والانصار

باعداد وفيرة لبيتم نداء الوطن، فاظهرتم حسا وطنيا عميقا ونشاطا رائعا خلال تدريبكم، تلتم بهما اعجاب مدربيكم فاثبتم ان الوطن حي في ضميركم.

نعم بعطائكم حولتم يأس الفشل الى امل في النجاح، وضعف الموقف الى قوة في القرار. ذلك بفضل ايمانكم وجرأة تمسككم بمسيرة التحرير التي اطلقها قائدنا العماد عون فاصبحتم بها احياء في ضمير وطن قوي.

ايها الجنود والانصار

في هذا اليوم كرستم الانتماء الى جيشنا اللبناني، ذي التراث العسكري المجيد. شعاره: شرف، تضحية، ووفاء. معاني الكلمات هذه ليست غريبة عنكم:

ـ فالانسانية عبر العصور مدينة الى حضارة جبيل وابجديتها وهذا شرف كبير لانتمائنا اللبناني.

ـ في حين ان التضحية تجسدت باحتضانكم من تهجر قسرا وسكن معكم فعاملتموه بروح الاخوة الصافية.

ـ اما الوفاء للجيش وللوطن فقد عبرتم عنه اصدق تعبير واوفى ابتهاج، يوم عيد الجيش في رحاب قلعتكم الخالدة.

ايها المتخرجون

ان سميتم انصارا للجيش فذلك اعتزازا لكم، كونكم تجذرتم في بيئة، نعتبر شيبها وشبانها نساءها ورجالها، انصارا لجيش كتب حرية لبنان بدماء شهدائه على جسر المدفون وتلال سوق الغرب وعين التفاحة وقرى المتن الجنوبي. وما استشهاد الجنديين النصيرين بشير خليل وسعد البراك الا دليل ساطع على صدق وفائكم.

ايها المتخرجون

تطلعاتكم الهادفة الى تحرير الارض سيكتب لها النجاح، وستكونون مهما تعنت المحتل، مع اهل لكم شمال جسر المدفون وما وراء تلال سوق الغرب وعين التفاحة. حسبنا جميعا ان وطننا عمره خمسة آلاف سنة لن تمحوه شدة قصف ولا خدعة احتلال بل ان لبنان سيستمر ازليا.

عشتم وعاش لبنان.

سطو على موظفي مصرف
اللجنة الامنية بحثت موضوع فك الارتباط في الجبل


سيدة تنظف منزلها المتضرر في بيروت الغربية بعد عودتها اليه (رويتر)



عقدت اللجنة الامنية اجتماعاً لها في مركزها الدائم في ميدان سباق الخيل في العاشرة من صباح امس، في حضور الضابطين الجزائريين العقيد جمعة رمضان والمقدم شريف فضيل. مندوب قيادة الجيش المقدم ميشال لحود ومندوب الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي. وقد تغيب عن الاجتماع المقدم حسن فواز ومندوب حركة «امل» السيد احمد البعلبكي.

وقالت مصادر مقربة من المجتمعين ان السيد الضاوي والمقدم لحود بحثا في الطروحات المتعلقة بفك الارتباط في الجبل بالاضافة الى موضوع تسليم جثث مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي في معركة سوق الغرب.

وقالت الوكالة «المركزية»، ان النقاش في هذه اللجنة تركز على بنود طروحات الفصل على النحو التالي:

١ ـ مفهوم الفصل بين القوات في الجبل.

٢ ـ متطلبات الفصل من قوى امنية ومراقبين.

٣ ـ المسؤوليات الحالية والمستقبلية.

٤ ـ الضمانات العسكرية.

٥ ـ الاجراءات التي يمكن ان تتخذ في المستقبل في شأن اي موضوع يطرح، وآلية هذه الاجراءات.

وقد تم طرح هذه المواضيع لدراستها ومناقشتها قبل الدخول في التفاصيل العملية. وفي انتظار الرد عليها. من اللجنة العربية الممثلة بالاخضر الابراهيمي كرئيس للجنة الأمنية. او من قبل اعضاء اللجنة المشاركين في أعمالها. او على مستوى قيادة الجيش.

ويهدف الدخول في هذا الموضوع وعلى أسس واضحة وفق المعلومات التي توافرت لـ«المركزية»، الى الوصول الى اتخاذ خطوات ثابتة ومتكاملة حفاظاً على سلامة التنفيذ، ونتائجه الايجابية المتوقعة.

التقرير الأمني

هذا واستمر الهدوء مخيماً على جميع محاور العاصمة والجبل، في حين سجلت احداث عادية.

فقد اورد التقرير الأمني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الأمنية الآتية:

ـ بتاريخ ٢٥ الحالي وفي بلدة حمانا قضاء بعبدا اطلق عناصر موكب مسلح النار عشوائيا مما ادى الى مقتل جورج انطوان سكر (٣٨ سنة).

ـ بتاريخ ٢٩ الحالي احضر الى مستشفى المقاصد من مدخل مخيم برج البراجنة الدكتور عوني ابراهيم حجازي نتيجة اصابته بعدة طلقات نارية من قبل مسلحين مجهولين.

ـ بتاريخ ٢٨ الحالي وفي شتوره. اوقفت قوى الامن الداخلي عدنان عبدالمنعم زريق واكرم عادل عواضة اثناء قيامهما بمحاولة صرف شيك مزور بقيمة ٩٧٠٠ مارك الماني مسحوب باسم احد البنوك وعثر مع عدنان المذكور على اخراج قيد مزور.

ـ بتاريخ ٢٩ الحالي ادعى لدى فصيلة المصيطبة طلال فؤاد شيخة مدير مصرف «يونيفرسال بنك» انه اثناء قيام موظفين في المصرف علي محمد خليفة ووليد توفيق زرزور بنقل مبلغ ٥ ملايين ليرة لبنانية من المصرف المركزي الى البنك وبوصولهما الى شارع تامر الملاط اعترضتهما سيارة بداخليها ثلاثة مسلحين وسلبوهما المبلغ وفروا الى جهة مجهولة.

تحديد الاقساط في بعلبك

عقد في قائمقامية بعلبك اجتماع برئاسة القائمقام محمد الميس وحضور هيئة العمل الشعبي واصحاب المدارس الخاصة والمجانية وفعاليات بعلبك، وجرى التداول في الاقساط المدرسية للعام المقبل.

وتقرر ان تكون الاقساط كما يلي:

لصفوف الروضة ٤٠ الف ليرة.

للصفوف الابتدائية ٤٣ الف ليرة.

الصفوف المتوسطة ٥٢ الف ليرة.

الصفوف الثانوية ١٠٠ الف ليرة.

كما التزمت المدارس المجانية بقرار وزارة التربية استيفاء ١٥ الف ليرة للابتدائي.

وعند اية زيادة للاجور تجتمع الهيئات لاقرار نسبة الزيادة في الاقساط.

بدء دروس اللغة الالمانية في البيت الالماني

اعلن البيت الالماني بدء دروس اللغة الالمانية اعتبارا من ١٦ تشرين الأول: وطلب من الطلاب الحضور شخصيا الى المركز الواقع في الكسليك كل يوم ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول حتى الجمعة ٦ تشرين الأول من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا.

مع تحضيرها لاستئناف الدراسة
المدارس الكاثوليكية المتضررة تنتظر مساعدات المنظمات العالمية

الدمار في المعهد الانطوني ـ بعبدا

كتبت اليانا كرم :

مع قرار المدارس استئناف العام الدراسي في التاسع من شهر تشرين المقبل كان لا بد من توقف امام وضعية المدارس الحالية.

فالتدمير لحق بالمدارس كما بالمؤسسات والمنازل. والاضرار التي لحقت بالمؤسسات التربوية جسيمة كانت او عادية، تبقى في مطلق الاحوال اضرارا قد تعيق معظم المدارس عن المتابعة وتحقيق الرسالة.

حول اوضاع بعض المدارس الخاصة، وتحديدا الكاثوليكية منها كان لقاء مع الاخ ايلد فونس سركيس الامين العام المساعد للمدارس الكاثوليكية. والاب بطرس عازار رئيس رابطة مدارس منطقة بعبدا وضواحيها وعضو الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الذي استهل اللقاء بقوله:

اننا مضطرون للاستمرار في ظروف غير عادية لانقاذ عام دراسي توقف في ١٤ آذار ضمن عام دراسي كان مفترضا ان يبدأ في اوائل تشرين الاول. وعملية الانقاذ هذه ستضطرنا الى البدء في التدريس في التاسع من شهر تشرين وحتى منتصف تشرين الثاني. واعتقد ان ادارة كل مدرسة ستعتمد سياسة داخلية لتوفير ما يجب توفيره ولتأمين ما نقص من مواد وبرامج خلال فترة الانقطاع القسرية هذه.

وعن الصعوبات في المجالين التربوي والاداري، يقول الاب عازار لا شك ان هناك صعوبات كثيرة على المستوى التربوي والاداري وعلى مستوى السنة المدرسية المقبلة التي لن تنتهي كسابقاتها في شهر حزيران بل ستمتد الى شهر آب.

وتختصر الصعوبات في:

ـ تكيف الطالب مع الدراسة وهو مشوش الذهن ربما، بعيدا عن نظام المدرسة، دون ان ندري مدى استعداده لتخطي الصعوبات نظرا للويلات التي اصابت الاهل من تهجير واصابات في الارواح والممتلكات، كاصابة مؤسسات وتهديم منازل وانعكاس ذلك على كيفية استيفاء الاقساط مع تحسس اوضاع الاهل.

ـ مشكلة المعلمين. ونحن نعلم ان ارتباط المعلمين بالمدرسة ينتهي في ٣٠ ايلول. فكيف سيكون موقفهم خصوصا الجدد منهم في ارتباطهم الجديد. بمعنى ان المعلم سيعطي سنة واكثر من التعليم.

ـ مشكلة الترفيع الى صفوف عليا، وقبول الاهل بقرار المدرسة ادارة ومعلمين. بدورها تطرح مع اعتبار هذه امور تدخل في سياسة المدرسة الداخلية. وقد يرفضها الاهل او لا يقتنعوا بها.

ونحن امام هذا الواقع. نحاول جاهدين التخفيف من المشاكل وايجاد الحلول المناسبة. مراعين في ذلك مصلحة الطلاب والأهل والمستوى التربوي الذي نسعى لأن يكون في درجة عالية ومميزة.

اما عن التوفيق بين النقص الذي عاني منه الطالب والتعويض الذي سيناله في فترة قصيرة فيؤكد الاب عازار انه لا بد من اعادة النظر في البرامج والمناهج. وهذا يتوقف على ادارة كل مدرسة بمفردها. مع اننا كنا نتمنى لو ان وزارة التربية شكلت لجنة تربوية لاعادة النظر في هذا الموضوع بالظروف الراهنة. رغبة في توحيد الموقف والقرار. ومراعاة للمستوى العام المطلوب من الطلاب.

والتعديلات في رأيه قد تشمل

ـ حذف مواد قد يدرسها الطالب في سنة مقبلة.

ـ حذف مواد ليست بذات اهمية من اجل متابعة البرنامج المطلوب، والمنهاج الموضوع.

وتمنى الاب عازار تسخير وسائل الاعلام لتقديم برامج تربوية في ما يتعلق بالتاريخ والجغرافيا والتربية المدنية. لانها تساعد الاسرة التربوية على حل المشكلة العالقة. كتقديم برامج عن فخر الدين او عن انهر لبنان وجباله. خصوصا وان الاشياء التاريخية والجغرافية تبقى راسخة في ذهن الطالب اكثر من غيرها كالحساب والكيمياء..

وحول سؤال يتعلق بتقييم مستوى الطلاب. يجيب اننا ورغبة منا في الحفاظ على حد ادنى من المستوى التربوي. قامت ادارات المدارس باعطاء الطلاب اعمال مدرسية لتبقيهم في جو الدراسة والمواد التعليمية. وكنا على دراية بالصعوبات التي ستواجه الطلاب في تحقيق هذه الاعمال من القصف الى الانتقال من مكان الى آخر وانقطاع التيار الكهربائي والقلق العام السائد في النفوس.

ولكن الاهل الذين وعوا مسؤوليتهم التربوية حاولوا قدر الامكان التجاوب مع هذه الرغبة حاثين اولادهم على تحدي الصعوبات والسهر عليهم. ودفعهم لتقديم هذه الاعمال المدرسية وتحضيرها. لذلك فاننا نرجو ان تكون العودة الى التدريس جيدة وبالمستوى المطلوب. زد على ذلك ان هذا ما يشدنا الى السهر اكثر فاكثر على الطلاب وتقديم كل ما يلزم لتشجيعهم على المطالعة والدراسة لكي نعود بالمستوى الى ما كان عليه ليس فقط قبل ١٤ آذار وانما قبل سنة ١٩٧٥. مع ما يجدر ذكره ان من جملة اهداف الحرب كان القضاء على الفرادة التربوية التي تميز بها لبنان.

وحول التعاون بين الاسرة التربوية نفسها يقول رئيس رابطة مدارس منطقة بعبدا وضواحيها: «للعودة الى المستوى المطلوب هناك رغبة ملحة بان يسود التعاون جميع افراد الاسرة التربوية اهلا ومعلمين وادارات. ليس فقط كما جرت العادة بالبحث في موضوع الرواتب والاجور والاقساط، وانما من اجل خلق مناخ فكري جيد واصيل في البيت والمدرسة وفي الشارع لكي يستطيع الطفل او الطالب الارتقاء الى مستوى رفيع ليس مدرسيا فقط وانما روحيا وانسانيا واجتماعيا ايضا... لان المدرسة وحدها لا تكفي والاهل وحدهم غير قادرين على القيام بالعملية التربوية. والتعاون وحده يستطيع ان يطلق الطالب الى الحياة. والتوجيه الصحيح يستطيع ان يخلق مجالات الاختصاص والعمل والعطاء الخدوم لبنيان مجتمع ووطن.

● ما هو الفارق بين انقطاع الطلاب هذه المدة عن الدراسة وانقطاعهم في فترات سابقة؟

□ فترة الانقطاع عن التدريس سابقا كانت متقطعة وقصيرة المدى. واطول مدة قضيناها وقتها دون تدريس لم تتجاوز الشهرين. بينما هذه الفترة امتدت الى اربعة اشهر. زائد فصل الصيف. لذلك فان هذا الانقطاع هو الاكثر خطورة في الاعوام الدراسية.

● ومع تكرارها كيف سيتم تداركها؟

□ اعتقد بانه اذا تكرر لا سمح الله مثل هذا الانقطاع. فان المدارس لن يكون في استطاعتها وحدها تحمل المسؤولية وان تنقذ سنة دراسية بل بتعاون الدولة ووزارة التربية مع اصحاب الاختصاص وادارات المدارس. يمكن بايجاد الحلول المناسبة من اجل انقاذ مستقبل طلابنا.

وعن الاقساط المدرسية والزيادة التي تلحق بالطلاب خلال العام الدراسي يقول الاب عازار اخيرا: حتى الان لا نستطيع البحث بالاقساط المدرسية. همنا محصور بالعودة الى التدريس وبانقاذ العام الدراسي. اما عند طرح مشكلة الاقساط فان ذلك سيكون عائدا الى ارتفاع مستوى المعيشة واجور المعلمين والموظفين كما تقرّ الدولة. مع ما يلزم المدرسة لمواكبة التطور الحديث، وتقديم افضل السبل التربوية لمصلحة الطلاب.

ويبقى الحل الوحيد لمشكلة الاقساط في لبنان في تطبيق القوانين المتعلقة بتأمين التعليم الزاميا ومجانا.

والسبيل الى ذلك هو في ان تتقاضى الدولة ضريبة عن التعليم وتتلقى مساعدات من اجل هذا الهدف فلماذا لا تضعها في خدمة الشعب.

الاخ سركيس

وحول السؤال نفسه يقول الاخ ايلد فونس سركيس الامين العام المساعد للمدارس الكاثوليكية، والقائم بمهام امانة سرها بموازرة اللجنة: ان الزيادة في الاقساط تتم اوتوماتيكيا كل سنة. وبحسب وضع كل مدرسة ودرجات معلميها. والزيادات حتمية ونسبة ميزانية المدرسة، دون ان تكون اعتباطية بل تدخل ضمن الميزانيات التي يشارك الاهل بها ويشرفوا عليها.

وعن تأثير الاحداث على وضع الطلاب والمدارس يقول الاخ سركيس: لا شك ان الاحداث قد اثرت بشكل بالغ على وضع الطلاب النفسي واوضاع ابنية المدارس التي لحقتها اضرار بالغة. فاختلف بذلك دخول الطلاب المدارس في شهر تشرين هذا عن بقية السنين السابقة خصوصا وان الطلاب قد درسوا ستة اشهر من اصل تسعة اشهر. والطالب في المطلق يطرق ابواب السنة الدراسية الجديدة بعد عطلة الصيف مشوش الذهن، وبعيدا بعض الشيء عن اجواء المدرسة، فكيف به اليوم بعد حرب عاني منها، قابعا في ملاجئها، هذا اذا استثنينا الذين عانوا بالجسادهم وهنا الفظاعة الاكبر. وامنيتنا في اندماج الطالب وتأقلمه السريع لتعويض ما فاته. وللعودة بالمدارس في المقابل الى سابق عهدها، بما عرف به لبنان من ثقافة وعلم ووجود، حيث تكمن مناجمنا على مدى التاريخ، وهذا عهد قطعناه على انفسنا في اتمام الرسالة.

● ما هي القرارات التي اتخذت في اجتماعكم الاخير على صعيد مدارس المتن الثانوية؟

□ لقد كان اجتماعا عاديا. طرحت فيه اسئلة حول موعد دخول الطلاب الى المدارس. وقد حدد في ٩ تشرين الاول وحتى ١٧ تشرين الثاني وهي فترة اكمال السنة الماضية وتابعة لها وبدء السنة الجديدة في ٢٧ تشرين الثاني.

وكانت مشكلة البنزين وتأمين المازوت وحتى المياه وكيفية توفرها وقضية رفع الطلاب المستحقين الى صفوف عليا بعد اجراء امتحانات مختصرة. مراعين قدر الامكان نفسية الطالب. متفهمين اوضاعه ومشكلة الاقساط. محاولين مساعدة الاهل من منطلق مسؤوليتنا كنسيا ولبنانيا عن طريق مساعدتنا من منظمات عالمية عبر لجنة من المدرسة الكاثوليكية تجري اتصالاتها مع هذه المنظمات مع شروط مفروضة علينا، كتعبئة استمارات تدل على وضع كل طالب.

اجتماع المجلس الثقافي

القلوق ـ الانوار :

عقد المجلس الثقافي في بلاد جبيل اجتماعين متتاليين الاول لهيئته الادارية والثاني لهيئته العامة. وذلك في منتجع «اللافالاد» حيث جرى البحث في شؤون ثقافية عدة وكان اهمها ان اتخذ قرار بمتابعة اصدار مجلة المجلس الثقافية «ابجدية الورود» بحلة جديدة وابواب متنوعة.

افتتح رئيس المجلس المهندس بيار الزغندي الاجتماع وبعدها اكد على ثبات واستمرارية صدور مجلة المجلس رغم كل الصعوبات والظروف الصعبة التي مرت بها البلاد وذلك بفضل نوعية المجلة ومستواها ومساهمة الاعضاء والقراء.

قضايا الناس

حبة الحنطة !

يبدو ان الايمان بعودة الاستقرار الى لبنان كبير كبير. اقله عن البعض المؤمن بأن وطن الله على الارض لا يمكن ان يزول بقذيفة، براجمة، او بحقد اعمى يدمّر الاحياء الآمنة، ويضرم النار في احشاء «الجنة» اي لبنان.

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل. هكذا قال احدهم، ونحن نقول. ما ابشع العيش لولا الامل بالمستقبل وبالحياة الآتية. فحبة الحنطة مهما دفنت عميقا في التراب تنبعث سنابل خير وبركة. واللبناني مهما دفنته الاحداث عميقا في محنته لا بد وان ينبعث ارادة عيش، وفعل ايمان بالاتي الابهى...

ونترك الان الكلام لغيرنا في هذا المجال، على امل ان تندمل جراح الوطن والناس في ان...

نبيل حرب

ان تحمل إيمانا بقلبك الصامت او لا تحمل، عصافير الحُب ترفرف فوق سماء وطنك تحمل سلاما وهدوءا، فهذا اضعف الايمان لكل القلوب المحبة للسلام.

وان تحمل إيمانا بكل ما في الوجود من خير وما تحمله الايام من سعادة وهناء فهذا قدر ولكل قدره.

وان ترضى بكل الايمان الذي في حناياك او لا ترضى البقاء في لبنان، فهذا شانك وللرب في خلقه شؤون وشجون. لا احد يلومك ان بقيت او رحلت، فالكل راض بما عليه وما آلت اليه احواله والاحداث في هذه البقعة من الوطن المقلوب راساعلى عقب، والمغلوب على امره. حتى ادمت الحرب قلوب البشر وجرحت الافئدة بنار سنواتها الضائعة في بحر الكآبة.

ويبقى الامل بوجود قلة من اصحاب الخلق يؤمنون بالخير والحرية ويطبقون مبادىء العدل... ولكن للاسف لا احد يستجيب للنداء فتذهب اصواتهم ادراج الرياح. حتى اخيرا عاد سمعان الى الضيعة ومن كان يدير «اذنه الطرشي» شفي.

وطن بكامله يحترق. شعب بلجمعه يعاني. قلوب تذوب شوقا للسلام. فاعطونا للسلام واستفيقوا من غفلة الاوهام باهتمام في الحياة. فالحياة «حلوة بس نفهمها»، وايامها تقلس بمرور الزمن في القطار السريع، والقطار سائر باعمارنا وهم غافلون عنه في الضياع وماضي الذكريات.

«ليالي الانس في فيينا»، نتمناها ليالي الانس في الشمال والجنوب والبقاع وعلى الساحل أنسا وسرورا وحبورا، ونتمناها في كل لبنان صفاء ولقاء للاحبة. لنبتسم ليس في الذوق بل وفي اي مكان تهدأ فيه الحروب وتروق.

الى متى هذا الاهمال واللا مبالاة بالشعوب المهضومة حقوقها حتى اصبحت بلا حقوق وعليها واجبات الطاعة لمن اعطوا الحق لنفسهم.

الى متى نبقى مقيدين بسلاسل الامم المسجونة باوهام العظمة حتى اصبح الفخر بجريمة ترتكب بحق شعب مسالم وسلما في اعناقهم.

الى متى نحترم الوجود بعناصر مقوماته ولا يُحسب لنا وجود بعناصر ابنائنا واحفادنا. وكاننا دمى متحركة يتلاعب بنا الكبار على مزاجهم وقسم منا غافل بالوهم والاخر لا يالو وسيلة ولا باليد حيلة...

الى متى نرعى حرمة العهود والاتفاقات والبنود. نحلم بالوعد بدون كمون. وننام عن شوارد القتال مطمئنين...

لقد اشرقت شمس الحرية. لن يكذبوا علينا بعد الان ولن نصدق كذبهم. لن يسخروا منا ولن نقع في ملامة الساخرين «إنما للصبر حدود». وقصتنا ابعد من ان تكون قصة «لولو وطبوش» يقراها الصغار ولا يفهمون ما يقصده الكبار. حكايتنا مع الوطن والحب كلمات ومعان «يا نحنا يا هيي». ولن نكذب احاسيسنا بعد الان فقد ظهر السلام فوق الربوع وسيدوم.

قولوا انشالله!

جوزف الملاح

اخبار الناس

افراح طنوس ـ ابي نادر



احتفل السيد طوني طنوس والانسة منى ابي نادر باكليلهما في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة بحضور الاهل والاصدقاء. وكان الاشبين ابن عم العريس السيد جورج طنوس والاشبينة شقيقة العروس الانسة سلوى ابي نادر. وبعد الاكليل اقيمت حفلة كوكتيل في فندق بزمار. مبروك

ميشال طوني خوري

رزق السيد طوني خوري وعقيلته هويدا حنينة مولودا انثى هو الثاني لهما سمياه «ميشال».

«اكسوفيل» تعلن عن افتتاح مدرستيها للاطفال المتخلفين

اعلنت «اكسوفيل» انها بعد ان وضعت اللمسات شبه الاخيرة على تنظيمها الجديد في مدينة الطفل ـ طاميش. تدعو للمناسبة الاهالي الى تسجيل اولادهم في مدرستي كاريس وكات، والاسر المدنية الى استئناف نشاطها. كما تدعو المربين اصحاب الاختصاص في تربية المتخلفين عقليا وذوي الاختصاص الاداري. الى تقديم طلبات العمل

اما برنامج التحضير للسنة المدرسية ٨٩/ ٩٠ فهو كالاتي

١ ـ استقبال الاهل بصحبة اولادهم ذوي الاعاقات الخفيفية (تخلف عقلي بسيط). الجدد والقدامى. من الاثنين ٨٩/١٠/٢ الى الجمعة ٨٩/١٠/٦ بين الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. لمقابلة الادارة.

٥ بواخر ركاب بين جونيه ولارنكا

مع عودة الهدوء والامن الى لبنان ووقف اطلاق النار ورفع الحصارات عن السواحل . ازداد عدد البواخر السياحية التي تستخدم مرفا جونيه بعد ان كان محصورا نقل الركاب بباخرة واحدة هي - سانتا ماريا - السريعة والتي كانت تؤمن الرحلة بين جونيه ولارنكا بمدة اربع ساعات . وكانت تتقاضى عن الراكب حوالى ١٤٠ دولارا .

اما عدد البواخر التي من المتوقع ان تباشر عملها في نقل الركاب فهو ٥ بواخر . اضافة الى - سانتا ماريا - هناك باخرة نقل سريعة هي - سان بول - السريعة وستقوم الباخرتان برحلتين يوميا . كما ذكرت المصادر المطلعة من اجل استيعاب حركة نقل الركاب وهاتان الباخرتان تخصان شركة افكا ماريتيم

ومن المتوقع ان تعاود الباخرة - لارنكا روز - التي تتسع لاكثر من ٧٠٠ راكب رحلاتها اليوم بين مرفاي جونيه ولارنكا وهي تابعة لشركة كيبيكو اما بالنسبة للباخرة - بارونس. م - فهي ستبدا رحلاتها ابتداء من الاثنين وتتسع لحوالى ٥٠٠ راكب وهي تابعة لشركة سوكومار . وثمن التذكرة في كلتي الباخرتين ٧٠ دولارا للراكب الواحد

وهناك باخرة خامسة هي - امبريس - كاترينا - تجري مفاوضات بين اصحابها وادارة مرفا جونيه لكي تسير رحلاتها ايضا وهي تتسع لحوالى الف راكب

يبقى القول ان عدد الركاب الذين يستخدمون مرفا جونيه هذه الايام يبلغ حوالى ٥٠٠ راكب تقريبا . بين قادم ومغادر .

عودة الازدحام الى الافران والسبب عودة المهجرين والمهاجرين

عاد المواطنون يقفون في صفوف طويلة امام الافران بعد ان غابت الازمة لمدة طويلة خلال الاشهر الستة الماضية

وفسرت مصادر مطلعة اسباب عودة هذه الصفوف الى عودة المهجرين الساكنين في الجبال الى منازلهم في المدينة والساحل. وعودة المهاجرين من قبرص بعد استتباب الامن ورفع الحصارات ووقف اطلاق النار. وعدم قيام وزارة الاقتصاد والتجارة بزيادة الكميات المخصصة لافران المدينة والساحل

واعتبرت هذه المصادر ان وزارة الاقتصاد قلصت الكميات المخصصة لافران الساحل وخصوصا تلك المتواجدة على اوتوستراد نهر الموت - المعاملتين وزادت الكميات المخصصة لافران الجبل اثناء انتقال عدد كبير من المهجرين والمهاجرين خارج بيروت اثناء القصف الاخير

ولكن بعد هدوء الحالة الامنية وعودة هؤلاء الى منازلهم بقيت وزارة الاقتصاد على ذات الكمية لافران الساحل والمدينة. بينما خفضت الكميات لافران الجبال

وطالبت هذه المصادر بزيادة كميات الطحين لافران الساحل من اجل تلبية حاجة استهلاك المواطنين في الساحل. اذ انها تتوقف عن البيع ابتداء من الخامسة مساء.بينما لو زادت وزارة الاقتصاد الكميات لامكنها استيعاب هذه الزيادة واستمرت في البيع حتى الثامنة مساء .

التقليد الصناعي كارثة لكل الصناعيين

التقليد يشكل تهديداً خطيراً لقطاعات عديدة ومتنوعة . اولها واشدها تضررا قطاع العطور واصناف اللوكس . بيد ان المقلدين لا يترددون عن تقليد قطع السيارات والادوية بطريقة فاسدة .

الواقع ان جميع الماركات صارت معرضة للتقليد ومنها شركة - مولينكس - المعروفة بشهرتها وجودة اصنافها

حقا ان هذه القرصنة العالمية صارت مقلقة وهذا ما يؤكده تقرير لجنة مكافحة التقليد الذي يقدّر ان هذه القرصنة تمثل ٧٠ مليار دولار اي ما يعادل ثلاثة الى خمسة بالمئة من مجمل التجارة العالمية

ان الوطاة الثقيلة للتقليد تفسّر الجهد الذي تقوم به المؤسسات التي قررت متابعة المسالة حتى النهاية ومن هذا القبيل يقول السيد اريك دو فونغالون - مدير التصدير في شركة - مولينكس - ان غض النظر او اهمال الموضوع غير واردين لديه .

لقد سلكت شركة - مولينكس - كافة الطرق والوسائل المتاحة لها للقضاء على وباء التقليد وبنتيجة موقفها الصلب تمكنت من الحصول على حكم قضائي ضد احد المقلدين بسجنه لمدة اربعة شهور وحصلت ايضا على حكم اخر ضد اثنين من اصحاب مصانع التقليد بسجنهما لمدة ستة شهور وهي احكام نموذجية بالنسبة لاسيا مما يسمح لنا ان نتفاءل بالمستقبل . هذا فضلا عن ان الحكومة ابدت استعدادها لدعم الاجراءات التي تتخذها - مولينكس - ضد المقلدين ووعدت بالمساعدة الفعلية في هذا المجال .

مؤشر اسعار المواد الغذائية تراجع بنسبة ٥٫٧٣ في المئة

سجل مؤشر اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية تراجعا ملحوظا في الاسعار في الاسبوع الاخير من ايلول بلغت نسبته ٥٫٧٣ في المئة نتيجة تراجع اسعار الحبوب ومساحيق الغسيل والبن والزيوت والسمون والحليب والسكر والارز والبيض بنسب تراوحت بين ٣٫٥٥ و ١٤٫٩٤ في المئة .

وفي ما يلي لائحة باسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية مستقاة من تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية بالمقارنة مع اسعار الاسبوع المنصرم .

المادة	٨٩/٩/٢٣	٨٩/٩/٣١	الفرق	النسبة	
الفروج	١١٥٥	١١٥٥			
جبنة بلدية	١٢٥٠	١٢٥٠	-	-	
حلوم بلدي	١٩٥٠	١٩٥٠	-	-	
دوبل كريم	١٢٥٠	١٢٥٠	-	-	
لحم بقر	٢٢٠٠	٢٠٥٠	١٥٠	٦٫٨	-
لحم غنم	٢٣٠٠	٢١٠٠	٢٠٠	٨٫٦٩	-
فاصوليا	٦٧٠	٥٨٥	٨٥	١٢٫٦٨	-
عدس	٢٦٥	٣٤٥	٢٠	٥٫٤٧	-
حمص	٤٦٠	٤٣٥	٢٥	٥٫٤٣	-
فول	٢٩٠	٢٦٥	٢٥	٨٫٦٢	-
برغل	٤٠٠	٣٧٥	٢٥	٦٫٢٥	-
بن	٤٣٥	٣٧٠	٦٥	١٤٫٩٤	-
اريال	٤٩٥٠	٤٩٥٠	-	-	
بريتول	٣٧٦٥	٣٥٥٠	٢١٥	٥٫٧١	-
برلكس	٣٨٠	٣٦٠	٢٠	٥٫٢٦	-
طحينة	١١٧٥	١١٠٠	٧٥	٦٫٣٨	-
حلاوة	٩٨٥	٩٥٠	٣٥	٣٫٥٥	-
زيت حلو	٥٩٤٥	٥٦١٠	٣٣٥	٥٫٦٣	-
مازولا	٢٣٠٠	٢١٧٠	١٣٠	٥٫٦٥	-
زبدة	٨٥٠	٨٠٠	٥٠	٥٫٨٨	-
فرانس بور	٣٠٥٠	٢٨٧٥	١٧٥	٥٫٧٣	-
تاترا	٢٧٦٠	٢٦٥٠	١١٠	٣٫٩٨	-
سكر	٢٩٠	٢٥٠	٤٠	١٣٫٧٩	-
ارز	٣٠٥	٢٨٠	٢٥	٨٫١٩	-
بيض	٩٤٠	٨٩٥	٤٥	٤٫٧٨	-

تعميم حول الافادة من القسائم ومليون ليتر من البنزين الى المحطات

صدر عن وزارة الصناعة والنفط التعميم رقم ٨، وجاء فيه.

اولا . يحدد موعد الافادة للفئة -ب- من الدفعة الثالثة من قسائم البنزين وفقا للترتيب التالي: ابتداء من ٨٩/١٠/٢، للقسائم ذات الفئة -ب ١- .

- ابتداء من ٨٩/١٠/٣ للقسائم ذات الفئة -ب ٢- .

- ابتداء من ٨٩/١٠/٤، للقسائم ذات الفئة -ب ٣- .

- ابتداء من ٨٩/١٠/٥، للقسائم ذات الفئة -ب - ٤- .

ثانيا يحظر على اصحاب محطات توزيع المحروقات السائلة بيع البنزين خارج نطاق قسائم البنزين

في هذا الوقت تستمر الباخرة -فافولا- في تفريغ حمولتها من البنزين في مستودعات الدورة بعد ان افرغت الباخرة كامشيا حمولتها البالغة ١٤ الف طن من البنزين. وعلى رغم توافره فان بعض المحطات ما يزال يشكو من قلة الكميات المرسلة اليه. اذ انها تطالب بحوالى ١٠ الاف ليتر فترسل اليها نصف الكمية دون اعطاء المبررات لذلك

وعلى رغم قلة الكميات الموزعة. كما يدعي بعض اصحاب المحطات. فان وزارة النفط وزعت امس مليون ليتر من البنزين على اصحاب المحطات لتوزيعها على اصحاب القسائم من فئة -أ- بكل فئاتها. على ان تباشر ابتداء من الاثنين في توزيع القسائم من فئة -ب-. اما بالنسبة للغاز. فقد ذكرت مصادر مطلعة ان ازمة الغاز غابت كليا بعد وصول كميات كافية للاستهلاك في المناطق الشرقية .

الاستقرار الامني عكس اجواء اقتصادية ايجابية

للاسبوع الثالث على التوالي . سجل الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا في سوق بيروت المالية لصالح العملة اللبنانية وبلغ حجم التراجع هذا الاسبوع ٣٢ ليرة . اي بنسبة ٦.٤ ٪ ويعود هذا التراجع في شكل اساسي الى النجاح الذي حققته اللجنة العربية عبر موفدها المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي في تثبيت وقف النار وتنفيذ الشق الامني من الخطة العربية .

وفي حين . كان ينتظر انخفاض الدولار الاميركي بنسبة اكبر . الا ان مصرف لبنان وضع حاجزا له عند ٤٦٠ ليرة مانعا العملة الاميركية من الهبوط تحت هذا السقف . خشية حصول مضاعفات اقتصادية من جراء تدهور الدولار مرة واحدة وبنسبة مرتفعة .

مؤشرات متباينة

هذا . وحذرت مراجع اقتصادية - ماليةمن ان اي مؤشرسلبي حيال التحرك العربي . ولا سيما في خلال الاسبوع المقبل . ستكون له انعكاسات مضرة على قوة الليرة الشرائية .

فيوم الاثنين . اي بعد يومين على اعلان الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي موافقة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون على الخطة العربية . انخفض سعر صرف الدولار من ٥٠٠ الى ٤٦٠ ليرة دفعة واحدة . اي بنسبة ٨ ٪ . وتدخل مصرف لبنان مانعا الدولار من الانزلاق تحت هذا السقف حيث اعلن استعداده لبيع الدولار في سوق بلغ حجم التداول فيها حوالى ٦٠ مليون دولار كانت معظمها من نصيب مصرف لبنان .

ويوم الثلاثاء . ارتفع الدولار ليرة واحدة في حين ظهرت نيات لعرض العملة الاميركية . الامر الذي حمل المصرف المركزي على التدخل من جديد لمنع انخفاض قيمة الدولار تحت ٤٦٠ ليرة . وذلك رغبة منه في تامين الاستقرار في اسعار الصرف . وبلغ حجم التداول نحو عشرة ملايين دولار .

وظل الدولار الاميركي على سعره يوم الاربعاء . في حين لوحظ استعداد الصيارفة لشراء كميات الدولار المعروضة لدى صغار المضاربين باسعار اقل بكثير من السعر الرسمي المعلن وذلك لاعادة بيعه في هذا السعر الى المصرف المركزي . الا ان معظم العمليات كانت من نصيب مصرف لبنان وبلغ حجم التداول حوالى ١٢ مليون دولار .

ويوم الخميس ايضا . ظلت السوق المالية تترقب ما يعلنه المصرف المركزي الذي ابدى استعداده للشراء بسعر ٤٥٩ ليرة والبيع بـ ٤٦١ ليرة فاستقر سعر صرف الدولار الاميركي عند هذا المستوى في سوق بلغ حجم التداول فيها ١٥ مليون دولار . معظمها من نصيب مصرف لبنان نتيجة تدخله شاريا .

اما يوم الجمعة فقد ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي ٨ ليرات واقفل حسب أخر العمليات على سعر ٤٦٨ ليرة وبهذا يكون الدولار الاميركي فقد ٦.٤ ٪ من قيمته التي كان عليها الاسبوع الماضي .

اما بالنسبة الى العملات الاجنبية الاخرى . فقد اثر تحسن اسعارها في الخارج على عدم تدهورها بالنسبة نفسها التي تدهور فيها الدولار . فكانت اسعارها كالاتي

- الجنيه الاسترليني تراجع من ٧٨٩.٥٠ الى ٧٦٢.٥٦ ليرة اي بنسبة ٣.٤٦ ٪ .
- الفرنك الفرنسي تراجع من ٧٦.٠٧ الى ٧٣.٩٧ ليرة . اي بنسبة ٢.٧٦ ٪.
- الفرنك السويسري تراجع من ٢٩٧ الى ٢٨٩.٨٦ ليرة اي بنسبة ٢.٤٠ ٪ .
- المارك الالماني تراجع من ٢٥٧.٢٧ الى ٢٥٠.٩١ ليرة . اي بنسبة ٢.٤٧ ٪ .
- الين الياباني تراجع من ٣.٤٤ الى ٣.٢٢ ليرة اي بنسبة ٢ ٪ .

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٧ بواخر وهي لاروس. ندى . نيهال . نادين . فافولا . كورال غاز . السلام ١ . وغادرته باخرتان هما غادة . س . جيتلس . وبقيت قيد العمل ١٥ باخرة

البواخر العاملة

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل البحري
انجي ويب	٦	للاصلاح	بول عضم
لاروس	٧	٨٠ خضارا	طوروس
ندى	٧	للشحن	ابو رجيلي
السلام ١	٨	للشحن	شبير ماريتيم
كارولينا ف	٩	للاصلاح	غلوب شيبينغ
نيهال	٩	١٦٦٥ ارزا	ابو رجيلي
بولا	٩	للشحن	بول عضم
وفا	١٠	—	—
كاريز	١٠	٣٠٨ ورقا	جو بطرس
كونتي ميني	١٠	للشحن	بول عضم
نادين	١٠	٢٣٥ مختلفا	سي لاين
حمي د	١٠	٣٥ مختلفا	ديفينا لاين
علاء م	١١	للشحن	جو بطرس
فافولا	الدورة	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
كورال غاز	الدورة	—	—

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
نوفيو س	فاماغستا	١٥٠ زجاجا	غريني شيبينغ
باميلا	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	عكاك ماريتيم
طوروس	ليماسول	٨١٥٠ مختلفا	سي لاين
تيريبا	طرابلس لبنان	للشحن	سي لاين
كارلا	ليماسول	للشحن	ج بطرس
رياض س	مرسين	١٤٠ ورقا	غريني شيبينغ

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
سبيريدون ١	مواشي	سبيرون

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كارلا	للشحن	جو بطرس
بيتر م	حليب	دلتا
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو
بارونس م	ركاب	سوكومار
سانتا ماريا	ركاب	افكا ماريتيم
سان بول	ركاب	افكا ماريتيم

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
دورا ريبلريا	سيارات	بطش
احمد ٣	قمح	السا
ماكسوس بيريت	مواد اغاثة	الملاحة والنقل
سناء ١	للشحن	اوتراكو
غريب ١	مختلف	غريب للملاحة
نون	خشب	كونغرس ماريتيم
حدور ١	مختلف	ستوت

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
ماجد -ش-	للشحن	فاديمار
سعيد ١	للشحن	فاديمار
ميرنا	فارغة	خباز
ليتوف	حديد	بطش

اسعار العملات

اسعار العملات

في ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٩/٩/٢٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٠٫٢٥	١١٫٠٠	الدينار العراقي	١٤٠	١٤٢
الدينار الكويتي	١٥٤٥	١٥٦٠	الدينار الاردني	٦٢٠	٦٥٠
الدينار البحراني	١٢٢٥	١٢٣٥	الدينار الليبي	٢٣٥	٢٣٧
درهم الامارات العربية	١٢٦٫٢٥	١٢٧٫٠٠	الريال السعودي	١٢٤	١٢٦
الريال القطري	١٢٨	١٣٠	الريال العماني	١٢٠٠	١٢١٥
الجنيه المصري	١٨٦	١٨٩	الجنيه الاسترليني	٧٥٠	٧٦٥
المارك الالماني	٢٤٦	٢٥٠	الفلوران الهولندي	٢٠٥	٢٠٧
درخما يونانية	٢٫٤٠	٢٫٦٠	الفرنك الفرنسي	٧٣٫٠٠	٧٤٫٢٥
الفرنك السويسري	٢٧٧	٢٨٠	الفرنك البلجيكي	١١٫٠٠	١١٫٢٥
الكورون الدانماركي	٦١٫٠٠	٦٢٫٢٥	الكورون السويدي	٧١	٧٣
البيزتا الاسبانية	٣٫٧٥	٣٫٩٠	الليرة التركية	٠٫٢٥	٠٫٢٧
الليرة القبرصية	٩١٥	١٠١٠	الالف ليرايطالي	٣٣٢	٣٣٧
الالف فرنك افريقي	١٤٤٥	١٤٦٠	الالف ين ياباني	٣٦٨٠	٣٧٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٤٦٧٫٥٠	٤٦٨٫٥٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٤٦٧٫٥٠	٤٦٨٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	٣٦٠	الدولار الكندي	٣٨٦	٣٩٢

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٣٩٢٠٠	٤٠٢٠٠	الليرة الايرانية	٣٩١٠٠	٤٠١٠٠
الليرة العثمانية	٣٤٩٠٠	٣٥٩٠٠	البيزوس المكسيكي	٢٠١٥٠٠	٢٠٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٫٣٢٥٫٠٠٠	٥٫٤٢٥٫٠٠٠	اونصة الذهب	٣٦٦ دولارا	٣٦٩ دولارا
كيلو الفضة	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠	اونصة الفضة	٥٫٢٨ دولارات	٥٫٢٩ دولارات

القرم معددا انجازات الصناعة : مشروع المسح الصناعي وتحديثه

اكد المدير العام للصناعة السيد فريد القرم ان المديرية العامة للصناعة حققت مشروعين كبيرين في خلال السنة الماضية وهما المسح الصناعي العام وتحديثه .

واعلن القرم ان الوزارة تدقق في الجودة وتكاليف الانتاج واسعار المبيع .

وقسم حديثه الى قسمين : قسم الدراسات والتنظيم . وقسم تامين الخدمات . وقال يمكن تقسيم صلاحيات المديرية العامة للصناعة من ناحية مبدئية الى قسمين :

اولا قسم الدراسات والتنظيم

السهر على تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون الصناعية على كل انواعها ولا سيما

أ - تنظيم الصناعات الوطنية وتنسيقها وحمايتها وتطويرها هذا البند يتحقق تطبيقه عند تنفيذ اي معاملة في المديرية العامة للصناعة غير انه تجدر الاشارة الى تحقيق المديرية لمشروعين كبيرين .

- المسح الصناعي العام وقد طلبت المديرية من القطاعات الصناعية التي شملها المسح الاجتماع في اوائل السنة لدراسة نتائج وتحاليل واقتراحات المسح الصناعي لتحقيقها والافادة منها في عملية تنظيم وتطوير الصناعة الوطنية غير ان الاحداث لم تسمح بالاجتماعات .

- مشروع تحديث المسح الصناعي . وقد شمل مسحا جديدا بالعينة . والمصانع التي تضم دون خمسة عمال . وهو الان في مرحلته الاخيرة اي في مرحلة وضع التقرير عن النتائج . وقد تسلمت المديرية الجداول الموضوعة بالمسح الميداني .

ب - تاسيس صناعات جديدة . تاسيس الصناعات الجديدة وانشاء المصانع يخضع لشروط تتفاوت شدتها مع كبر شان المصنع المنوي انشاؤه . وهي في هذه الظروف قابلة للتساهل الكبير من المديرية العامة للصناعة عملا بتوجيهات السلطات انطلاقا من مبدأ - اترك المواطن يعمل ويعيش - خلافا لراي المديرية العامة للصناعة في بعض الحالات المحددة المبني على وجوب عدم اجازة اقامة بعض انواع الصناعات تفاديا لوقوع الخسارة على اصحابها .

ج - مراقبة الجودة وتكاليف الانتاج واسعار المبيع على باب المصنع للمنتجات الصناعية المحلية . تتم الان مراقبة الجودة عن طريق فحوصات مخبرية تطلبها المديرية العامة للصناعة او غيرها من الادارات الرسمية (وزارة الاقتصاد - حماية المستهلك - مديرية الحبوب والشمندر السكري) من معهد الليمون الصناعية وهو مؤسسة مشهود لها بالنزاهة والتجرد مرتبطة ايضا بوزارة الصناعة والنفط . مهمتها اجراء دراسات وفحوصات مخبرية ومتعاقدة مع مؤسسات وادارات حكومية عدة لهذه الغاية غير ان المراقبة الدائمة والمستمرة ستتحقق بواسطة تطبيق نظام شارة المطابقة فور تنفيذه خصوصا اذا فرضت الزامية تطبيقه من جميع المنتجين .

القيام بدراسات فنية والاشراف عليها من اجل استغلال الموارد الطبيعية ولتحسين طرق التصنيع ورفع مستوى الانتاجية واعطاء ارشادات فنية

الحقيقة ان هذه الصلاحية تتطلب اختصاصيين فنيين مما يفتقر اليهم ملاك المديرية العامة للصناعة من جهة فضلا عن ان الموارد الطبيعية اعتبرت من صلاحية وزارة الموارد المائية والكهربائية . وقد خصص في ملاكها دائرة مختصة لهذه الغاية .

وضع الاحصاءات الصناعية . وجميع المعطيات العددية والمعلومات اللازمة لدرس مجالات توظيف رؤوس الاموال . في المشاريع الصناعية في لبنان ومجالات تصريف المنتجات الصناعية اللبنانية في الاسواق الداخلية والخارجية . ان موضوع الاحصاءات الصناعية وجمع المعطيات العددية والمعلومات غايةمن الغايات المتوخاةمن اجراء مشروع المسح الصناعي ومشروع تحديثه . وقد اكتمل المشروعان . والمديرية في صدد استخلاص النتائج منهما

اما في ما يعود الى مجالات تعريف المنتجات اللبنانية في الخارج فان المديرية العامة للصناعة تراقب في دقة وتضبط صحة التصدير الى بلدان السوق المشتركة تنفيذا للشروط المفروضة بالاتفاق الموضوع لهذه الغاية والموقع بين الحكومة اللبنانية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعدما كادت هذه المجموعة تقفل باب الاستيراد من لبنان بسبب التجاوزات التي وقعت في خلال فترة ما قبل العام ١٩٨٩

ثانيا قسم الخدمات .

اما في قطاع الخدمات فيبرز نشاط المديرية العامة للصناعة كاملا شاملا وقد اعتراه بعض الشوائب في خلال فترة ما قبل اوائل ١٩٥٩ . عالجنا المرض في حزم وموضوعية . فتقوم الاعوجاج وسارت الامور في طريقها الصحيح والسليم هذا القسم يشمل :

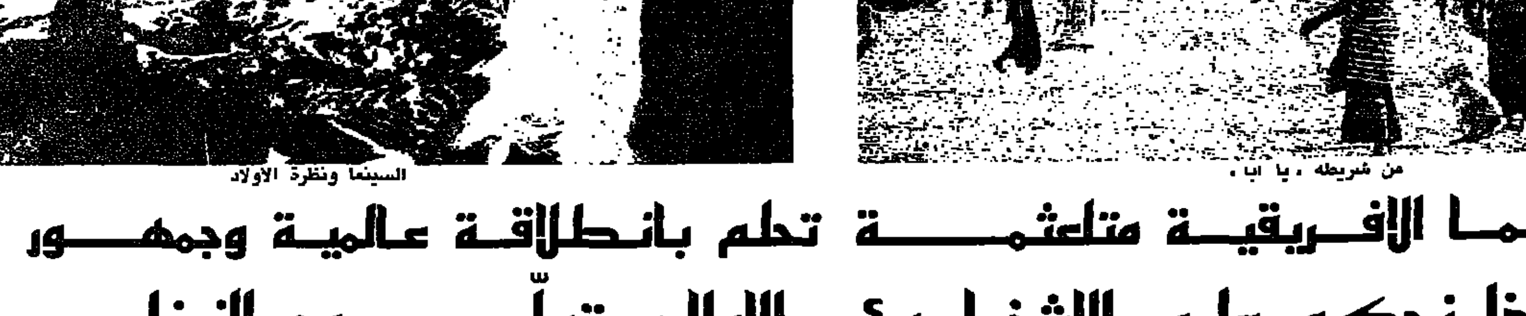
١ - الخدمات التي تؤدي الى تنمية الصناعة الوطنية والى رفع انتاجيتها والى تدني تكاليف الانتاج . في هذا المجال وعلى رغم الظروف القائمة وقيام شكاوى الصناعيين من عدم توافر الطاقة (كهرباء - بنزين - مازوت - فيول) واضطرارهم بالتالي الى تحمل وتكبد نفقات باهظة لتسيير مولدات الكهرباء وزيادة سعر الكلفة وعرقلة الانتاج والتصدير بعمليات النقل الداخلي والخارجي . فان المديرية العامة للصناعة توفر ما في وسعها للصناعيين من ضمن نطاق صلاحياتها . ولكن حقل المصائب والكوارث التي تتعرض لها الصناعة اكبر منها فهي تاسف لعدم تمكنها من تقديم الشيء الكثير الكافي او اللازم لهذا القطاع هذا اضافة الى اضرار القصف والهدم والتدمير والتعطيل عن العمل والالتزام الانساني والقانوني بدفع الاجور .

٢ - الخدمات التي تساعد على تسويق المنتجات الصناعية الوطنية اضافة الى ما قامت به الحكومة من خدمات في هذا المجال من فتح ابواب خارجية لتسويق المنتجات اللبنانية واهمها اتفاقية العراق وما تضمنتها من فواد تقوم المديرية العامة للصناعة بدورها بواجبها في هذا الحقل على الوجه المرغوب فيه؟

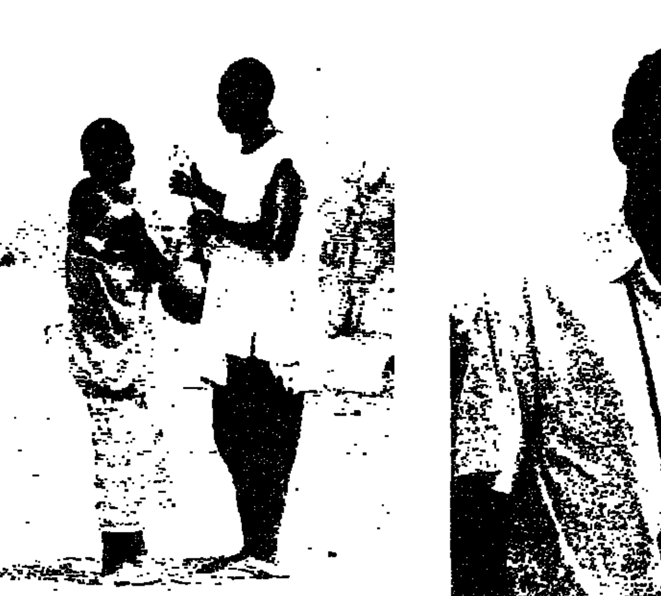
إعداد إميل شاهين وجورج كعدي


من شريطه « يا با »

السينما ونظرة الاولاد



السينما الافريقية متلعثمة تحلم بانطلاقة عالمية وجمهور «لماذا نحكم على الاشخاص؟»، الاولاد يتعلّمون النظر


المخرج « اويدراوغو »


من فيلمه الاول « الخيار »

لقطة اخرى من « الخيار » ايضا

مشكلة السينما في البلدان النامية والفقيرة واحدة. فهي ليست من الاولويات في سلم الاهتمامات لدى الدولة، وان شجعت الانتاج السينمائي احيانا فانما يكون ذلك في شكل غير كاف لدعم المواهب والافادة من امكاناتها.

السينما الافريقية تعاني مأزقا، والمخرج الاسود «ادريسا اويدراوغو Ouedraogo» من القلائل الذين برزوا عالميا هذه السنة في مهرجان «كان» مع شريطه «Yaaba» الذي فاز بجائزة النقد العالمي. وكان حقق قبله شريطا ملفتا يحمل عنوان «الخيار» (٨٦).

هنا حوار مع المخرج الافريقي حول مهنته وعمله الجديد وهموم السينما الافريقية.

● كيف ولد مشروع الفيلم؟ هل يفضل شريطك «الخيار»؟

□ بغض النظر عن «الخيار» في الواقع: انه شريط ناعم تنقصه امور كثيرة. حققته بـ ٨٠٠ الف فرنك، ١٦ ملم، في ظروف بالغة الصعوبة. كان شريطي الطويل الاول بعد الدراسة في «الايديك»، دون المرور في مساعدة الاخراج. وبما ان مستوى الانتاج ضعيف جدا في بلادي (بمعدل فيلمين في السنة)، لم اشأ تمضية حياتي كمساعد مخرج... استقبال الجمهور كان ودودا جدا... لم يكن شريطا تجاريا كثيرا... في «بوركينا»، كما في مناطق اخرى، الدولة هي التي تدعم الافلام. لكن السينما رفاهية، تضحية، قياسا الى اولويات اخرى اكثر واقعية، مدارس، مستشفيات... في الاثناء، تحقيق الافلام يجلب امرا اخر، ليس سوى التعريف بالسينما في «بوركينا». تلك التضحيات يمكنها ان تكون ضرورية لكن ينبغي معرفة استغلالها. بحثت عن قصة غير مرتفعة الثمن، ملائمة لميزانية الخمسة ملايين فرنك فرنسي، مفكرا في الفائدة التي يمكن ان تجنيها بلدان اخرى في المهلات المعقولة .. سويسرا وفرنسا اهتمتا بالسيناريو. كنت في حاجة الى امتلاك السيطرة على الامور اذ كانت المرة الاولى التي اصور فيها على ذاك النحو. كانت اول مرة ايضا اشعر فيها برغبة في تنفيذ امور نادرة في السينما عندنا. التصوير ليلا، والعمل على الصوت. كان يجب ان احظى بأناس قديرين كي اسمح لنفسي بالتركيز على الاخراج. كان لدينا فريق تقني فرنسي – سويسري مشترك. كان فريق الحد الادنى.

● هل كنت تعرفه؟

□ «جان مونسيني» كان استاذي في «الايديك». وكنت اعرف مدير التصوير «ماتياس كالين». غير انني لم اعمل معه ابدا. ما كان رائعا، هو اننا، ودون ان نكون من الثقافة نفسها، وفي ظروف عمل مختلفة جدا عن تلك التي نجدها هنا، كنا نتحدث اللغة ذاتها فور ابتداء اللقطة... فيلمي «Yaaba» افتتاح للسينما عندنا التي تتلعثم. ثمة امكانات حقيقية اذا ما وضعنا المزيد من الجدية والدقة في العمل وفي ادارة الانتاج. يجب ان نتوصل الى القول بان العمل مع تقنيين اجانب، ليس استعمارا. لا حدود للتقنية. السينما فن والمبدع هو الذي يضطلع بكل شيء. السينما هي قبل كل شيء تقنية ولدت في فرنسا، وكبرت في الولايات المتحدة وتبلورت في الاتحاد السوفياتي. انها كونية كسائر العلوم والتقنيات الحديثة. في افريقيا، لسنا متملكين اياها: والعمل مع اشخاص يملكون خبرة اكبر منا في هذا المجال يعلمنا الكثير. تكامل كل وسائل الانتاج تلك منح الفيلم حرارة.

● الشريط ذو قاعدة واقعية...

□ لا يمكننا سوى ذلك. الممثلون كانوا جميعا غير محترفين. اثنان منهم كانا لعبا في «الخيار» وسيلعبان في شريطي المقبل. لكن في القرية، لم يروا الكاميرا من قبل، ولا الناس يأتون بأعداد كهذه. من جهة ثانية، ثمة نقص حقيقي في الثقافة السينمائية، علما ان المرتكز الوحيد الذي جعلهم نافعين هو خبرتهم في الحياة. لم يكن هنالك سوى هذا لدى محاولة دفعهم لان يكونوا مستقيمين. لكنهم كانوا من قبل هكذا اذ كانت تجربتهم. في الواقع، ما كانوا يلعبون لانهم قدموا شخصيتهم الخاصة.

● كيف عملت على اداء الممثلين، وهو افضل هنا من «الخيار»؟

□ لقد تعلمت قليلا معرفة ادارة الممثلين منذ «الخيار»، والعثور على الكلمات الصحيحة. عدم القول لاحد «هذا ليس جيدا» بعد ثلاث لقطات، بل بالاحرى «يمكنك ان تفعل افضل». مع «Yaaba» حاولت الوصول الى تناغمية، تحقيق شريط صادق الانفعالات، ولم اسع الى اكثر من هذا. اذن اصبحت الرهانات اكثر اهمية وارغب في الذهاب ابعد. لكن يجب الاخذ في الاعتبار واقعا سينمائيا بكل معنى الكلمة: النقص في الاستديوات وفي الممثلين المحترفين الذي يرغم على التوقف عند حد معين.

● اخترت قصة بسيطة جدا..

□ كان ينبغي ان تكون كل جملة، كل حركة اختارها، قريبة من الممثلين. كان علي دوما ان الائم كتابتي مع امكاناتهم الحقيقية في اعطاء شيء ما، علما انني لم اكن اقوم بتقطيع تقني مسبق، والى حد ما، لم اكن في حاجة الى سيناريو. فقط خيط موجه، فكرة عن المشهد.

● كيف امكنك الموازنة بين غياب التقطيع المسبق وعدد من اللقطات الضيقة؟

□ انه «الحظ الصغير» الذي املكه. بدأت بالافلام الوثائقية، بلا وثائق ولا حوارات. كانت انطباعات، مشاهد، صور ذات فكرة، اذ اردت في تلك المرحلة تحقيق افلام ذات طابع سوسيولوجي – توجيهي موجه لجمهور ٩٠٪ منه امّي. كان يجب صنع سينما لجمهور يتكلم اثنتين واربعين لغة مختلفة، يستطيع فهمها بسهولة. هذا قادني الى تنفيذ عمل بالصورة والكادر. في الواقع لم نكن نصور الكثير من اللقطات. هنا يتوقف الناس بعد تسع، عشر، اوعشرين لقطة معادة، لكن عندنا لا نملك الكثير من الاشرطة الخام ويغدو ذلك رفاهية... خمسة ملايين، مع احتساب تذاكر السفر، الفندق، انتقال التقنيين، هذا يستلزم ادارة مهمة للتصوير.

● كيف تختار كادراتك؟

□ كنت اعرف الكاميرمان جيدا وقلت له ما اريده. قلت في نفسي انه ينبغي علي عدم الوقوع في سهولة استخدام الوسائل الموضوعة في تصرفي. الـ ٣٥ ملم، امكان التصوير ليلا واخذ لقطات قريبة. لم تستلزم القصة لقطات قريبة فقط. اشياء اخرى تهمني اكثر من اللقطة القريبة او اللقطة المتعاكسة تصرفات الممثلين. لم يكن في استطاعتهم ان يكونوا دقيقين ضمن اللقطات المحضرة كثيرا اذ كان لديهم ميل للنظر الى العلامات على الارض بمجرد ما يكون هنالك «ترافلينغ». بحثت عن شكل كتابة يلائم امكانية اداء الممثلين بمنحهم حرية المسافة، وكذلك لعدم الوقوع في السينما المتكلفة.

● موضوع الفيلم، هو الجماعة...

□ انها ايضا قصة الولدين اللذين يتعلمان ان «الطريق طويلة». وهذا يشرح اللقطة الاولى ولقطة النهاية. موضوع الشريط، هو اننا نستطيع تحويل الاشخاص اذا ما استمعنا اليهم، وانه لا يجب الحكم على الامور اعتباطيا. هذا جلي في المشهد الذي ينعت الولد فيه راشدة بـ «القبيحة»، وحيث تجيبه. «لا تحكم، لديها اسبابها». في النهاية، موضوع الفيلم: «لماذا نحكم على الاشخاص؟». الكائن البشري معقد في تصرفاته. القرية تلفظ المرأة لكنها تبقى متماسكة حينما يقع الولد مريضا. لكن «Yaaba» ليست في الصخر. النساء لسن وحدهن خاضعات. من وجهة نظر بسيكولوجية، قلت في نفسي انه لا يجدر بي ان اكون مدعيا، وان علي اقامة علاقة صحيحة مع الممثلين تمنح صدقية لنبرة الشريط العامة.

● انه كوميديا كذلك. كيف اشتغلت هذه الناحية؟

□ انها انا قليلا ايضا. انه كما انا في الحياة. والسينما فتية جدا في افريقيا. حققنا الشريط ونحن نفكر في العالم الخارجي لكن في جمهورنا كذلك. عندما كنت اصور «الخيار» او «Yaaba»، كان ثمة جمل توصل الفلاحون الى قولها لانهم كانوا يفهمونها وكان الامر يمتعهم. لكن الذين كانوا يعملون معي لم يكونوا موافقين دوما اذ وجدوا ان ذلك يفعل «ابيض» كثيرا... الجمهور المثقف يرى شيئا اخر. لكن الجمهور هناك امي، الامر الذي لا يمنعه من معرفة كل رموز السينما. لا اقول انه يجب الا نلعب سوى دور سوسيولوجي – توجيهي. اننا سينمائيون. بكل بساطة، نحاول تقاسم افكارنا ومشاعرنا. وهذا الجمهور يمكنه المتابعة. هذا جيد.

● في «Yaaba»، الولد شخص يتعلم النظر...

□ اجل، انه نظري في الفيلم، نقطة ارتباطي مع الباقي. كنت مرغما على بناء القصة بسبب نوعية اللعب طريقته في التصرف كانت صحيحة الى حد انها اصبحت نقطة ارتكازي. انها شخصية محظوظة ايضا بامتلاك ام رائعة. عندما يقول والد «بيلا» يقول لامرأته. «ذاك الفتى من تيك الام» هذا لان كل التربية الاساسية تتحقق مع الام. الولد هو الذي يتعلم. لا يأتي عفويا الى تلك المرأة العجوز وفي البداية. انه قليلا مثل الآخرين لانه يحكم (على الناس). هو ايضا. لكنه في الوقت عينه، طيب ومتسامح. انه الوحيد الذي يقول للمدمن على الكحول: «نريد مرافقتك، توقف عن الشرب». انه مثالي، انه ليس الطهارة المطلقة لكنه يقود عالم الغد.

● تلقنه يمر بالنساء.

□ من خلال العلاقة بالنساء، اجل. نرى ان «كودي» تخون زوجها، وهو امر صادم. لكنه يبرر ايضا الصبي الصغير. هذا الثنائي يعيش مشكلة اساسية. هذا ربما لانه يشرب تخونه لكن ايضا لانها تخونه يشرب. لديهما مشكلات جنسية. لعلها على حق. لكنها مشكلات لا احد يتوصل الى فهمها.

● هل طرحت على نفسك سؤالا حول تصور الاتصال الجنسي؟

□ اجل. ليس هنا اذ كان ينبغي ان اكون حذرا ايضا. صحيح ان الجسد يمكن اظهاره في طريقة جميلة. وساحاول، الآن وقد اصبح لدي جمهور اخر، الذهاب ربما، الى العري حتى

● اللغة حرة تماما، قريبة جدا من اليومي.

□ .. ما يسير حسنا في السينما اليوم – كذلك في فرنسا – هو العودة الى اليومي انه عنصر اول ننسيناه ونجده ثانية. في افريقيا، الجمهور يحب ذلك ويقبله، عودة الى الهدوء والطمأنينة. بعد مرحلة طغت فيها الدماء والعنف على الشاشات في «الخيار» عرضت افريقيا بميزاتها القاسية هنا. اردت اظهار الـ «ساحل» بكل ما يحويه من جمال بأعطاله بعدا.

● كيف اصبحت سينمائيا؟

□ تعاطيت في البدء المسرح العسكري كثيرا. كنا نحاول رفع مستوى الوعي لدى الشعب .. ثم اعتبرت ان ابسط وسيلة لجمع اكبر عدد ممكن من الناس في مكان واحد ذي جاذبية، هي السينما. ليس لدينا في «بوركينا» لا مكتبة سينمائية او فيديو. من بين الافلام القليلة التي تمكنت من مشاهدتها، وصفعتني اكثر من سواها كانت لـ «ويلز» و «اوزو». على اية حال سأحقق شريطي المقبل بحساسية «اوزو»، على مستوى تشكيل اللقطات..

● والتأمل ..

□ اجل، تماما

أذواق

زاوية اليوم للمخرج الفرنسي «جان – بيار موكي»

– Aguirre, la colère de Dieu لـ «فرنر هرتزوغ» (١٩٧٢).

□ «كلاوس كينسكي» واحد من ممثلي المفضلين منذ الافلام الالمانية المأخوذة من «ادغار والاس» التي صورها في الستينات

– Amarcord لـ «فيديريكو فيلليني» (١٩٧٤).

□ «فيلليني» هو معلمي.

– Bananas لـ «وودي الن» (١٩٧١).

□ اعشق «وودي الن».

– Singin' in the rain لـ «ستانلي دونان» و «جين كيلي» (١٩٥٢).

□ اعشقه.

– E.T لـ «ستيفن سبيلبرغ» (١٩٨٢).

□ لا احبه.

– Gorge profonde لـ «جيرار داميانو» (١٩٧٢).

□ شريط مرح.

– Kagemusha لـ «اكيرا كوروساوا» (١٩٨٠).

□ لست ميالا جدا للافلام اليابانية، باستثناء «الجزيرة العارية».

– Nosferatu le vampire لـ «فريديريتش مورناو» (١٩٢٢).

□ جيد لكنه شاخ اليوم قليلا.

– Playtime لـ «جاك تاتي» (١٩٧٦).

□ انه الجزء الذي لا احبه من «تاتي». لقد المني كثيرا ان ينزلق. ثمة في الميزانيات الكبيرة ما يصدمني.

– Rocky لـ «جون جي. افيلوسن» (١٩٧٥).

□ لا احبه.

– Le salon de musique لـ «ستايجيت راي» (١٩٥٨).

□ لا احبه. مضجر.

– Sauve qui peut لـ «جان – لوك غودار» (١٩٨٠).

□ هذا «غودار»، وهذا صديقي.

– Touch of evil لـ «اورسون ويلز» (١٩٥٨).

□ انه احد افلامي المفضلة.

– Duck soop لـ «ليو ماك كاري» (١٩٣٣).

□ «الاخوة ماركس» = عبقرية. اتمنى ان اتمكن يوما من تحقيق مثيل له.

– Tenue de soirée لـ «برتران بليه» (١٩٨٦).

□ مهم في الجزء الاول. لا احب الجزء الثاني.

– Thérèse لـ «الان كافالييه» (١٩٨٦)

□ لا احبه.



– La traversée de Paris لـ «كلود أوتون – لارا» (١٩٥٦)

□ ايضا واحد من افلامي المفضلة.

– 37.2° le matin لـ «جان – جاك بينيكس» (١٩٨٦).

□ اجده غير سيىء، لا اكثر. اثير الكثير من الضجيج حوله.

– Las olvidados لـ «لوي بونويل» (١٩٥٠).

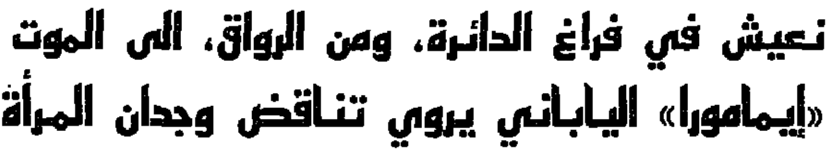
□ القوة مقرونة بالشاعرية. انه الرسمة الشاعرية لضواحي مكسيكو. لكن ثمة في الوقت نفسه مهارة تذكرنا بأفلام الحقبة الاميركية مع شيء ما اضافي. نموذج من فن مخرج ارتقى بفيلمه فوق المناخ الكلاسيكي.

– African Queen لـ «جون هيوستن» (١٩٥١).

□ قد يكون بسبب هذا الفيلم رحت اعطي جميع الممثلين الذين عملت معهم ادوارا معاكسة لما هم عليه. حينما شاهدت «بوغارت» بتلك القميص العتيقة يصلح موتورا، هو الذي كان عموما بالسموكينغ مع مسدس او في شخصية التحري مع السيجارة. و «هيبورن» في المركب تعيش قصة تملق مع رجل شقي، بعكس الكوميديات الاميركية التي صورتها مع «كاري غرانت» ولاحقا مع «سبنسر تراسي»..

– Subway لـ «لوك بوسون» (١٩٨٥).

□ شريط مهم، علما انه ليس بالنسبة إليّ مكتملا تماما لكي اقارنه بـ «بونويل» او «هيوستن». لكن في النهاية، قد يتوصل هذا الفتى في خمسين سنة الى تحقيق «African Queen» (ضحك) ثمة شيء يجب معرفته. وهذا نادر جدا اليوم انني على اية حال اميل الى «بوسون» اكثر من «بينيكس».



نعيش في فراغ الدائرة، ومن الرواق، الى الموت «إيمامورا» الياباني يروي تناقض وجدان المرأة


الزوج والزوجة . علاقة عنيفة


الفرار الى حالات العشق ..

سينما اخرى لا يعرفها العالم جيدا. هي السينما اليابانية مؤخرا. خرج في فرنسا فيلم «رغبات غير نقية» (منح إسما جديدا «رغبة قاتلة»..) للمخرج الياباني الكبير «شوهاي إيمامورا Shohei Imamura» ويحكي سيرة امرأة ولدت ابنة زنى في مجتمع قاس لا يرحم وعاشت احاسيس متناقضة بين حياة عائلية تتوّجها سلطة الزوج، ورغبات جنسية في احضان عشيق. ومن خلال تركيبة درامية مأساوية تبرز ملامح من مجتمع فريد التقاليد والعزلة واستشعار الموت...

«إيمامورا» من مواليد طوكيو ١٩٢٦. عاش فترة قاسية بعد الحرب وانغمس في اجواء العصابات والدعارة قبل ان يلتقط انفاسه ويدرس السينما طيلة ست سنوات في جامعة «وازيدا». ثم عمل مساعدا لعدد من سينمائيي اليابان الروّاد ويعتبر من اهم سينمائيي الموجة اليابانية الجديدة التي برزت في الستينات. هنا انطباعات للناقد الفرنسي «فريديريك سابورو» عن «دفاتر السينما».

بادىء ذي بدء نقول ان «شهوة قاتلة» اسود اكثر منه ابيض. ان النور هنا، او بالاحرى انعدامه هو ذاك الذي لخزانة او لغرفة ضيقة. لسجن شريط «إيمامورا» هذا، الذي خرج سنة ١٩٦٤ انما غير المعروف في فرنسا، يضايقنا للغاية لأنه يعكس تماما السجن العالم المغلق، صورة استعارية لبلد كلّ امرىء لوحده، للأرض البلاحدود، بفضل التقليد المرعب والخبث. اليابان، ليس بمنظار نادلة حانة بل من خلال عيني ابنة زنى، مُبعدة، فتاة لا شيء، مسحوقة، محتقرة، متجاهلة (بفتح الهاء) اليابان الحديثة، يابان الستينات، غزو الاستهلاكية والالكترونيات، القطار السريع وساعات «كيلتون». في هذه اليابان الحديثة لا احد يخرج معافى.

اولا، انها مسألة مساحة، مساحة التقليد، المربعة، المغلقة، غير المحدودة بأبوابها التي تنزلق وتصدم الافق غير متيحة دخول قبس من نور. لكنها ايضا مسألة الازمنة الحديثة، وقضية بلد منزوف، ذي كثافة سكانية، حيث كل فرد يدافع بوحشية عن ارضه الصغيرة السخيفة، المحشورة بين الطريق والسكة الحديد .. وعار على الذي، او الذين (الجيران) لا يحسنون الوقوف في معاركهم ونزاعاتهم ضمن الحدود المفروضة. المساحة المنزلية تحوّلت هنا الى ملعب كرة مضرب لا ينبغي تجاوز خطوطه، وفي قلبه يعزل الضوء الكائن في عزلته (الولد يحضر مشادة ذويه، الاجساد المددة في اختلاط ثقيل تتخاطب دون ان تتفاهم). على تلك الارض تتكوّم علامات الزمن الحاضر، التي تتعهد لدى «إيمامورا» بإحساس الضيق الحاذ بنفسها..

لم ترمز قاطرة من قبل الى فكرة العمل والالة، لكن ابعد من ذلك ايضا، الى فكرة الضيق والتهديد المداهم، وفكرة الموت والانتحار. هنا موهبة «إيمامورا» الكبيرة، في المزاوجة بين رؤية للمعاصرة وفي الوقت عينه، ارجاعنا الى الخوف السلفيّ، الاصلي، الذي يعود الى ليل الازمنة لكن ايضا الى الطفولة. تلك القاطرة هي الخوف في حالته الخالصة. والزمن المتطور وهو يدور بلا كلل (الدائرة مساحة مغلقة) وهو يهرس (كحجر الرحى) وهو يسحق (العجلات على السكة الحديد). لم يظهر قطار (ربما استثناء عند هيتشكوك، لكن اكثر اسلبة، واقل واقعية) كاستعارة للحياة، في حركة، وفي الوقت ذاته كرواق طويل. نجتازه راكضين لبلوغ الهاوية، العدم والموت. تلك الحركة الدؤوبة للعجلة التي تدور، تردنا الى صورة اخرى تنفي، تحدّد، تضع الكائن في هذه الحركة الجرذان الصغيران اللذان يقفزان في قفصهما سيدوران هكذا الى ان يلتهم احدهما الآخر..

كل شريط «إيمامورا» مبني حول قاعدتين سينمائيتين، المساحة والحركة، المتناقضتين ظاهريا، لكنهما تقودان الى الطريق المسدود ذاته تلك الجدلية الثابتة بين الدائرة والحركة تردنا، لا مناص، الى ماض ان لم يكن الى اصل، الى صدمة تمنع الهروب. اللجوء الى الفلاش – باك لدى «إيمامورا» هو ابعد ما يكون عن المفتاح النفسي الذي يعطى للمشاهد، الا الارتداد، او الصورة المتخلفة، التي تعود كالكابوس لكنها لا تفصح ابدا عن سرها من محاولة والدها بالتبني اغتصابها، من اصلها غير النقي – انها ابنة زنى، اذن منبوذة في تلك التراتبية الرهيبة للعائلة اليابانية – لا نعرف سوى الحد الادنى. لا يظهر لنا غير انبثاق في ذاكرة المرأة الشابة. لا شرح ابدا. فقط ظهور متتال لصور شبحية، كاجتماعات شبه دينية لعائلة حيث وحده ابن غير النقية، ابن المرأة الشابة، يجرؤ على التصرف في شكل سيىء بإقدامه على سرقة طقم اسنان الجد المبتسم. من هذا الماضي لا نرى الا قوة الخنازير البرية والوشاية، سلطة التقليد السلفية وخبثها. اذن ما يهم فهمه هنا، هو ان كل شيء منهار ان الرغبة (الشهوة) ممنوعة على المرأة، وان ليس عليها الا ان تلوذ بالصمت.

اشارة مهمة، اذ تسمح افضل لتناقض وجداني مستمر لدى المرأة الشابة بين الخضوع، الذي يعيدها دوما الى العش العائلي، وبين تلك الشهوة المجنونة، العنيفة، القاسية، التي تنجرف فيها احيانا والتي تدفعها الى ملاقاة عشيقها في ارض خالية في ضواحي طوكيو الانتقال وترددها هو. هنا ايضا، مسألة آلة لقطارات رائعة للقطارات الفارغة المنزلقة والمتوجهة نحو المجهول. انما المعيدة الى المنزل ايضا تلك الطريق، ايضا ودوما، اصعب من ان تهرب منها، بكل تأثيرها واسرها ومحتواها الهروب الوحيد الممكن من ذلك الذهاب والاياب المستمر، المجنون، الهوسي، ينشأ عندما يختل الانتظام، حينما تفرض الطبيعة (حالة الطقس) نفسها عاصفة ثلجية وبتوقف القطار. يمكن للعاشقين عندها ان يهربا. تطاردهما عشيقة الزوج التي تسعى في النهاية حرم ابنة الزنى من الارث مطاردة مجنونة في الثلج. مساحة عذراء تمحو الاسوار، الحواجز، لكنها تقود بدورها ايضا الى عتمات الموت (النفق الذي يلتجئان اليه لآخر مرة).

قوة «إيمامورا» الكبرى، وهاجسه ايضا، السينمائي جدا، هو الانقاء لانقاء جسد المرأة القصيرة قليلا. لا نقاوة دودة الحرير. رمز علامة الجوع لكن الشهوة ايضا، والطبيعة غير النقية (الدودة) التي تعطي ذلك القماش النقي (الحرير).. انه من خلال المزج الرائع بين الحقيقة والموضوع يلد جمال الفيلم الكبير، من ارادة وصف الم الكائن في لا طهارة الواقع

«شهوة قاتلة» هو السينما التي تنقصنا اليوم بوجهها الخشن، غير الزاهي والصادق، في نقشها بالزمن الحاضر نقش عنيف كاثر إنساني وساخر في جدار الزمن السميك، البلا روح


العائلة في المساحة المغلقة

قضايا ثقافية



الرجل الطفل والارض المزدحمة

لا تفهمُ الارض طفلها
والمدينةُ المزدحمة بالصخبِ
تتلو خطاياها العظيمة
وتذهبُ الى مصادقةِ الناس
بالفجور والعري المجهول

* * *

الارضُ طبلٌ في غطاءٍ اسود

الحقول المهملة

الرجلُ الجالسُ في الحقولِ
المهملة يقبضُ على الـزنادِ
والخرطوشةِ والشجرِ العاري
ليرمي الموتَ بنيرانه

الرجلُ الواقفُ في القطاراتِ
يساوي بحريته الحقَ والعدالة
ضاحكاً على السفر

الرجلُ المضطجعُ على العشب
بهدوءٍ
لا يبالي بالعيونِ المطفأة
او بالايام
يعيدُ الفقرَ العادلَ
ليعلّم الاغبياء حرفةَ الشرائعْ

الرجلُ المخيّمُ في بيتهِ مع المدينة
يهبطُ من الساعات الى النجومْ
ماحياً سلطة الدولة عن الاغنياء.

الرجل الطفلُ
يهوي من حبه الى الحقيقة.

ابو ابراهيم

في صنارته سمكة حظ وسلة
ذهبية من الاغاني
في عينيه صخرة موج تلامس
ورق اللوتس
وفي يديه تبغ الملل الاخضر
من شطآن الزمن والجنون

يكلمني ابو ابراهيم عن اولاد
يتنزهون في الارض المنتفخة
يكلمني عن رجفة القمح المحدقة
بالوطن
يكلمني عن ردائي تحت وابل
المطر والرصاص
وفجاة ينسى ابو ابراهيم اولاد
القرى
والوطن
والبحر الحزين
مفضـلا الغـابـة الـسـوداء
والسفوح البعيدة
هامسا في اذني
رسالة السنين

* * *

هل رايت رجلا يثرثر قرب النهر
لاهثا يجلب الماء للصبايا
وفي عينيه رغبات الـرجال
واخيلتهم المذهبة؟

هل رايت
من بحر اللؤلؤ يصعد ابو ابراهيم
في صنارته سمكة حظ
وسلة ذهبية من الاصداف
يبتسم للاقدام المنبسطة
والعشبة الناتئة
في صخرة الموج؟ أم
كأنه يلامس ورق اللوتس
بخريفه الذهبي وقبلاته البعيدة
ومن اجل قطرة ندى
نـازلة من شـاطىء الـزمن
والجنون
يزخرف مراكب الاغاني
بتبغ الملل الاخضر
وريح رخامية بلا شطآن

الحرة في نفسها

ينابيعك تشركني بالمدى، تكلمني
عن فرح القلب أنا الآتي هنا من
الايام،
مع افكار مختلفة،
وحب واحد لجميع البشر

ينابيعك، يا امي، عناصري
المنتشرة في كل مكان
فانت الحكمة التي بدات بي
الكون
وانت الحضور الشامل الذي
قربني من المعرفة

يا انت الحرة في نفسها المنطلقة،
يا انت القلب المضنى بالعطاء
قربيني من دموعي لاصرخ
قربيني من بلادي لاحيا
فالغيوم كثيرة هنا
والغياب يقترب ايتها الحبيبة.

لحظة هاربة

تساقطي يا قريتي فوق الاطفال
فانت غزارة الحكي والاغنية
الداكنة،
تساقطي فوق الحب
فالموت يحتقرنا مع الحياة
والناس يعرفون نشيدهم بلا
قصائد.
اكتبي هزيمتي ايتها القرية على
لوح الرخام
وتعالي الى المدينة الباردة
نجمع اكوام العمال في اكياس
التعب المجلد
وقبل ان يذكرنا الرجال الجوف
في قمصانهم الزرقاء
تـذكري مـروحتي المرصعـة
بالعسكر
وانخفضي قليلا
لان الطفل المخبول
لا يهجر بيته
او ناقوس الحاشية والبلاط
بل يرن كاللحظة الهاربة.

رياض فاخوري



الرسام وعالمه أين الكابوس والتجربة ؟

صورة كابوسية من رسام تشكيلي
جمال مارديني : مجموعة في محيط واحد

عالم الفنان التشكيلي السوري جمال مارديني كابوسي قاتم احيانا وربيعي فرحا احيانا اخرى فهو في اعماله ينزع القشرة الهشة والبراقة عن الحياة ليقدم لنا المشاعر الاكثر اصالة في الانسان والصورة الواقعية له. دون بهرجة او تنميق وحين نقترب من اعماله. تتحول القطعة المستطيلة او المربعة امامنا الى مرآة توضح شكل روحنا وتبين صورتنا الحقيقية والانا فينا كما الذئب او النعجة.

هو بدا الرسم في السابعة من عمره عندما كان في صفوفه الاولى وراح يرسم الاستاذ وهو يشرح الدروس وعندما انهى المرحلة الابتدائية مارس عدة انواع من الرسم الصناعي والطبوغرافي وخلال هذه الفترة راسل معهد الفنون الجميلة في مصر، وراح يقوي موهبته منذ العام ١٩٥٨. وبدا الرسم كهاوي ثم احترفه ليصبح من الفنانين المميزين الذين يعدوا عن الشهرة حبا بالفن لا بالتجارة وفضلوا البقاء في الظل حفاظا على روحية الاصالة التي يتحلى بها الفنان الفنان. وقد التقيناه في دمشق في عشية (ايلولية) قابع خلف لوحاته المتربعة في صحن من التحف الفنية النادرة والتي جمعت من زمان منذ ما بدا هذا الفنان الخدمة في جيش الانقاذ عام ١٩٤٨. في الستينات اقام عدة معارض وعندما احيل على التقاعد كمهندس مساحات صار الرسم هوايته والتزم به ليصبح الهدف الاساس في حياته لكنه يرفض ان يبيع لوحة او يعرض عملا. فهوايته لذاته وسالته ماذا يعني له الرسم. قال:

□ الرسم في دمي منذ صغري بدءا بالاستاذ ولغاية الان. كنت احيانا انقل الشكل بسرعة واينما كنت، في المقهى، في الشارع في المطعم ومرة كنت في احدى المطاعم ورسمت فوق ارضية احد الصحون صورة لاحدى النساء الموجودات في المطعم واهديتها اياها. فزاد استهجانها وسرورها (...) انا لا استطيع ان امضي فراغا خارج الرسم فقد كانت اللوحة شكلا واصبحت في ذاتي منذ الصغر. واذا مرت لحظات فراغ ولم تكن الريشة بين اصابعي احس انني فقدت شيئا او ابحث عن اشياء ضائعة وهي ملكي ولا اجدها الا في اللوحة. وكم من لوحة عبرت عن مكنونات النفس وكانت سفيرة في عالم الكون ودنيا اللون ومتطلبات الانسان الحياتية.

ـ الاحظ انك تستخدم شخوصك من البشر الذين يحيطون بك ويمكن ان تتعرف اليهم باستمرار مثل لوحة عبود الكردي، وبائعة الكماء الموصلية..

□ يعود ذلك الى الدائرة الحياتية التي اعيش فيها والتي تضم الاحياء الشعبية ودمشق القديمة واسواقها الشرقية القديمة وناسها البسطاء. والمعايشة المستمرة لهذا الجو منحني قدره على فهمه فهما حقيقيا. لذلك معظم موضوعاتي جاءت من هذا الجو ومن هؤلاء الناس فانا لا اقحم على لوحاتي مواضيع بعيدة عن مزاجي ولا اخطط لانفعال صاخب لاستغلاله في لوحة. احيانا استرجع بعض الحالات الانسانية المطعمة بالوعي والمحبة واحيانا الحزن والشفقة على هذه الخلية الداكنة فالغربة هي القاسم المشترك لانسان بيتي وبشرها فهم مجموعة في محيط واحد. وكل واحد يعيش في عالمه الخاص. وهذه حقيقة. فاستخدم الفراغ المحشو في الاسواق وبين الخضار والمنازل حيث تنتهي لوحات البيوت العتيقة باللون الاسود او الاغبر لتؤكد على عزلة الانسان احيانا وغربته تجاه العالم المحيط به. انه الفراغ واللاجدوى وانا في داخلي لا اقبل هذا العجز الانساني فاقدم شخوصي من خلال هذه المقولة .

ان تذوق لوحة الانسان او ماساته وشكله يعني فهم الوحدة والماساة الواعية في الوجوه او الفرح والسعادة في النفوس. فانا في هذه الحالات ادافع عن الانسان ليكون افضل ولكن كيف لا ادري.

اصنع لوني من وحي انفعالاتي نحو المشهد المراد رسمه. فاللون حالة نفسية تتغير وتتبدل حسب الانفعال والانسان يمر دائما باطوار حسب الطبيعة. وانا احيانا تنتابني حالات في الحزن واحيانا برهات من الفرح وهذه بالطبع تجدينها في لوحاتي التي تندرج بمجملها تحت شعار الطبيعة. الضيعة البيئة الشامية المناطق الريفية والصحراوية والاسواق الشعبية ولوحة ابو قاسم عبود الكردي التي لفتت نظرك وكذلك بائعة الكماة وهي فتاة من الموصل اعرفها. وكذلك لوحات الفلاحين وحصادي القمح والبيادر. وصورة الجراد قرب العين ومع البدويات. لوحتي مأخوذة من الحياة.

في حواره مع زينب حمود : التجربة

ـ اراها انطباعية بشكل واضح وكبير؟

□ هذه تعود الى كوني من الاشخاص الذين يتولعون باللحظة. بالآن. بمعنى انه كل ما وقع نظري على شيء احبه او انفعل به ارسمه. لكن بطريقة فنية ادخل عليها روحيتي انا. فانا لست بالة تصوير. لكنني انقل انطباعي الذاتي والنفسي معا.

ـ هل هناك من محاولة لتنمية واقعك الفني والخروج من هذه العزلة؟

□ حاولت في بعض اعمالي تقليد فان غوغ لكنني بالطبع لم اتبع اسلوبه. فلكل منا اسلوبه وريشته وتاملاته. فالمدرسة بلا شك مهمة وكل فنان احيانا تنطبع في ذهنه اعمال الكبار لكن ليس بالضرورة ان يكون مقلدا. انني احب الاعتماد على نفسي وعزلتي ليست حالة انية او طارئة: انا احب التامل والوحدة واللوحة هي الانيس والجليس في سويعات الضجر. اعيش لها واعطيها ما عندي من خواطر وتصورات.

ـ وما رايك بالفن التجريدي.

□ انا لا اؤمن باللوحة التجريدية ولا السوريالية ولا الضبابية او التكعيبية. وهذه المدارس برأيي تعريبية ويحاول من خلالها بعض الفنانين عندنا تقليد الغرب رغم ان الغرب اخذ من جماليات الفن الشرقي.

ـ المرأة والطبيعة صنوان لحياة واحدة ونبع واحد كيف حالهما في لوحاتك؟

□ الطبيعة هي النبع الاخاذ لكل جماليات الفنان. والمرأة هي الاساس الخلاق لهذا النبع انها روح الجمال تدلنا على روعة الخالق وجماله.

ـ والشرق؟

□ كل شيء شرقي جميل يعجبني. وخاصة بلدي دمشق لذلك دائما احاول رسم الاحياء القديمة والتراث القديم في دمشق وبطريقتي الخاصة فانا عشت في هذه الاحياء الشعبية وقد طبعت في ذاتي واصبحت داخل دمي. واود ان اقول هنا ان الفنان في الماضي عندنا كان يعيش فقيرا ويموت فقيرا وحاليا توجد رعاية كبيرة من الدولة حيث المعارض وصالات العرض والمراكز الثقافية والوزارات تحتضن مجمل الاعمال مما يزيد في تطور الفن التشكيلي وتنمية بعض المدارس التي تسير قدما نحو الامام.

ـ هل تعتقد ان الفن اصبح تجارة؟

□ الكثير من الفنانين يحاول الظهور بمعارض وبهرجات وطنطنات ورنات ولكن مهما حاول الفنان ان يكون تاجرا يبقى مقصرا عن جمع المال لان الفن غال وثمنه يفوق الوصف يكفي انه يخلد جمال الكون حتى لو فني العالم.

ـ رايك بالحركة التشكيلية في سوريا؟

□ رايي انه لكل فنان طريقته الخاصة واسلوبه الذي يمتاز به والوانه التي يختارها فتعجب البعض وتنفر البعض الآخر. وكل فنان يجد ذاته في لوحته. وكل لوحة تعبر عن مضمون صاحبها حتى لو كان منظرا هامشيا. فروحية الفنان تطل براسها من بين الالوان والزوايا والرتوش وحتى بعض الفراغات التي لا تظهر للعيان او المتذوق.

والانسان يعشق لوحاته كما اطفاله واسرته. فاللوحة جزء من الانسان وفي سورية ارى ان الحركة التشكيلية تعبر عن الانسان الذي تطور بتطور الفن. وارى انها مميزة بتمايز اربابها وبمساعدة الدولة ورعايتها. وفي مجمل الاحوال يمكننا القول ان المعارض التي تقام في القطر وفي المحافظات لهي اكبر دليل على تطور هذا الفن عندنا وسيره قدما في طريق الحضارة الفنية القويمة.

ـ ومن من الفنانين اقرب اليك؟

□ احب لؤي كيالي وفاتح المدرس رغم اني بعيد عن اسلوبهما ولا اعرفهما شخصيا لكنني احب اعمالهما وطريقهما كاساتذة كبار فهم اختصروا مجمل التجارب الحياتية والكيالي خصوصا ومن خلال لوحاته علمني الصبر على الاحزان والعمل الدؤوب لخلق اللوحة المبدعة. فهو ابدا ما اعتبر العمل الفني لعبا. بل كانت لوحته موقفا من الانسان والعالم.. هذا الموقف الذي ساهم في دفع الحياة الفنية في سوريا نحو الافضل وهو ما اؤمن به انا الآن.

ـ والانسان في لوحتك من اين تاخذه؟

□ انا احب الانسان ولا يمكن ان اكون ضده في لوحتي الا اذا كان هو ضد نفسه وغير مدرك لمشكلته. فاعمالي او انساني في اللوحة محاولة للوصول الى الداخل في سبيل ترك المشاهد ليتساءل او يعكس صورة من تساؤلاته الخاصة على اللوحة. هذه العلاقة هي ايجابية سواء احب الشخصية ام تعاطف معها. ام رفضها. فاشخاص ليسوا حياديين. قد يكونون في صمت وسكون ولكنهم مدركون واقعهم وماساتهم بدون اية ردة فعل مباشرة.

حوار: زينب حمود

المسرح الفلسطيني والعقبات الذاتية

يرى المسرحيون الفلسطينيون ان المسرح الفلسطيني انطلق من تجربته الذاتية وعلم على بناء نفسه بنفسه من دون الاعتماد على جهة تدعمه ماديا او معنويا، لكنه يواجه عقبات ذاتية وموضوعية تحد من انطلاقته.

ويقول مدير المركز الثقافي العربي (الحكواتي سابقا) محمد البطراوي ان «المسرح الفلسطيني حديث النشأة وكانت هناك فرقة بلالين اوائل السبعينات وهي اسست مسرح الحكواتي عام ١٩٧٧ الذي قدم الكثير من العروض في الخارج. وقد استفدنا من تجربة الحكواتي ولكن المناهج الفنية معدومة في الجامعات المحلية. وهناك عقبة ذاتية فنحن بحاجة الى جامعات تعلم الفنون بما فيها المسرح. وهناك عقبات موضوعية كمضايقات السلطات. (ويضيف ان «غالبية فرقنا ليس لها مقرات دائمة. لذلك قمنا اعتبار من اول أيلول(سبتمبر)بتحويل اسم مسرح الحكواتي الى المركز الثقافي العربي لافساح المجال امام الفرق الاخرى لعرض اعمالها على خشبة مسرحنا».

ويقول المخرج المسرحي الممثل اكرم المالكي وهو من مؤسس مسرح الرحالة عام ١٩٨٥ في رام الله بالضفة الغربية ان «المسرح الفلسطيني حركة وليس ظاهرة. لكنها حركة غير ناضجة اي انها غير مكتملة وهي تبحث عن شكل واسلوب معين».

ويعتقد المخرج والممثل حيان يعقوب الذي يعمل مع الفرقة الفلسطينية للفنون المسرحية انه «لا يوجد في المسرح خطأ وصواب وانما عملية تقويمية والقضية الاساسية هي توجيه الفنانين نحو الاحتراف».

وللمحافظة على استمرارية الحركة المسرحية الفلسطينية يقول البطراوي ان «مركزنا هو بصدد اقامة برامج ثقافية سنوية المسرح مثل مسرحيات الدمى والعرائس ونحن نخطط للقاء عالمي يشارك فيه مسرحيون محليون».

ويقول امين سر رابطة المسرحيين ومدير مسرح الورشة الفنية في القدس جورج ابراهيم «نحن بحاجة الى دولة كي تدعم المسرح ماديا ومعنويا. لا يوجد عندنا وعي مسرحي بل اهتمام بالمسرح».

قصيدة الى وطني : وبه الروابي الخضر زاهية

وطني الضحى يا حلّة الأزمانِ
نجم الآفاق ومشعلُ الأكوانِ
وطني الجمال وسحره.. متلالى
يختال في الشطآن والوديانِ
إذ والربيع... إستّل زنبقه
وذرى الندى يا زهوة الألوانِ
وبه الروابي الخضر زاهية
كأزاهر المنثور والريحان
وشذا الربى في خلده طرباً
مغنى يعزف الابيات كالكروانِ
شجوٌ فم التاريخ يعزفه
واللحن غنى الطيب في الالحانِ
والشعر انشد فيه ملحمة
وطني الضحى يا هيبه الرحمان
جُلت يَدُ حاكتك في تقن
او جسدّت في روضك الرضوان
شاد الجمال على فراك عروشه
وسجت لتاجك قلعة التيجان

عبدالله مكي

« رؤيا على عرش » لهدى النعماني
نص يكسر المسرح بالشعر

في كتابها الجديد «رؤيا على عرش» الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت تبدأ الشاعرة اللبنانية هدى النعماني تجربة جديدة في مسارها الشعري الذي يمتد ما يقارب ربع قرن. فبعد خمس مجموعات شعرية صدرت تباعا منذ مرحلة السبعينات وتميزت بطابعها الصوفي ولونها الغنائي المقتضب وغلوها الذاتي والوجداني تحاول الشاعرة الخروج من النص الشعري الصرف والمحدد الى نص مختلف يجمع الكتابة الشعرية والكتابة الدرامية عبر نسيج نثري متفتح على الحالات الصوفية والرؤى والاحلام.

النص يعتمد نوعا من البنية الدرامية المفتوحة ويقارب الحواريات الادبية ويبتعد في وقت واحد عن المقاييس المسرحية المحددة والواضحة.

تتخطى اللغة لدى الشاعرة الكتابة الشعرية الجاهزة وتدخل فضاء صوفيا تتكثف عبره الصورة الشعرية ويزخر الاسلوب بالابعاد الدلالية والرموز والرؤىء ويحمل النص خطابا شعريا يتجلى عبر حوار مسرحي تتنوع فيه الاصوات وتتكون خارج الحضور الواقعي والملموس للزمان والمكان اللذين يلامسان صورة مطلقة تبدأ في الماضي وتنتهي في المجهول لان «الزمان احيانا الزمان دوما هو المفارقة».

الغموض في الرؤيا الشعرية هو المدخل الى المعرّفة الكلية. او الفلسفية المترامية فوق عناصر الوجود. والله هو الصورة الاولى والاخيرة لتلك العلاقة الوجودية/الصوفية التي تبتعد عن المفهوم الوجودي التاريخي من كونها امتدادا لنوع من الوجودية المطلقة التي تنطوي في ثناياها صور الكون والزمان. تقول الشاعرة: «عربات واحصنة تقفز خلف البراق لا تكتب الا الله او تدخل السماء تدخل السماء كمفتاح» ولعله المفتاح الذي يكشف اسرار الوجود والغاز الحياة والموت.

تشدد هدى النعماني على الفضاء. الفضاء خارج مدلولاته الحسية او المادية، لانه الفضاء الصوفي الذي يحتاج اليه الصوفيون في انزوائهم وعزلتهم واختمار تجربتهم. والرؤيا التي تطل على المسافات البعيدة تتجلى عبر الرموز والمعاني وتقترب من الله كرمز صوفي مطلق هو الاول والاخير في مسيرة الوجود والكون.

يتكرر الفضاء في كثير من الصور البيانية فهو «فضاء آخر هوى ندخل فيه ننام كي نستيقظ فضاء الداخل اجنحة تواصل». وهو يرمز ايضا الى كل الحالات المتشابكة خارج الزمن وداخله. وبقدر ما يكون الفضاء صافيا تكون الروح عذبة ونقية. ومن هنا تكمن اهمية الشعر الصوفي او اهمية التصور الصوفي الذي يمتزج في اللعبة اللغوية والشعرية ليشكلا معا نسيجا اسلوبيا سرديا يبرز عبر خطاب مسرحي تلونه الشاعرة بالصور المتنوعة فتعتبر انه «حين تكون الرؤيا فوق عرش كما الخاتم في الرقبة لا تكون مسرحا. في المسرح يتخاطب الناس هنا لا خطاب اليقين خلود».

انه من دون شك مسرح الحياة والوجوه والاصوات والافئدة.انه مسرح خارج الخشبة او خارج المسافة المادية. انه مسرح الداخل مسرح الوجود حيث «بطاقات اكياس عوسج دموع يتامى هنا ابواب». انه مسرح الحلم والحياة والارض والاشياء. والموت «كثير وواحد» لانه نهائي لا تنفصل اجزاؤه او ابعاده او حتى صوره الواحدة الساكنة التي توحي بالوجود والعدم بالكينونة والفراغ من دون ان تتناقض فالموقف الصوفي قادر على الغاء الثنائيات وتحويلها الى مواقف شبه متناغمة.

غير ان المسرح الشعري عند هدى النعماني هو مسرح شبه ذاتي او لعله طريقة خاصة في التعبير لانه يختار شخصيات غامضة ووجوها واسماء لا يحددها ولا يرسم لها زمانا ومكانا وظروفا وشروطا. وبقدر ما تتنوع «الشخصيات» تتنوع الاجواء المفعمة بالغرابة والغموض. انها الغرابة الصوفية. الغرابة الشديدة الطالعة من عمق التصور الوجودي ومن عمق الموت السري.. تظهر «الشجرة» في الخطاب المسرحي ككائن حي يتعدى الطبيعة ويروي او يكون شاهدا على ثنائية الغياب والحضور. فالشجرة واقفة ابدا تفرش ظلالها على الماء ماء الحياة لانه «لم ينقطع العشب ولم ينقطع البرهان زمن الظلمة والضباب رنين الظلمة التيه».

انها الظلمة المختبئة وراء اشياء العالم. الظلمة التي يعقبها ضوء خفي. انها مسافة مزروعة بالرؤى والاحلام والاحاسيس الدفينة. وبعد الظلمة يتجلى «نور فوق نور فوق نور» لان سراج اهل المحبة رؤى في المنام».

من هنا تاخذ الصوفية لدى هدى النعماني طابعا حسيا من خلال العبارات الواحدة التي تجمع الانسان والكون وتجعل منهما كائنًا واحداً يجسد صورة الخلق الازلي ويرمز الى ارتقاء الروح الى حالات النقاء حيث يصبح الجسد مدا اثيريا وحيث يمتزج الليل والنهار الموت والحياة داخل الدائرة الكونية.

لان الشعر دوما هو المسافة الصوفية التي تحيط بالوعي ينسلب شعر هدى النعماني برموزه ومساحاته الروحية ويعلنق الرؤى البعيدة ويمحو تناقضات الوجود. فهو يبحث عن مضمونه الصوفي الغريب ويحاول في الوقت نفسه ان يجد لغته واسلوبه من خلال المسرح الشعري في صيغته المطلقة وغير المحددة الاطر والعناصر. انه مسرح يتجاوز المسرح نفسه ويتخطى معطياته التاريخية. انه مسرح يكسر المسرح بالشعر.

شحاده وازن

(اف ب)

جديد راجي عشقوتي
كمال جنبلاط في الحقيقة والتاريخ

ملأ كمال جنبلاط، ولا شك، حقبة سياسية خطيرة وشغل ناسا كثيرين، وكان حضوره اللبناني، والعربي، والعالمي لافتا ومحط انظار.

قال الكثير، وفعل الكثير، واكبر من قوله، ومن فعله، «طموحه» الذي زهر ولم يعقد. ورغم ذلك ما تزال الحقيقة تعلنه رجل فكر وعقيدة، بقدر ما هو رجل سياسة وتخطيط، وتعتبره الاكثر تاثيرا في صفوف الشعب ولا سيما الشباب منه، وان غاص في خضم من التناقضات، والازدواجية، والخلط بين التقدمية والرجعية، والثورة والتقليد وتقديم المصالح السياسية احيانا على المبادىء الاشتراكية المعلنة، متكلا على شخصه وأساليبه اكثر من اتكاله على حزبه وايديولوجيته، منتهيا الى دور ينادي بالحسم العسكري متنكرا للتطوير الديمقراطي الطويل النفس مفضلا الاهداف المرتجلة المتسرعة على المخططات الطويلة المدروسة.

كما اعتبر أن لبنان الصيغة والميثاق قد انتهى، وأعد اسسا ومرتكزات حكم للبنان جديد. ولكن مداخلات عدة، وضغوطات اقليمية، واخطاء تكتيكية، ومكابرات... مزقت بين الوسيلة والهدف، وشوهت فيه صورة الزعامة الثورية والشعبية، ورسمت تساؤلات عن حقيقته كانسان وكقائد يتناقض مواقف، وقرارات، ومفاهيم...

في هذا المدار هو كتاب راجي عشقوتي الجديد يجيب عن هذه الاسئلة والتناقضات. وهو الثالث في «حقائق في خدمة وطني» بعد «الياس سركيس» و «لبنان في البرازيل» يقع الكتاب في ١٠٨ صفحات من القطع الكبير، وقد صمم غلاف بيار صادق.

من محاكمات سقراط

صدر العدد الخامس والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت وفيه ملف عن الثورة الفرنسية ودراسات في الشعر الاندلسي والادب الصيني وحواران مع جوزيف برودسكي والبرتو مورافيا.

وفي باب الدراسات يعالج العدد مؤثرات الشعر الشعبي والاندلسي على شعر التروبادور فيدرس خصائص الشعر العربي الشعبي الاندلسي والشعر الغنائي البروفنسي والشعر الشعبي الاندلسي والشعر الاوروبي في القرون الوسطى.

ويلقي الضوء على اليابان والوجوه الاربعة للمثال الاعلى للجمال في نظر الصيني وهي الايحاء واللاتماثلية والبساطة والقابلية للتلف والفناء. ثم يدرس العدد العلاقة بين الادب الصيني الحديث والاداب الاجنبية.

وفي ملف العدد الذي يتناول الثورة الفرنسية في ايجابياتها وسلبياتها يتوقف العدد عند رياح التغيير بالرسم والصورة عن الثورة وحين تغدو الكلمات سلاحا.

وفي باب الكتب تعرض المجلة لكتاب محاكمة سقراط.

الملعون فان غوغ

تستقبل هولندا العام المقبل اكبر معرض لاعمال الفنان فانسان فان غوغ وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة رائد التعبيرية انتحارا .

وسيضم متحف فان غوغ في امستردام والمتحف الوطني كرويلر مويلر في اوترلو شرق البلاد ١٢٠ لوحة و ٢٥٠ رسما للفنان الملعون حسب ما ذكر مدير مؤسسة فان غوغ ١٩٩٠ فريتز بشت.

ومعلوم ان هذه المؤسسة انشئت قبل عامين لتنظيم المعرض.

واضطرت شركات التامين الهولندية الى اللجوء لطالب المساعدة من نظيراتها البريطانية لتغطية ٧٨ لوحة زيتية و ١٣٠ رسما تمت استعارتها من اشخاص خاصين ومتاحف اجنبية بينها متحف بوشكين في موسكو ومتحف الفن الحديث في نيويورك. اما باقي اللوحات فملك للدولة الهولندية وستبقى من دون تامين.

ويقدر المبلغ الكامل للتغطية بنحو من ستة مليارات فلوران (نحو ثلاثة مليارات دولار) وهو يشكل رقما قياسيا في عالم الفن وكان المبلغ السابق في هذا المجال بلغ السنة الماضية ٧٥٠ مليون دولار مع معرض للفنان بول غوغان.

تاريخ اللقاءات

السابع عشر من ايار ١٩٨٣ باشراف الولايات المتحدة وشددوا على هوية لبنان العربية .

ـ في ١٢ اذار ١٩٨٤ عقد مؤتمر سلام « جديد في لوزان (سويسرا) . وقرر المجتمعون انفسهم تشكيل حكومة اتحاد وطني واعلنوا وقفا فوريا للنار وعودة الجيش الى الثكنات .

ـ في ١٨ ايلول ١٩٨٤ دعا الرئيس امين الجميل الى « خلوة » في القصر الرئاسي الصيفي في بكفيا لحل الخلافات التي بقيت قائمة بين الوزراء المسيحيين والمسلمين والاتفاق على موضوع الاصلاحات وانتهت الخلوة التي دامت اسبوعا الى الفشل

ـ في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ تم التوقيع على « اتفاق ثلاثي » في دمشق بين رؤساء الميليشيات الثلاث الشيعية والمسيحية والدرزية ونص الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة على الفور وحدد مهلة سنة لانهاء الحرب ونص على الغاء النظام الطائفي في ختام مرحلة انتقالية .

ولقي الاتفاق معارضة عدد كبير من الزعماء المسيحيين وبعد ثلاثة اسابيع على توقيعه طرد قائد القوات اللبنانية ايلي حبيقة الموقع عليه من المنطقة المسيحية اثر معارك دامية

الملك فهد

البيضاء . وتاليف اللجنة الثلاثية . والجهود التي قامت بها . لانقاذ لبنان من دوامة العنف والتدمير . وقال ان هذه اللجنة . توصلت في اطار القناعة الى منظور متكامل يشكل اساسا واقعيا لحل الازمة . وشعورا بالمسؤولية التاريخية تجاه لبنان . ومحاولة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء اللبنانيين فقد ارتأت اللجنة اعداد مشروع وثيقة الوفاق الوطني لعرضها على حضرات النواب الكرام لمناقشتها لعلها تلقى قبولهم وتحقق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء وفي مقدمتها تحقيق الوفاق بين اللبنانيين المبني على اقرار الاصلاحات الدستورية واجراء الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة وفاق وطني للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني بهدف حماية امنها واستقرارها بقواتها الذاتية واعادة احياء الدولة اللبنانية كاملة بكافة مؤسساتها الدستورية والامنية والعمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الدولية القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة تامة وشاملة .

وتابع الملك فهد يقول في كلمته ان وثيقة الوفاق الوطني التي وضعتها اللجنة امامكم هي من الطروحات القابلة للتفكير والتدبير بعيدا عن اجواء العنف والتقتيل والتدمير . فاذا ارتأيتم ان تبدلوا او تعدلوا في القواعد والاجراءات في جو من السلام والوئام فان افضل النتائج وابعدها اثرا وتاثيرا هو ما ياتي بالاتفاق والوفاق ومن شان ذلك ان يقطع الطرق على الذين لا يريدون عودة السلام الى لبنان والذين لن تكون لديهم القدرة ولا الشرعية للتصدي لما تتفقون عليه

وخلص الى القول ان الامر الآن بين ايديكم . ولم يبق الا ان تحزموا امركم وتقرروا ان تتولوا بانفسكم شؤون قضيتكم وتثبتوا للعالم اجمع انكم القادرون على تحقيق السلام وبناء مستقبل وطنكم والسير في ركب الحضارة من جديد

والقى الرئيس حسين الحسيني كلمة خاطب فيها زملاءه النواب بقوله ان نجاحنا سيفتح الطريق للسلام ويمنح لبنان استقلاله وسيادته . وفشلنا سيغرق البلاد في جحيم العنف والارهاب .

وخاطب الرئيس الحسيني زملاءه (حضر اللقاء ٦٢ نائبا) بقوله
لسنا هنا لناخذ من فئة ونعطي فئة .
نحن هنا لناخذ من كل الفئات لنعطي دولة واحدة لكل اللبنانيين .
لسنا هنا لنرضى بان تكون فئة من اللبنانيين مظلومة وفئة اخرى ظالمة . فئة محرومة وفئة حارمة . فئة حاكمة وفئة محكومة . فئة خائفة وفئة مخيفة
لسنا هنا لنستغل قضايا الشعب من وحدة وتحرر وعدالة ومساواة . من اجل مصالح فئوية او حزبية او شخصية
لسنا هنا لاستعداء الاشقاء والاصدقاء . والقفز خارج التاريخ . وفوق الجغرافيا . ومصادقة الاعداء . والاندفاع في الطرق المسدودة . وتوهم المستحيلات . (وقائع جلسة الافتتاح على الصفحة ٣)

الجلسة المسائية
وكلمة سلام

ثم رفع الرئيس الحسيني الجلسة الى المساء . حيث استؤنفت الساعة السادسة والربع . بحضور وزراء خارجية اللجنة الثلاثية . واستغرقت ثلاث ساعات . تحدث خلالها عشرة نواب . عارضين مبادىء عامة . كان ابرزهم الرئيس صائب سلام . اكد فيها ان العنف لا يحل مشكلة . وان لا غالب ولا مغلوب في لبنان بين فريقيه المسلم والمسيحي . ولا يقوم ويستمر التعايش المطلوب بينهم . سوى على هذا الاساس

وقال سلام انه لا يجوز التركيز على الانسحاب السوري الفوري والسريع . وتجاهل الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدر لبنان واللبنانيين . وفيه البطش والقهر الاسرائيلي كما فيه المخاطر الحاضرة والمستقبلية

وتابع سلام : ولنعترف بصراحة ان الانسحاب السوري اليوم يؤدي الى مخاطر عديدة لا يمكن لاحد ان يحمل مسؤوليتها واوزارها . مهما كانت نظرة البعض الى سوريا . وتذمره من وجودها في لبنان . حتى ولو كان يعتبر انه محقا بهذا الموقف

ومن هذه المخاطر الاكيدة قيام دويلات طائفية ومذهبية متعددة لا مقومات سليمة لها . ولا يتنازل فيها حملة السلاح من المضي في اقتتالهم . وما يجنونه من خلال استمراره من منافع على حساب هذا الشعب المسكين . ضمن دويلاتهم « الميليشياوية » المسوخة . مع تبعية كل منها لهذا او ذاك من قريب او بعيد

وانا هنا لست بصدد الدفاع عن سوريا وانما لشدة حرصي على مصلحة لبنان . فلندع جانبا لغة التطرف وما يؤدي اليه من تصادم غير محمود . ولننبذ الحقد واصحابه ولنضع امام اعيننا الواقع والحقائق جارية دون غموض او ابهام

تفاؤل سعودي

وذكرت مصادر سعودية مطلعة لـ « الانوار » ان الحضور النيابي المشجع في الطائف . يعكس مؤشرات ايجابية . تشيع جوا من التفاؤل بنجاح مهمة المجلس النيابي في هذه الاجتماعات . وهي المهمة التي تتركز على مناقشة مشروع وثيقة الوفاق وبنودها الاصلاحية الاربعة تمهيدا لاقرارها .

وقالت هذه المصادر ان خروج النواب اللبنانيين بنتائج طيبة وايجابية في لقاء الطائف سيفسح في المجال امام مرحلة جديدة من العمل الوطني في لبنان . تقوم على الوفاق . والانطلاق في تحمل ابعاد هذه المرحلة . وما سيتم خلالها من اصلاحات جذرية في بنية الواقع السياسي في لبنان .

ومن المؤشرات المشجعة على التفاؤل بنجاح الخطوة البرلمانية على طريق الاصلاح . تلك التصريحات التي ادلى بها عدد من القادة اللبنانيين ومن بينهم « العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية » (على حد قول المصادر) الذي قال في تصريح للاذاعة البريطانية ان معطيات الامور تبدو مشجعة على الاستقرار .

واذ استشهدت المصادر بحرفية تصريح العماد عون . ووصفته بانه احد طرفي النزاع القائم في لبنان . وقالت ان مواقفه انسجمت مع المواقف التي ادلى بها كل « من السيد سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة » (حسب المصادر) « والسيد حسين الحسيني » رئيس مجلس النواب » (حسب المصادر) .

وقالت ان هذا التوجه ندر حدوثه في الأونة الاخيرة . وقل ان شهدته الساحة اللبنانية . الا انه تحدد . ربما للمرة الاولى في ظل الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية التي عادت الى استئناف نشاطها بعد توقف لم يدم شهرا واحدا

ووصفت المصادر السعودية المطلعة بيان اللجنة الاخير بانه مفتاح الحل للازمة اللبنانية . وقالت واذا كان تجاوب القيادات اللبنانية والنواب اللبنانيين مع بيان اللجنة وطموحاتها الاصلاحية . انعكاسا مباشرا لادراك هؤلاء لحقيقة جدوى الجهود التي تبذلها الثلاثية . فانها الفرصة الوحيدة امام لبنان للخروج من محنته . وقالت ان اختيار الطائف من قبل اللبنانيين مكانا لالتقائهم على وثيقة الاصلاح والوفاق الوطني . يعكس في الواقع ما للمملكة العربية السعودية وقيادتها في قلوب اللبنانيين من مكانة وتقدير .

الاجتماع النيابي الذي استمر حتى قرابة الساعة التاسعة وخمس دقائق . تلاه مباشرة حفل عشاء جمع كل النواب ووزراء الثلاثية والسيدين الابراهيمي ورفيق الحريري . مما منع على الصحافيين الراغبين بالتزود بالمعلومات الاتصال باي نائب لاستيضاحه بعض النقاط . الا ان « الانوار » تمكنت من طرح بعض الاسئلة على عدد من النواب . فكان جوابهم مجمعا على قاسم مشترك . يؤكد بان الجلسة اتت في مجموعها مثيلا للجلسات العامة التي كان يعقدها المجلس النيابي في بيروت ايام اجتماعات « قصر منصور » .

واضافت المصادر النيابية ان الجلسة كانت كناية عن سلسلة اراء تقدم بها النواب كل من وجهة نظره . ورؤيته للامور مما حال دون الدخول في عمق التفاصيل والتي ابرزها الاصلاح والانسحاب .

واضافت هذه المصادر ان اتفاقا اتخذ بين المجتمعين يقضي باعتماد السرية والحفاظ على مجريات المناقشات بعيدا عن الفضول الاعلامي ورغبات الصحافيين بمعرفة خفايا الحدث .

وقالت هذه المصادر ان من المتوقع ان تاتي جلسة اليوم بداية جدية في موضوع التطرق الى عمق المسألة خصوصا لجهة بداية البحث في مشروع وثيقة الوفاق التي اعدتها اللجنة الثلاثية

وقد عقد مساء امس اجتماع بين الرئيسين حسين الحسيني وصائب سلام . للتداول في مجريات المؤتمر .

وعلم ان العقدة التي يحاول الامير سعود الفيصل حلها مع نواب المنطقة الشرقية . تجاوز العقدة التي تطرح موضوع الانسحابات كشرط رئيسي . وتربطه بموضوع الاصلاح . فاقترح الفيصل ان يتم التعاطي مع الاصلاحات بايجابية . على أن يترك موضوع الانسحابات للجنة الثلاثية وبضمانتها .

حنين

محطة محروقات للمديرية المركزية ولتسعة فروع موجودة في المنطقة . وتامين هذه المحطة لالياتها التي تفوق ٥٠ الية .دولة الرئيس العماد ميشال عون اعطانا الثقة والقوة والعنفوان لتنفيذ المهمة المطلوبة . وهذه القوة التي شعرنا بانها حلت علينا للتنفيذ وتحمل المسؤوليات كان لها اكبر فضل في مساعدة المواطن . ومن اهم القرارات التي اتخذت . القرار الذي اتخذناه بمصادرة الاماكن تحت الارض مثل الملاجىء والمستودعات بعدما اقر المشترع سنة ١٩٧١ حق المالك في الاختيار بين انشاء الملجا او دفع رسم كناية عن ١٠ ليرات على المتر المربع . مما ادى الى عدم تشييد ملاجىء جماعية للمواطنين . ثم عاد المشترع سنة ١٩٨٣ ليسمح بتسوية تحوير وجهة استعمال الملجا هذا المرسوم هو جناية في حق المواطن اللبناني . لانه حرم المواطنين من تامين الحماية . وجاء هذا القرار سندا الى المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٠ الذي سمح للدفاع المدني بمصادرة العقارات . من هنا تمكنا من تامين الحماية للمواطنين اضافة الى تامين الحماية في الاقبية والمستودعات اللازمة له وفي الظروف الصعبة التي نواجهها . والدفاع المدني ساعد في تدعيم الملاجىء والاقبية ليشعر المواطن بان هناك دولة تهتم بشؤونه .

وبالنسبة الى الادارة والعناصر كانت هناك توجيهات صارمة في حق المتقاعسين عن الحضور . فلا يوجد اي محسوبيات على صعيد المصلحة العامة ومصلحة المواطن . وبالنسبة الى الياتنا . فان عمرها ٦ سنوات تعمل ليلا نهارا من دون راحة . اصلحنا كل الاليات التي كانت معطلة . كذلك نحن في صدد عملية شراء اليات جديدة وتجهيزات للعناصر .

اللقاء النيابي

على من يقاتله ولا يتمكن من خلال استعمال العنف من حل اي مشكلة بل زاد المشاكل القائمة تعقيدا فضلا عما اوقع من خراب ودمار وخسائر في الارواح البريئة والاموال وادى الى هذه المأساة المريعة في بلده وابناء عشيرته .

وقال الرئيس سلام : ان النظام البرلماني المبني على اسس صحيحة والنظام الاقتصادي الحر المبني على قواعد سليمة هما ركنان اساسيان لا يقوم لبنان بدونهما . ان لا يكون بين اللبنانيين ظالم ومظلوم ولا غابن ولا مغبون وان يتساوى الجميع بالحقوق والواجبات . ان الحقيقة الدائمة هي وجوب تعاون اللبنانيين في ما بينهم بتفهم وتفاهم وان يكون رائدهم التعامل بايجابية . فالايجابية هي دائما الطريق السوي من اجل توافق والسلبية تقود الى عدم التفاهم والانتظام ولا بد لي من القول ان الاصطدام الكلامي هو امر من تصادم البندقية ـ المدفع فلا يجوز التركيز على الانسحاب السوري الفوري والسريع وتجاهل الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدر لبنان واللبنانيين وفيه البطش والقهر الاسرائيلي كما فيه المخاطر الحاضرة والمستقبلية .

الانسحاب السوري

ولنعترف بصراحة ان الانسحاب السوري اليوم يؤدي الى مخاطر عديدة . لا يمكن لاحد ان يحمل مسؤوليتها واوزارها . فمهما كانت نظرة البعض الى سوريا وتذمرهم من وجودها في لبنان . حتى ولو كان يعتبر انه محقا بهذا الموقف . ومن هذه المخاطر الاكيدة قيام دويلات طائفية ومذهبية متعددة . لا مقومات سليمة لها ولا يتنازل فيها حملة السلاح عن المضي في اقتتالهم وما يجنونه من خلال استمرار للمنافع على حساب هذا الشعب المسكين ضمن دويلات ميليشياوية ممسوخة . مع تبعية كل منهما لهذا او ذاك من قريب او بعيد . وانا هنا لست بصدد الدفاع عن سوريا . وانما لشدة حرصي على مصلحة لبنان . فلندع جانبا لغة التطرف . وما يؤدي اليه من تصادم ولننبذ الحقد واصحابه . ولنضع امام اعيننا الواقع والحقائق عارية من دون غموض او ابهام أملا ان ناخذ جميعا وتاخذوا ايها الاخوة الموارنة بصورة خاصة بعين الاعتبار ما ينتظرنا من مخاطر فلا نجعل التصلب في المواقف يعطل النصاب والاتفاق

فالاتفاق محسوم . والفشل ممنوع . لا فائدة ان نحمل المسؤولية دائما للاخرين . فانا لا انكر مسؤولية الكثير منهم . انما يجب ان نتحمل نحن في هذا الظرف العصيب مسؤوليتنا كاملة قبل الجميع . فلنعمل متعاونين على انقاذ لبنان مما يقاسيه وعلى المحافظة على استقلاله وسيادته مع تعديل بعض مواد دستوره واصلاح بعض قوانينه بتوافق بين الجميع

واذا وجهت كلامي الى اخواني الموارنة بصورة خاصة فما ذلك الا لاني اعرف ما لي عندهم من ثقة وما لهم في قلبي من محبة وقد ثبت هذا مما وجدوه عندي منذ عهد الاستقلال من تفهم وتقدير وادراك لما عندهم من مخاوف وهواجس مستندا ايضا الى ما لديهم من وعي ووطنية ومن اصالة لبنانية عربية اثبتوها وكانوا كما يشهد تاريخهم المجيد في مقدمة من عمل بهذه الاصالة واحياء جذورها وتراثها

اخلص الى هذا كله لاقول . ان على كل وطني مخلص لوطنه ان علينا جميعا اليوم ان نتنازل عما نرى فيه مصلحة لاي منا في سبيل المصلحة الوطنية العليا التي فيها وحدها انقاذ لبنان وذلك قبل ان تجرفنا المصالح الخاصة والعامة وقديما قيل « من حسن استماعه صلح رأيه » . فلنستمع الى بعضنا البعض بمحبة ولنتقبل بتسامح الصراحة في القول مهما كانت قاسية

اضاف الرئيس سلام وها ان الاخوان العرب مجتمعين . جاءوا يمدون لنا يد العون . لما طالبناهم نحن به . وكنت اول المطالبين .

كما كان مقررا ان يتكلم في الجلسة نفسها النائب نصري المعلوف .

اصابة فلسطيني

اخران في مخيم جباليا واصيبت فتاة في الخامسة عشرة بجروح خطيرة في راسها خلال مواجهات وقعت في مخيم الشاطىء

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة الاسرائيلية وقوع حوادث متفرقة ليلة امس الأول في القدس الشرقية في حيي الشوافات وساوان واصابة اثنين من المدنيين الاسرائيليين بجروح طفيفة نتيجة رشقهم بالحجارة قرب مستوطنة معالي ادوميم شمال القدس المحتلة

واضافت المصادر الفلسطينية ان السكان الفلسطينيين استجابوا بكثافة امس لدعوة القيادة الموحدة الى الاضراب العام احتجاج على « الانحياز الاميركي الى اسرائيل » .

ومن جهة اخرى حظر على فلسطينيي غزة التوجه الى اسرائيل منذ الساعة ١٤,٠٠ من بعد ظهر امس الأول بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ جمت) وحتى الساعة ٤,٠٠ بالتوقيت المحلي من فجر اليوم بمناسبة الاحتفال بالسنة العبرية الجديدة

القدس المحتلة ـ ا ف ب

المنظمة مستعدة

وتحظى جهود الرئيس مبارك ـ بما في ذلك عشرة اقتراحات تتعلق بخطة الانتخابات الاسرائيلية ـ بمساندة شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب « العمل » الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم

ولكن حزب « ليكود » اليميني بزعامة شامير يعارضها خشية ان يؤدي الاقتراح المصري باشتراك فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في محادثات القاهرة الى مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي مقترحات الرئيس مبارك يوم الخميس . ويتكهن مسؤولون بالحكومة بان المجلس سيصل الى طريق مسدود بسبب الخلاف بين حزبي « ليكود » و « العمل » .

وقالت مصادر سياسية ان شامير غاضب من رفض الرئيس مبارك التعامل معه حتى الان في محاولة على ما يبدو لعزله سياسيا

وقد اجتمع الرئيس المصري عن طيب نفس مع بيريز وزميله في الحزب « العمل » اسحق رابين وزير الدفاع

وقالت المصادر ان كلا من بيريز وموشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي وعضو حزب « ليكود » نصح الرئيس مبارك خلال اجتماعهما معه في نيويورك الاسبوع الماضي بان السعي الى وضع شامير في عزلة تكتيك خاطىء .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان من المرجح ان يكون الاميركيون قد نقلوا الى الرئيس مبارك نفس الانطباع .

● في ابو ظبي . اعلن مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لمباشرة حوار مع اسرائيل على اساس الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في مقابلة نشرتها صحيفة « الاتحاد » امس ان المنظمة تؤيد هذا الاقتراح الذي « يتفق مع مقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء » .

وكان مبارك دعا الجمعة في نيويورك الى « حوار فلسطيني اسرائيلي من دون شروط مسبقة » يقوم بصورة خاصة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى اساس « الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني » .

واوضح عبد ربه ان « هذا الحوار يجب ان يكون مرتبطا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه كل الاطراف المعنيين بالنزاع بما في ذلك وفد فلسطيني تشكله منظمة التحرير الفلسطينية » .

القدس المحتلة ـ ر . ا ف ب

الجمعية الوطنية

شباط الماضي نهاية لحكم الحزب الاشتراكي الواحد ولكن جهود الاصلاح لاقت معارضة داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم .

وتم تبني هذا البرنامج اثر نحو مئة مداخلة من النواب خلال يومين من المناقشات وبعد رد رئيس الوزراء في كلمة استغرقت ساعتين على تساؤلات ومخاوف اعضاء الجمعية

الصحف العربية

الشعب بمختلف فئاته وطوائفه ... تواقون لتحقيق الوفاق واحياء المؤسسات الدستورية .

وقالت ان انقاذ لبنان مهمة لن يرحم التاريخ اي مفرط او مساوم عليها لصالح تجار الحروب والمستفيدين من غياب الشرعية الدستورية العادلة .

وفي الكويت كتبت صحيفة « الراي العام » تحت عنوان « الوفاق او الفراق » تقول ان اجتماع الطائف فرصة نادرة واخيرة لبحث وثيقة الوفاق اللبناني الوطني وللعبور بلبنان الى بر الامان واستبدال لغة النار والدمار بالحوار

وقالت ان مسؤولية النواب كبيرة وخطيرة تتطلب منهم الارتقاء بوطنهم وقضيته وكرامته وحريته واستقلاله ووحدته الوطنية فوق كل الاعتبارات والمصالح الاخرى وصولا الى انفراج الازمة .

اما صحيفة « الايام » التي تصدر في البحرين فقد اعربت عن تفاؤلها بنتاج اجتماع الطائف وقالت ان كل مقومات النجاح تتوافر فيه .

وشاركت الصحيفة الآراء الاخرى القائلة ان الخطوة الثانية لنجاح اللجنة الثلاثية العربية تقع اليوم على عاتق النواب اللبنانيين انفسهم .

وقالت صحيفة « اخبار الخليج » التي تصدر ايضا في البحرين ان لبنان يخوض على ارض الطائف بالمملكة العربية السعودية جهاده الاكبر مع نفسه .

٤٠ برميلا

عبوات اجل صلاحيتها فالقوا بها في مياه الخليج

ونشر هذا التقرير بعد ايام فقط من نشر صحف الخليج اخبارا متضاربة حول وجود السفينة « برو اميريكانا » في المنطقة وهي تنقل نفايات سامة من اوكسيد الزنك وتستعد لالقاء شحنتها في مياه الخليج واكدت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من جهتها امس عدم ظهور اي سفينة تحمل هذا الاسم في المنطقة .

وحسب خبراء اتصلت بهم وكالة « فرانس برس » لا توجد اي علاقة بين اوكسيد الزنك واسيتات الفينيل الاحادي الجزيئات ذلك ان الأول هو مادة معدنية صلبة بيضاء بينما الثاني سائل لا لون له يتم تخليقه من النفط .

ابو ظبي ـ ا.ف.ب

الدنا

سليم التحليل والمنطق والتفكير . رجلا عسكريا ووطنيا . يملك عددا من الصفات المحمودة تؤهله قيادة الجيش ومسؤوليات اخرى . وانا كنت من القائلين بان الحل يجب ان يكون على يد قائد الجيش لانه راس الهرم الشرعي العسكري ويستطيع ان يتعامل بلغة كل الموجودين على الارض بصورة غير شرعية . يضاف الى انه القوة الشرعية . واعتقد ان هذا ما اخذ به لاحقا الشيخ امين الجميل عندما اضطر في اخر وقت الى تكليفه بتاليف الوزارة .

الحسن الثاني

الاسبانية المغربية طابعا « خاصا » اضافة الى توقيع اتفاق التعاون في مجال الدفاع واخر اقتصادي ينص على ضمانات متبادلة واليات لامن الاستثمارات في البلدين .

وقد وقع الجانبان ايضا اتفاقا تكميليا يتعلق بمشروع بناء صلة وصل دائمة (جسر او نفق) بين البلدين عبر مضيق جبل طارق . وكان الاتفاق الاول حول هذا المشروع وقع خلال زيارة الملك خوان كارلوس الى المغرب عام ١٩٨٠

طنجه ـ ا ف ب

عرفات غدا

ومن جهة اخرى تنتظر القيادة الفلسطينية ان تلعب اليابان دورا خاصا في دعم منظمة « الاونروا » (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) ولا سيما للسماح لها بمواصلة مساعدتها لسكان الضفة الغربية وغزة الفلسطينيين .

يذكر ان اليابان لم تتخلف عن واجباتها ورفعت مرارا مساهمتها في صندوق هذا المكتب التابع للامم المتحدة . وتقدر مساهمتها حاليا بعشرة ملايين دولار في السنة . كذلك قدمت مساهمات تقارب المليون دولار للعائلات التي طاولها « القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة » .

كما ان طوكيو تدعم ماليا عددا من المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة . وسيتطرق عرفات الذي سيكون برفقة مستشاره الاقتصادي ابو العلاء الى زيادة هذه المساعدة خلال لقاء مع رجال اعمال يابانيين مدرج في البرنامج .

وسيتوجه عرفات بعد طوكيو الى بكين في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة . وكان الزعيم الفلسطيني قام بزيارة قصيرة الى الصين في حزيران الماضي في وقت كان هذا البلد على اللائحة السوداء للدول الغربية بعد سحق حركة المطالبة بالديمقراطية .

وتلقى عرفات اخيرا في تونس رسالة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون سلمه اياها وزير الخارجية كيان كيشن . ولم ترد اي معلومات حول مضمون الرسالة .

واكد كيان كيشن من جهته للصحافة دعم بلاده الكامل لسياسة منظمة التحرير « المرنة والعملية » . ودعا اسرائيل الى وقف القمع في الاراضي المحتلة والانسحاب منها والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

والصين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

● في بكين اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان عرفات سيقوم بزيارة رسمية لبكين في الرابع والخامس من تشرين الاول المقبل .

واوضحت الوزارة ان رئيس دولة فلسطين سيزور الصين تلبية لدعوة الرئيس يانغ شانغكون .

تونس ـ ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

يوسف ناصيف حبيقة

والد ناصيف وانطوان والياس وهند ارملة ابراهيم فتوش . وسميرة زوجة بشارة عبد المسيح . ومنى زوجة ميشال عبد المسيح . والأخت ماري جرمان والأخت رينه من راهبات القلبين الاقدسين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه . الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأحد اول تشرين الاول الجاري . في كنيسة مار يوسف الانطونية ـ زحلة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة لغاية مساء الاربعاء ٤ تشرين الاول الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس عبدالله الحداد

زوجته وداد سليمان صليبي
اولاده عبدالله وعادل ومنى زوجة جان ماريدلي . وامال زوجة حبيب ابي راشد والمرحومة سميه زوجة فريد برباري . وسهام زوجة ايلي ساروفيم . وهدى زوجة بطرس شلهوب .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه . الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١ تشرين الاول . في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢ و ٣ و ٤ من الجاري . في منزل الفقيد ـ الاشرفية . شارع اديب اسحق . خلف سنتر الدرك .

ذكرى ثالث

يصادف غدا الاثنين ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد السنيورة

حرم الحاج احمد الزعتري
والدة طلال وعدنان وعبدالله
اصهرتها حسن المجذوب ويوسف الزعتري ويوسف الجباعي
شقيقها احمد

تقبل التعازي للرجال والنساء في بناية الزعتري ـ صيدا ـ طريق جزين .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوجيني يوسف سعادة

ارملة جوزيف اسكندر سعادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١ تشرين الاول في كنيسة الصليب في بزمار ـ كسروان

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة . راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان جليل بابيك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في الاول من تشرين الاول ٨٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الارمن الكاثوليك ـ الزلقا الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ديب جرجس القسيس

زوج ماري سامي حداد
والد جورج ودملا زوجة روبير توفيق رزق الله . وريما زوجة كلود سمعان صفير . وجوسلين . وندى . ولبندا . ونادين
شقيق لبندا ارملة يوسف انطون القسيس وليفينيا ارملة جبرايل سمعان القرداحي .

تقبل التعازي في منزل الفقيد فيطرون يومي الاحد والاثنين ١ و ٢ تشرين الاول ١٩٨٩ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اولاد الفقيدة عبدالاحد وسامي وبيار وابراهيم وميشال
بناته سلوى زوجة جبران يونان . سامية ارملة المرحوم هنري حمامجي وسميرة زوجة الزميل نبيل براكس
وعموم عائلات ميرو وابراهيم ويونان وحمامجي وبراكس ودقو وفطروس وصليبا وشمعون وماريديني واسمر وداود والخوري واكانيس ومراد .

ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الكريم حنا ميرو

زوجته المرحومة ماري يوسف ابراهيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الأحد اول تشرين الأول ١٩٨٩ في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس . الاشرفية ـ السيوفي ـ

تقبل التعازي اليوم الاحد والاثنين والثلاثاء ١ و ٢ و ٣ تشرين الاول في منزل صهره الصحافي نبيل براكس . الاشرفية السيوفي ملك دقو وعلام بلوك باتيسري نورا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابراهيم يعقوب أسيو

زوجته جاكلين ورق
ولده كمال في المهجر
اشقاؤه داود وعائلته . والياس وعائلته وجورج .
شقيقاته جورجات زوجة جورج خوخجي . ونجلا زوجة حنا مالك . وياسمين زوجة البير خوخجي . وماري زوجة جورج مهنا .

تقبل التعازي ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ١ و ٢ و ٣ تشرين الاول . في منزل شقيقه داود اسيو في الاشرفية . شارع الاخوة . قبالة الراعي الصالح في ملكه

لمناسبة مرور الاربعين على وفاة المأسوف على شبابه

سامي يوسف عبد الساتر

زوجته ادال اديب ماضي
والد ربيع . رباح وريتا زوجة الدكتور انطوان قاصوف
شقيقاه المقدم سمير عبد الساتر وعائلته . المقدم البير عبد الساتر وعائلته
شقيقته سيدة زوجة جوزف خليل وعائلتها

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ظهر اليوم الأحد الاول من تشرين الأول الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سعيد خليل الهاشم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الأحد ١٩٨٩/١٠/١ في كنيسة مار يوسف الحكمة الاشرفية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

مسلم اسعد مسلم

المتوفي في الولايات المتحدة الاميركية
زوجته هيلدا مسلم
والد تيد ونجلا
والده اسعد ديب مسلم
والدته نجلا ناصيف عواد
شقيق فارس وناصيف والمقدم فؤاد وليلى زوجة رفيق الزغبي في المهجر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد ١ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف ـ حوش الامراء ـ زحلة

تقبل التعازي في منزل والده اسعد مسلم حوش الامراء لغاية مساء الثلاثاء ٣ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس روفايل ابو مرعي

زوج زينة سليمان مقصود
والد انطوان وعائلته . جان وعائلته . كميل في المهجر . نجاة . ونهاد زوجة شكرالله حبيقة وعائلتها .
شقيق . شقيقة . اديل ارملة منصور شبلي واولادها واولاد المرحومة نبيهة نصار ارملة شقيقه شحادة ورهبنة مار فرنسيس

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بحر صاف اليوم الاحد اول تشرين الاول ١٩٨٩ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

ميشال متري الخوري

زوجته نجلاء طراد
ابنتاه فريال زوجة انطوان متري . سالي زوجة صلاح ابو صعب

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة المحيدثة ـ بكفيا

تقبل التعازي اليوم الاحد اول تشرين الاول في منزل الفقيد الكائن في ضهور الشوير

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

خليل صحناوي وعائلته
حنينه صحناوي فرح وعائلتها
سيمون متري صحناوي وعائلتها
اوديت حنين صحناوي وعائلتها
عائلة المرحوم توفيق صحناوي
عائلة المرحوم البير صحناوي
عائلة المرحوم نقولا صحناوي
وعموم عائلات صحناوي وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة وفاة عميدهم المرحوم

انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق
الحائز على الاوسمة الفخرية
وسام مار غريغوريوس الكبير (الفاتيكان) من درجة كومندور .
وسام ليوبولد (بلجيكا) من درجة كومندور .
وسام الاستحقاق التونسي .

تقبل التعازي في منزل الفقيد . السيوفي ـ شارع السيدة ملك دبس . ايام الأحد والاثنين والثلاثاء من الأول والثاني والثالث من تشرين الأول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

بحزن عميق واسف شديد
تعلن شركة « ميخائيل صحناوي واولاده ش.م.ل. »
عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

السيد انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق

ان موظفي الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.
يعلنون بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

السيد انطون ميخائيل صحناوي

النائب والوزير السابق

ان ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (ش م.ل.)
تعلن بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

السيد انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق

ان رئيس ومجلس ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.
يعلنون بحزن والم عن وفاة مؤسسها ورئيسها الفخري

السيد انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.
وادارة وموظفو الشركة
ينعون بمزيد من الأسى عضو مجلس ادارتها المأسوف عليه

انطون ميخائيل صحناوي

النائب والوزير السابق

في المرمى

هذه هي الكرة التي نريد

السؤال المطروح بعد هدوء العاصفة التي كادت تقوض كل شيء في الوطن الصغير هو على أي « أرض » تقف كرة القدم اللبنانية ؟

ويأتي الرد عفوياً وسريعاً : وهل بقيت لهذه الكرة من قدم لتقف عليها ، وعلى أي أرض ؟

لقد كانت كرة القدم ، قبل الحرب على الوطن ، تقف بصعوبة ، على قدم واحدة . وعلى أرض مهزوزة . وجاء زلزال الحرب ، ليقضي على تلك القدم ، ويزعزع الارض ، ويدك حتى الأساس المهزوز .

ونتساءل مرة اخرى بألم : اذن ماذا يبقى ؟

وأرد : لم يبق شيء سوى الأمل ، والاصرار على رد بعض الروح لهذه الكرة .

الأمل ببعث الكرة ، كأي شيء آخر ، من الجذور وحتى الفروع ، ببعثها عبر الاتحاد ، وسائر اللجان ، وبقية الهيئات والجمعيات . ثم .

في الأندية وفرقها التي شتتتها الحرب ، وباعدت بينها الظروف المؤلمة .

ولا يبدو ذلك مستحيلاً اذا كانت الارادة طيبة وصادقة ومصرة على اعادة بناء الهيكل ، والنهوض بعمارة كرة القدم ، شرط الاسراع في وضع المبادرة موضع التنفيذ .

المبادرة في دعوة الكرويين الى انعقاد عام ، تطرح فيه مشاكل اللعبة على بساط البحث للتفتيش عن حلول للنهوض ، وليس على أساس التطلع الى خلافات الماضي .

والمبادرة بتشكيل اتحاد جديد ولجان جديدة ، وأنظمة أكثر تحديثاً ، تدفع بالكرة اللبنانية ولو خطوة في طريق العودة الى الحياة .

وبعدها بتشكيل منتخب موحد ، واقامة سلسلة مباريات له في بيروت والمناطق ، قبل دفعه للعب خارج الحدود ، على أن يعود دخل مبارياته للأندية التي أصبح معظمها ، حتى لا نقول جميعها ، على الأرض .

وخلال جولة المنتخب ، يفترض أن تستمر جولات الكرويين في كل لبنان ، وألا تتوقف الا لحظة وقوفنا جميعاً ، لنصفق من قلوبنا لعودة مباريات الدوري العام بين فرق لبنان الواحد .

وبعد ،

قد يستغرب البعض هذه الدعوة .

وقد يرفضها آخرون .

وقد يعتبرها فريق ثالث سابقة لأوانها .

ولكن ،

الا يجري الحديث الآن عن توحيد الوطن ؟

الا يحكى عن لبنان الغد ؟

الا تعقد الاجتماعات للتفاهم على صيغة راسخة للعيش المشترك ؟

فأين اذن ، استباق الأمور ، اذا دعوت الى توحيد الكرة ، وطي صفحة الماضي ، والعمل على تأسيس اتحاد واحد ، يشكل من أشخاص تهمهم الكرة كوجه حضاري ، تهدف الى الجمع ولملمة الشمل ، ثم الانطلاق بها كأداة مشرقة ، للتأكيد على ان الوطن قد عاد كما كان ، وكما نريده أن يكون ؟

وللتأكيد ،

فان جميع المسؤولين في الاتحادين الآن ، لديهم الارادة الطيبة للتلاقي ، والعمل الجيد على التوحيد ، والبدء بورشة بناء العمارة الكروية المميزة .

وعمارة هذه الكرة ، نريدها مشرئبة ، جامعة ، موحدة ، تنطلق من كل الوطن ، وتعمل لكل الوطن ، ولاسعاد كل الناس في الوطن .

ويبقى ،

ان ننتظر الرد ، ومعه التحرك للتلاقي ، ومن ثم المبادرة الى الاتفاق والتفاهم ، والمباشرة بوضع الكرة اللبنانية على الأرض الصلبة ، التي تنطلق منها الى أبعد محطات التألق والنجاح .

فريد خوري

اجاكس الهولندي يواجه عقوبة صارمة

يتوقع ان يفرض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الخميس القادم عقوبات صارمة على اجاكس الهولندي بعد ان تسبب مشجعوه في ايقاف مباراته مع اوستريا فيينا النمساوي يوم الاربعاء الماضي .

وقد قال غيرد ايغنز الامين العام للاتحاد ان الاتحاد يأخذ مأخذ الجد الاحداث التي وقعت في المباراة عندما القى مشجعو اجاكس اجساما على ارض الملعب مما جعل الحكم ينهي المباراة التي اقيمت في كاس الاتحاد الاوروبي قبل ٢٠ دقيقة من نهايتها .

وقد اصيب فرانز فولفارت حارس مرمى اوستريا فيينا بحجارة وقطع خشبية القاها مشجعو اجاكس وذلك بعد ان اصبح الفريق النمساوي متقدما ٢-١ في مجموع نتيجتي الذهاب والعودة .

وقال ايغنز لرويتر هذه مسألة خطيرة للغاية. لقد حدث من قبل في هولندا وان نزل مشجعون الملعب عندما كان فريقهم مهزوما .

وقال ايضا لا يمكنني توقع قرار اللجنة التأديبية ولكني اتوقع فرض عقوبات صارمة .

ومن العقوبات المحتملة احتساب نتيجة المباراة فوز الفريق النمساوي ٣ - صفر وحظر اقامة مباريات على ملعب اجاكس وحرمان الفريق الهولندي من جميع البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الاوروبي .

البرتغال لا تغير كثيرا في منتخبها قبل مباراة تشيكوسلوفاكيا بتصفيات كأس العالم

اختارت البرتغال فريقا لم تجر عليه تغييرات كبيرة ليلعب مباراة مهمة يوم الجمعة القادم على ارض تشيكوسلوفاكيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم .

ويكفي البرتغال التعادل في براغ لتبقى على آمالها بالوصول للنهائيات في ايطاليا العام القادم حيث انها تلعب مباراة العودة مع الفريق التشيكي في لشبونة في ١٥ تشرين الثاني وهي آخر مباراة في المجموعة الاوروبية السابعة .

وقد تأكد بالفعل وصول بلجيكا للنهائيات كفائز بالمجموعة واصبحت البرتغال وتشيكوسلوفاكيا تتنافسان على المركز الثاني الذي يتأهل صاحبه للنهائيات ولكل منهما سبع نقاط من خمس مباريات .

وقد عززت البرتغال فرصتها للتأهل بالفوز على سويسرا ٢-١ قبل عشرة ايام وان كان من المرجح تأهل تشيكوسلوفاكيا لان فارق الاهداف في صالحها .

ولم يجر الا تغييران على الفريق البرتغالي الذي اعلن تشكيله امس وذلك مع اشراك المدافع انتونيو فونسيكا محل نالندو والمهاجم بيدرو زافيير محل بريتو .

وفيما يلي اعضاء الفريق البرتغالي :

- حراسة المرمى - سيلفينو - اليلنو نينو .
- الدفاع - فريديركو روسا - لويس سوبرينهو - خواو بينتو - انتونيو فيلوس - بيدرو فينانسيو - انتونيو فونسيكا .
- خط الوسط - روي بلروس - ادلينو نونيس - فيتور بانييرا - انتونيو اندري - سيميدو - خايمي ماجالهايس - خورخي فيريرا .
- الهجوم - باولو فوتري - روي اجواس - بيدرو زافيير .

فوز البيرو ببطولة اميركا الجنوبية للسيدات بالكرة الطائرة .

احرزت البيرو بطولة اميركا الجنوبية في الكرة الطائرة للسيدات بعد فوزها على البرازيل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء مساء امس في كوريتيبا. وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٤ و١٥/١٠ و١٥/٩ .

وحلت في المراكز من ٣ الى ٦ من الارجنتين وفنزويلا والباراغواي والاوروغواي .

وانحصر لقب بطولة الرجال بين البرازيل والارجنتين. وفي المرحلة قبل الاخير فازت الارجنتين على كولومبيا ١٥/٤ و١٥/٤ و١٥ / صفر وفنزويلا على البيرو ١٥/١٣ و١٥/١٣ و١٥/١٠ والباراغواي على الاوروغواي ١٤/١٦ و١٥/١٠ و١٥/٧ و١٥/١٢ و١٥/١٣ .

كريستال بالاس هزم افرتون في انكلترا
فوز بايرن ميونيخ على باير اوردينغن ٣ - صفر
ابردين تعادل مع السلتيك ١ - ١ في سكوتلندا



اللاعبان الن ديكيز (تشيلسي) وكيفن ريشاردسون (الارسنال) يتصديان للكرة (رويتر)

لاعب نورويتش ايان كروك الى اليسار يتصدى لمدافع ميلوول ايان داويز (رويتر)

حقق فريق كريستال بالاس ، الذي هزم صفر - ٩ امام ليفربول منذ مدة ، انتصارا كبيرا على ارضه . ففاز على افرتون ٢ - ١ في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي بكرة القدم .

ويعتبر فوز كريستال بالاس اهم انجاز لهذا الفريق منذ صعوده الى الدرجة الأولى . وبهذه الخسارة لم يستطع افرتون انتزاع الصدارة من جاره ليفربول الذي تأجلت مباراته مع مانشستر يونايتد الى ٢٢ كانون الاول .

واستطاع فريق كريستال بالاس تسجيل هدفين في الشوط الاول بالدقيقتين ٢٧ و٣٧ بواسطة ايان رايت والن باردوي وفي الشوط الثاني سجل مايك نيفيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٥٥ .

من جهة اخرى لم تستطع اي من الفرق اللندنية شيلسي وميلوول وارسنال من انتزاع الصدارة ايضا .

ففريق شيلسي تعادل في ارضه مع البطل الارسنال دون اصابات رغم ان دافيد روكاسل اهدر ضربة جزاء بنالتي .

بينما خسر ميلوول في ارضه امام نورويتش صفر - ١ سجلها بوين في الدقيقة ٦٠ .

وعاد غاري لينيكر الى مستواه الحقيقي عندما سجل الاهداف الثلاثة في مرمى كوينز بارك رينجرز في الدقائق ٣٢ و٣٨ و٨٧ في المباراة التي فاز بها توتنهام ٣ - ٢ سجل لكوينز باردسلي وفرانسيس في الدقيقتين ٥١ و٧٠ .

وفاز استون فيلا على دربي ١ - صفر سجلها بلات في الدقيقة ٤٥ .

ومانشستر سيتي على لوتون ٣ - ١ سجل للفائز اولدفيلد وبيشوب وبرايتويل في الدقائق ١١ و٤٤ و٦٠ وللخاسر بلاك في الدقيقة ٤٣ .

ونوتنغهام فورست على تشارلتون ٢ - صفر سجلهما لاوس وشابمان في الدقيقتين ٣٨ و٥٥ .

وتعادل سلوثمبتون مع ويمبلدون ٢ - ٢ سجل للاول تيسير في الدقيقتين ٥٣ و٧٥ من ضربة جزاء بنالتي وللثاني يونغ ووايز في الدقيقتين ٢٤ و٧٤ .

وهنا النتائج :

□ الدرجة الاولى : استون فيلا - دربي ١ - صفر . تشلسي - ارسنال صفر - صفر . كريستال بالاس - افرتون ٢ - ١ . مانشستر سيتي - لوتون تاون ٣ - ١ . ميلوول - نورويتش سيتي صفر - ١ . نوتنغهام فوريست - تشارلتون ٢ - صفر . شيفيلد ونسداي - كوفنتري صفر - صفر . سلوثمبتون - ويمبلدون ٢ - ٢ . توتنهام هوتسبر - كوينز بارك رينجرز ٣ - ٢ . ليفربول - مانشستر يونايتد تأجلت الى ٢٢ كانون الاول .

□ الدرجة الثانية : بلاكبورن - بارنسلي ٥ - صفر . برادفورد - سويندون ١ - ١ . هال - نيوكاسل ١ - ٣ . ابيسوتش - ستوك ٢ - ٢ . اولدهام - ليستر ١ - صفر . اوكسفورد - بورنماوث ١ - ف . بلايموث - برايتون ٢ - ١ . بورت فال - ليدز صفر - صفر . سندرلند شيفيلد ١ - ١ . وولفرهامبتون - بورتسماوث ٥ - صفر . وست هام - وست بروميتش ٢ - ٣ .

ترتيب فرق الصدارة .

١ - ليفربول ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١٩ - ٣) .
٢ - شيلسي ١٥ من ٨ (١٣ - ٧) .
٣ - ارسنال ١٤ من ٧ (١١ - ٥) .
٤ - نورويتش ١٤ من ٨ (١٢ - ٧) .
٥ - ميلوول ١٤ من ٨ (١٤ - ١٢) .

سكوتلندا

في المرحلة السابعة من الدوري السكوتلندي تعادل ابردين المتصدر مع السلتيك ١ - ١ سجل لابردين الكس ماكليش وللسلتيك جو ميلر .

وتعادل هيبرنيان الثاني مع دنفرملين ٢ - ٢ سجل للاول غراهام روبرتسون وللثاني كيث هوشن وجون كولينز .

وفاز مذرول الثالث على دندي ٣ - صفر والرينجرز على هارتس الثاني ١ - صفر سجلها مو جونستون في الدقيقة ٣٤ .

وتعادل دندي يونايتد مع سانت ميرين صفر - صفر .

ترتيب فرق الصدارة :

١ - ابردين ١٠ نقاط (٧ - ٣) .
٢ - هيبرنيان ٨ (٩ - ٥) .
٣ - مذرول ٨ (١٠ - ٧) .
٤ - سلتيك ٨ (٩ - ٧) .
٥ - هارتس ٨ (١٠ - ٩) .

المانيا الغربية

في الاسبوع الحادي عشر من الدوري الالماني الغربي . فاز بايرن ميونيخ المتصدر على باير اوردينغن ٣ - صفر .

وحقق كولونيا انتصارا جيدا خارج ارضه على بروسيا مونشنغلادباخ ٢ - صفر .

وفاز سان باولي على ضيفه بوخوم ٢/ صفر .

سجل غولكه وكنابل الهدفين في الدقيقتين ١٤ و٨٨ .

وهنا النتائج :

نورمبرغ - فالدهوف مانهايم ٢ - صفر .
باير ليفركوزن - شتوتغارت ١ - ١ .
بايرن ميونيخ - باير اوردينغن ٣ - صفر .
هومبورغ كارلسروه ٢ - صفر .
بروسيا مونشنغلادباخ - كولونيا صفر - ٢ .
بروسيا دورتموند - هامبورغ ١ - صفر .
فيردور بريمن - اينتراخت فرانكفورت ١ - ٢ .
دوسلدورف - كايزرسلاوتن ١ - ١ .
سانت باولي - بوخوم ٢ - صفر .

تعديلات على بعض مباريات الكؤوس الاوروبية لكرة القدم

طرأت تعديلات طفيفة على برنامج بعض مباريات الدور الثاني. ففي كاس الكؤوس سيلعب باناثينايكوس اليوناني وديناموبوخارست مباراة الذهاب في اليونان. وفي كاس الاتحاد سيلعب فيتينغن السويسري ونابولي الايطالي مباراة الذهاب في سويسرا كما سيلعب رابيد فيينا النمسوي وكلوب بروج البلجيكي مباراة الذهاب في بلجيكا .

وعلى صعيد اخر علم في زيوريخ بعد اجراء قرعة الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية لكرة القدم ان مدينتي فيينا النمسوية وغوتبورغ السويدية مرشحتان لاستضافة المباراتين النهائيتين لكاس الاندية بطلة الدوري وحاملة الكؤوس على التوالي .

واشار رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج ان القرار النهائي لتحديد مكان كل من المباراتين المذكورتين ستتخذه اللجنة التنظيمية في الاتحاد في ٢١ تشرين الثاني المقبل. واضاف وقد اقترحت اللجنة المنظمة ان تقام المباراة النهائية لكاس ابطال الدوري في ٢٣ ايار على ان تستضيف غوتبورغ المباراة النهائية لكاس الكؤوس في ٩ منه .

واوضح جورج ان اختيار غوتبورغ يأتي في اطار استعدادات السويد لتنظيم ادوار النهائية لكاس الامم الاوروبية في حزيران ١٩٩٢ .

ويذكر ان الفريقين المتأهلين الى الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي يلعبان مباراتي ذهاب وإياب على ارضيهما في حين ان نهائي كل من الكاسين الاخريين يقام على ارض محايدة .

تشكيلة المانيا الغربية لمباراتها وفنلندا بتصفيات كأس العالم

اضطر المدرب فرانز بكنباور لاستبعاد لاعبي بايرن ميونيخ المصابين هانز دورفنر وهانز فلوغلر عن فريق المانيا الغربية الذي يلعب يوم الاربعاء القادم في تصفيات كاس العالم لكرة القدم مع فنلندا .

ويعاني دورفنر لاعب خط الوسط من اصابة في كاحل قدمه في حزيران فلوغلر المدافع ستجرى له عملية في ركبته في مطلع الاسبوع القادم .

وينضم اللاعبان الى قائمة من النجوم الذين استبعدوا من الفريق الذي يضم ١٩ لاعباً واختير للمباراة المهمة التي تقام في المجموعة الاوروبية الرابعة في دورتموند .

واستبعد مدافع بايرن ميونيخ الدولي المحنك يورغن كولر لاصابته في الاربطة كما ان كارل هاينز رايدل مهاجم فيردر بريمن سيغيب عن المباراة بسبب الاصابة .

ومما زاد من سوء الامور فقد اصبح من غير المؤكد اشتراك هولغر فاخ لاعب خط الوسط في باير اوردنغن بسبب شد في عضلة الفخذ .

ولا بد وان تفوز المانيا الغربية في هذه المباراة كي تنافس هولندا بطلة اوروبا في المجموعة التي يتأهل منها فريق واحد للنهائيات .

وفيما يلي اعضاء فريق المانيا الغربية :

حراسة المرمى : ريموند اومان . رودو ايلغنر .

الدفاع : كلاوس اوغنتالر . ستيفان رويتر . توماس بيرتولد . اندرياس بريمه . غويدو بوتشفالد . الويس راينهارت .

خط الوسط : اوفي باين . اولاف تون . هولغر فاخ . توماس هايسلر . بيار ليتبارسكي . غونتر هيرمان . لوتار ماتيوس . اندي مولر .

الهجوم : يورغن كلينسمان . فرانك ميل . رودي فولر .

ايرتون سينا (رويتر)

الآن بروست قبل مشاركته في التجارب الاخيرة (رويتر)

يقام اليوم الاحد على حلبة خيريز دولا فرونتيرا في اسبانيا سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا، وهو المرحلة الـ ١٤ من بطولة العالم لسائقي السيارات الفورمولا واحد .

وامس، في الفترة الاخيرة المخصصة للتمارين الرسمية، سجل بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في سيارته ماكلارين - هوندا افضل وقت، اذ حقق معدل سرعة بلغ ١٨٩ر١٢٢ كيلومترا في الساعة .

وهنا نتائج الفترة الاخيرة:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) ماكلارين ٢٩١ر٢٠ر١ د .
٢ - جيرارد برغو (النمسا) فيراري ٥٦٥ر٢٠ر١ د .
٣ - الآن بروست (فرنسا) ماكلارين ٣٦٨ر٢١ر١ د .
٤ - بيرلوجي مارتيني (ايطاليا) ميناردي ٤٧٩ر٢١ر١ د .
٥ - فيليب اليوت (فرنسا) لولا ٧٠٨ر٢١ر١ د .

خسارة قاسية لتشانغ في سان فرانسيسكو
ليندل وسانشيز في نهائي بوردو



مايكل تشانغ

ايفان ليندل

لم يتمكن الاميركي مايكل تشانغ من انتزاع اكثر من شوط واحد في مباراته ضد النيوزيلندي كيلي ايفريندن في ربع نهائي دورة سان فرانسيسكو الدولية الاميركية لكرة المضرب فسقط امامه صفر/ ٦ و٦/١ في ساعة و١٠ دقائق فقط .

ويذكر ان تشانغ مصنف ثانياً في الدورة وخامساً في العالم في حين ان ايفريندن مصنف ٦٥ في العالم . وسيلعب ايفريندن في نصف النهائي ضد الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا والذي فاز على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ ٧/٥ و٦/٣ . اما المباراة نصف النهائية الاخرى فتجمع بين السويدي انديرس ياريد والاميركي كيفن كارين وذلك بعد فوز الاول على الاميركي ديريك روستانيو ٦/٣ و٣/٢ ثم بالانسحاب لاصابة روستانيو والثاني على الاميركي جيم غراب ٦/٢ و٦/٣ .

دورة بوردو

صعد التشيكي ايفان ليندل المصنف اول والاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا الى المباراة النهائية لدورة بوردو الدولية الفرنسية لكرة المضرب .

وفي الدور نصف النهائي امس فاز ليندل على خايمي ايزاغا من البيرو والمصنف رابعا ٦/٣ و٦/٣ وسانشيز على الفرنسي غير المصنف جان فيليب فلوريان ٦/٤ و٦/١ .

دورة باليرمو

وفي ربع نهائي دورة باليرمو الدولية الايطالية فاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف اول ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤ والالماني الغربي بلقل فويتيشيك على الاسباني سرجيو بروغيرا ٧/٦ و٦/٤ والايطالي باولو كاني على الالماني الغربي بيتر بالوف ٦ - ٧ ، ٦ - ٢ ، ٧ - ٥ .

وفي الدور نصف النهائي فاز باولو كاني على غوران ايفانيسيفيتش ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ .

كاس الاتحاد

وتبدأ اليوم الاحد على ملاعب اريكي في طوكيو مسابقة كاس الاتحاد للسيدات بمشاركة منتخبات ٤٠ دولة . ويعتبر منتخب الولايات المتحدة مرشح اول للفوز وهو الذي يضم في صفوفه مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت وبام شرايفر وزينا غاريسون .

ويضم المنتخب التشيكي (حامل اللقب) كلا من هيلينا سوكوفا ويانا نوفاتنا بينما تترأس ستيفي غراف المنتخب الالماني الغربي وهي التي قادت المنتخب مع كلاوديا كوده كيليش الى احراز اللقب عام ١٩٨٧ بعد فوزه على المنتخب الاميركي ٢/١ في المباراة النهائية .

وفي ابرز لقاءات الدور الأول ستلعب تشيكوسلوفاكيا مع راجيكا والمانيا الغربية مع فنلندا واسبانيا الممثلة بارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز مع فرنسا والاتحاد السوفياتي مع سويسرا .

تستغرق الدورة ثمانية ايام وخصص مبلغ ٨٠ الف دولار للمنتخب الفائز بالمركز الأول و٤٠ الفا للثاني .

جائزة الحسن الثاني

واعلن مسؤولو الاتحاد المغربي لكرة المضرب ان جائزة الملك الحسن الثاني ستقام بين ٥ و١١ آذار المقبل وان مجموع جوائزها ارتفع من ١٠٠ الى ١٥٠ الف دولار الامر الذي يجعل منها اغلى دورة عربية وافريقية .

ترتيب لائحة المجلس العالمي للملاكمة خلال شهر ايلول

اذاع المجلس العالمي للملاكمة من مقره في مكسيكو لائحة بأسماء ابطاله ومتحديهم في الاوزان المختلفة حتى نهاية ايلول الحالي .

وفي ما يلي اللائحة :

□ الوزن الثقيل : البطل مايك تايسون (الولايات المتحدة) والمتحدون ١/ ايفاندر هوليفيلد (الولايات المتحدة) ٢/ رايزور رادوك (كندا) ٣/ جايمس دوغلاس (الولايات المتحدة) .

□ تحت الثقيل : البطل كارلوس دي ليون (بورتوريكو) والمتحدون ١/ دوايت محمد القوي (الولايات المتحدة) ٢/ روبرت دانيالز (الولايات المتحدة) ٣/ اناكليه وامبا (فرنسا) .

□ خفيف الثقيل : البطل جف هاردينغ (استراليا) والمتحدون ١/ طوم كولينز (بريطانيا) ٢/ دينيس اندريز (بريطانيا) ٣/ غاي ووترز (استراليا) .

□ فوق المتوسط : البطل شوغر راي ليونارد (الولايات المتحدة) والمتحدون ١/ توملس هيرنز (الولايات المتحدة) ٢/ كريستوف تيوزو (فرنسا) ٣/ داريو ماتيوني (الارجنتين) .

□ المتوسط : البطل روبرتو دوران (بنما) والمتحدون ١/ ليندل هوامز (الولايات المتحدة) ٢/ جوليان جاكسون (جامايكا) ٣/ مايكل واتسون (بريطانيا) .

□ فوق الوسط : البطل جون موغابي (اوغندا) والمتحدون ١/ رينيه جاكو (فرنسا) ٢/ كريس بيات (بريطانيا) ٣/ تروي ووترز (استراليا) .

□ الوسط : البطل مارلون ستارلينغ (الولايات المتحدة) والمتحدون ١/ موريس بلوكر (الولايات المتحدة) ٢/ لويد هانيغان (بريطانيا) ٣/ فوجيو اوزاكي (اليابان) .

□ فوق الخفيف : خوليو سيزار شافيز (المسيك) والمتحدون ١/ شيل سونغ مون (كوريا الجنوبية) ٢/ روجر مايويذر (الولايات المتحدة) ٣/ ماوريسيو رودريغيز (الولايات المتحدة) .

□ الخفيف : البطل بيرنيل وايتيكر (الولايات المتحدة) والمتحدون ١/ كيونغ دوك ان (كوريا الجنوبية) ٢/ بريمو راموس (المكسيك) ٣/ فريدي بندلتون (الولايات المتحدة) .

□ فوق الريشة : البطل ازوما نيلسون (غانا) والمتحدون ١/ ماريو مارتينيز (المكسيك) ٢/ جيم ملكدونيل (بريطانيا) ٣/ تايرون داونز (الولايات المتحدة ٨

□ الريشة : البطل جف فينيك (استراليا) والمتحدون ١/ ماركوس فيلسانا (المكسيك) ٢/ لوبي غوتييريز (الولايات المتحدة) ٣/ شان موك بارك (كوريا الجنوبية) .

□ فوق الديك : البطل دانيال زاراغوزا (المكسيك) والمتحدون ١/ سونغ هون لي (كوريا الجنوبية) ٢/ ستيف ملكروري (الولايات المتحدة) ٣/ بدرو داسيما (الارجنتين) .

□ الديك : البطل راول بيريز (المكسيك) والمتحدون ١/ هارلي سنيد (الولايات المتحدة) ٢/ شانغ كيون اوه (كوريا الجنوبية) ٣/ جيراردو مارتينيز (الولايات المتحدة) .

□ فوق الذبابة : البطل جيلبرتو رومان (المكسيك) والمتحدون ١/ تانومساك سيتابلوبي (تايلاند) ٢/ شونيشي ناكاجيما (اليابان) ٣/ كيوشي هاتاناكا (اليابان) .

□ الذبابة : البطل سوت شيتالادا (تايلاند) والمتحدون ١/ ريتشارد كلارك (جامايكا) ٢/ يونغ كانغ كيم (كوريا الجنوبية) ٣/ يول وو لي (كوريا الجنوبية) .

□ خفيف الذبابة : البطل همبرتو غونزاليس (المكسيك) والمتحدون ١/ يونغ كوو شانغ (كوريا الجنوبية) ٢/ فرانشيسكو تيخيدور (كولومبيا) ٣/ دن شوفاتانا (تايلاند) .

□ القشة : البطل نابا كاتاوانشاي (تايلاند) والمتحدون ١/ كيونغ يونغ لي (كوريا الجنوبية) ٢/ بريتي بوي لوكاس (الفيليبين) ٣/ خافيير فارغيز (المكسيك) .

دورة البورتيميليو بكرة المضرب

في اطار دورة البورتيميليو بكرة المضرب سجلت النتائج الاتية:

□ دون ١٤ سنة:
رامي متى - تيو شامي ٩-٤ .
داني شكرالله - باتريك كرنبي ٩-٧ .

□ شباب:
كابي بعيني - سامر سلامه ٩-٤ .
فادي ابو نعوم - مارك خوري ٩-٦ .

□ زوجي مختلط :
ابو نعوم وخوري - بليل وبليل ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤ . وتقام اليوم المباريات النهائية لجميع الفئات .

عودة فورستر الى المانيا الغربية

عاد لاعب مارسيليا الالماني الغربي كارل هاينز فورستر الى بلاده لاجراء فحوصات بعد يومين فقط من خوضه مبارياته الاولى مع مارسيليا هذا الموسم .

وفورستر الذي اجريت له عملية جراحية تموز الماضي عاد للمباريات وشارك في مباراة مارسيليا وبرونوبي في كاس اوروبا للابطال الاربعاء الماضي .

رئيس وزراء اسبانيا وأولمبياد برشلونة

حث رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس اعضاء وزارته بذل اقصى الجهد لحل المشكلات التنظيمية المتعلقة بدورة برشلونة الاولمبية لعام ١٩٩٢ .

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسبانية روزا كوندي ان غونزاليس برهن عن ارادته في ان يجعل من الدورة نجاحاً لبرشلونة وكاتالانيا واسبانيا .

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اعرب لغونزاليس الاربعاء الماضي عن قلقه من تأخر اللجنة المنظمة في اتمام الانشاءات التحتية وصعوبة الاتصالات بين اللجنة المنظمة ومدينة برشلونة وحكومة كاتالانيا . وذكر كوندي ان موقف الحكومة الاسبانية يهدف الى القيام بكل الجهد اللازم لتنسيق العمل بين كل المؤسسات المعنية بالدورة .

على صعيد آخر وافقت مجموعة من شبكات التلفزة اليابانية على دفع ٦٢ر٥ مليون دولار مقابل حقوق النقل التلفزيوني المباشر لاحداث اولمبياد برشلونة داخل اليابان .

تايسون يبدأ التدريب استعدادا لمباراة رودوك

بدأ الاميركي مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل التدريب امس استعداداً لمباراته في تشرين الثاني المقبل مع الكندي دونوفان رودوك .

وقال متحدث باسم تايسون الذي سيقابل رودوك بمدينة ادمنتون في اقليم البرتا في كندا انه بدأ التدريب في لاس فيغاس بالجري اربعة اميال وبتمرينات لياقة .

وقال ايضا ان تايسون سيتدرب على الحلبة مع غريغ بيج بطل الوزن الثقيل السابق في لائحة رابطة الملاكمة العالمية ومايك جيبسون وفيليب براون .

شباب القبائل يتصدر بطولة الجزائر لكرة القدم

حقق فريق شباب القبائل فوزا سهلا خارج أرضه على رائد صلب القبة ٣/ صفر وانفرد بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات .

وفي ما يلي النتائج الكاملة للاسبوع الرابع :

جامعة عنابة - اتحاد العاصمة ١/٢ .

وفاق سطيف - برج منايل ٢/ صفر .
رائد القبة - شباب القبائل صفر/٣ .
جمعية وهران - عين مليلة صفر/ صفر .
سيدي بلعباس - تيارت صفر/١ .
اتحاد الحراش - مولودية وهران ٢/٣ .
رائد غليزان - قسنطينة ٢/ صفر .
مولودية الجزائر - شباب بلكور صفر/ صفر .

ب ترتيب فرق الصدارة : ١ - شباب القبائل ٨ نقاط . ٢ - بلكور ٦ نقاط . ٣ - مولودية الجزائر ٥ نقاط . ٤ - تيارت ٥ نقاط . ٥ - قسنطينة ٤ نقاط .

وفاة رئيس الاتحاد الدولي للتجديف

اعلنت الرابطة العامة للاتحادات الرياضية ان توملس كيلر الرئيس السويسري للاتحاد الدولي للتجديف توفي متأثراً بأزمة قلبية بفندق في مونت كارلو صباح أمس .

وكان كيلر (٦٤ عاماً) الرئيس الشرفي للرابطة العامة للاتحادات الرياضية التي تتخذ من موناكو مقراً لها وقد خاض خمس بطولات عالمية للتجديف وفاز بالميدالية البرونزية في بطولة اوروبا علم ١٩٥٠ .

وشغل كيلر منصب رئيس الاتحاد الدولي للتجديف منذ علم ١٩٥٨ . وقد أعيد انتخابه رئيسا للاتحاد لعام آخر اثناء بطولة العالم التي اقيمت هذا الشهر بمدينة بليد اليوغوسلافية وكان ينوي التقاعد بعد بطولة العالم التي تقام في استراليا في تشرين الثاني علم ١٩٩٠ .

وقالت الرابطة ان كيلر وصل الى موناكو يوم الخميس ليخلد للراحة لبضعة ايام وليساعد في التخطيط للاجتماع السنوي للاتحاد الذي يعقد الشهر القادم في المجر .

وكان السويسري دنيس اوزفالد قد انتخب اثناء بطولة العالم في بليد رئيساً للاتحاد اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩٠ .

وقال جون بولتيي المتحدث باسم الاتحاد الدولي انه يعتقد انه من المحتمل ان تسند اللجنة التنفيذية للاتحاد لأوزفالد رئاسة الاتحاد على الفور .

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● **افقياً :**
١ ـ رئيس وزراء لبناني راحل .
٢ ـ مديح ـ بلدة لبنانية بقاعية ـ يفوّض .
٣ ـ من مشاهير شعراء الانكليز ـ يقعدون .
٤ ـ سراب ـ تاخبون ـ سرد (الكلام) بسرعة وإجادة .
٥ ـ عزمنا على... ـ نسي ـ كاتب واثري فرنسي اهتم بالتنقيب في فلسطين ولبنان .
٦ ـ ممثل لبناني .
٧ ـ شخصية تمثيلية عرف بها محمود دبسوط ـ مادة مميتة ـ زاول .
٨ ـ لطّخ ـ اول رئيس للجمهورية التركية ـ عاصفة بحرية .
٩ ـ اعطى باليد ـ لسان نار او غبار ساطع ـ ماركة سيارات .
١٠ ـ شاعر ومفكر من متصوّفي الاسلام ـ الفيضان او الماء الكثير الجاري .
١١ ـ قسم من الليل ـ من اسماء الأسد ـ وشى وافسد .
١٢ ـ الباخرة ـ ناضجة .
١٣ ـ زعيم سوفياتي راحل مؤسس الحزب الشيوعي في روسيا ـ زورق ـ وثيقة إثبات الشخصية .
١٤ ـ أهلك او اوقع في مصيبة ـ قطع ـ مقاطعات .
١٥ ـ ينصبون بالضرب والشتم على... ـ منام ـ نهرب .
١٦ ـ ممثل مصري راحل .

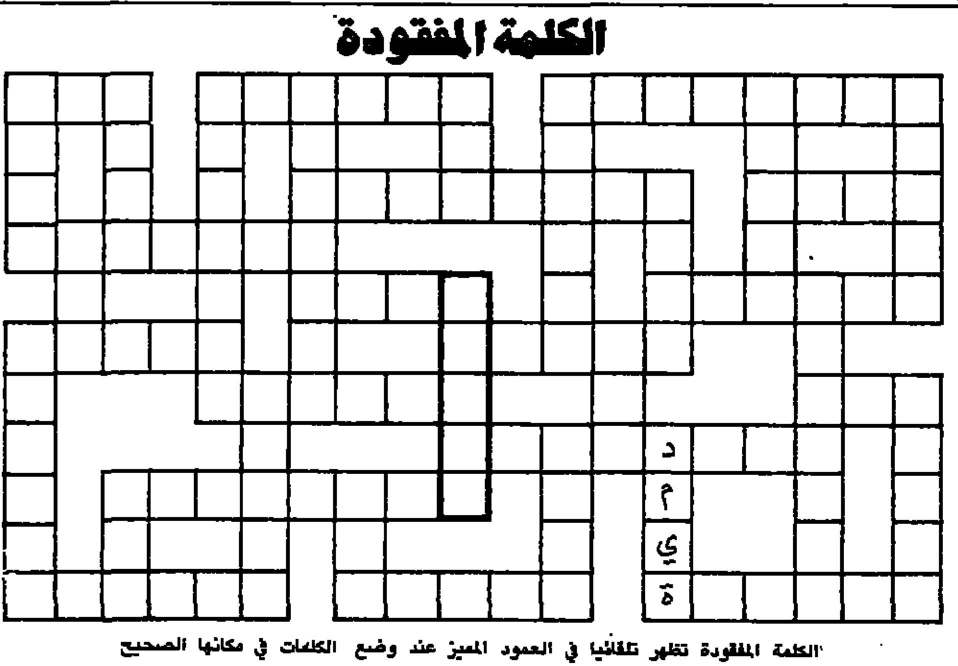
● **عمودياً :**
١ ـ نائب لبناني ـ الحية الذكر .
٢ ـ زوجة عوليس ومثال الامانة الزوجية ـ قائد تاريخي شهير .
٣ ـ لفظة حرف ابجدي ـ بركلون ـ احدّت السكين وشحذتها .
٤ ـ وثقنا به مطمئنين ـ مدينة في الولايات المتحدة
٥ ـ صانهما وحفظهما ـ مشؤوم او شيطان ـ حرف جزم .
٦ ـ شتمت ـ يجتمعون ويتفقون ـ حية ضخمة غير سامة .
٧ ـ حيوان اليف ـ صوّرناها ـ ترضى وتكتفي .
٨ ـ استخبر ـ تمهر وتحذق ـ مقياس .
٩ ـ للنفي ـ عاصمة اوروبية ـ اعمى ـ فكّ (العقدة ونحوها) .
١٠ ـ يسلس ويطرى ـ شيّدت ـ مدينة ايطالية .
١١ ـ نثر (السائل) ـ افيال او بغال ـ حرف جزم
١٢ ـ اسم اثنين من اباطرة المانيا ـ يلدغها .
١٣ ـ امبراطور بيزنطي شجّع «المونوفيزية» ـ عائلة صحافي لبناني شهير .
١٤ ـ عائلة عدّاء بريطاني ـ كلمة محرّبة بمعنى رتابة ـ يضعف رأيه .
١٥ ـ الجوع الشديد ـ المتخفّي .

الحل السابق :

افقياً : ١ ـ مانع العتيبة ـ الح ـ ٢ ـ إحتنان صادق ـ لاكوا ـ ٣ ـ جمال عبدالناصر ـ ٤ ـ لد ـ يت ـ اودي ـ الم ـ ٥ ـ امتهانهم ـ واحة ـ ٦ ـ نتم ـ قم ـ واجهت ـ دو ـ ٧ ـ يهادنني ـ هيرا ـ ٨ ـ وميض ـ من ـ إرغام ـ ٩ ـ تناهض ـ المزن ـ ترف ـ ١٠ ـ يتسببون ـ ليمون ـ ١١ ـ فو ـ شياه ـ وزعوا ـ ١٢ ـ جون هارت ـ نا ـ ودر ـ ١٣ ـ طمن ـ ري ـ ايم ـ اني ـ ١٤ ـ لا ـ فاتن حمامة ـ ام ـ ١٥ ـ يجزيه ـ اور ـ قوانص ـ ١٦ ـ إميل روحانا صقر .

عمودياً : ١ ـ ماجلان ـ وتين ـ طلبا ـ ٢ ـ احمد مكيمنة ـ جماجم ـ ٣ ـ نسا ـ تم ـ ياسفون ـ زي ـ ٤ ـ عاليه ـ يضهبون ـ فيل ـ ٥ ـ انعتاقه ـ ضب ـ هراهر ـ ٦ ـ لصب ـ نمام ـ وشاية ـ ٧ ـ عاداه ـ دنانير ـ ناح ـ ٨ ـ تداومون ـ اتاحوا ـ ٩ ـ يقلد ـ انامله ـ يمرّن ـ ١٠ ـ نيوجيرزي ـ نما ـ ١١ ـ تلا ـ اه ـ غنموا ـ مقص ـ ١٢ ـ أصلحتها ـ يز ـ اتوق ـ ١٣ ـ اكرمت ـ يمتنعون ـ ار ـ ١٤ ـ لو ـ در ـ وديان ـ ١٥ ـ حاتم ذو الفقار ـ مصر .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
بون	دمية	بوادي	صيدلية	كولومبو	ريمون عقل
تبغ	مالي	ايلول	رينوار	بيراميد	سليم نصار
حسم	امير	ارنون	ياماها	وارن بيتي	بريطانيا
وبر	بسام	حاريص	بانكوك	كاترمير	احمد رمزي
ربا	حليب	طاريا	اسمرار		
يال	ركيك	كوريا	يابانى		
حبر	ملجا	يورغي	نيفادا		

الحل السابق : لبستان

نادي الأصدقاء

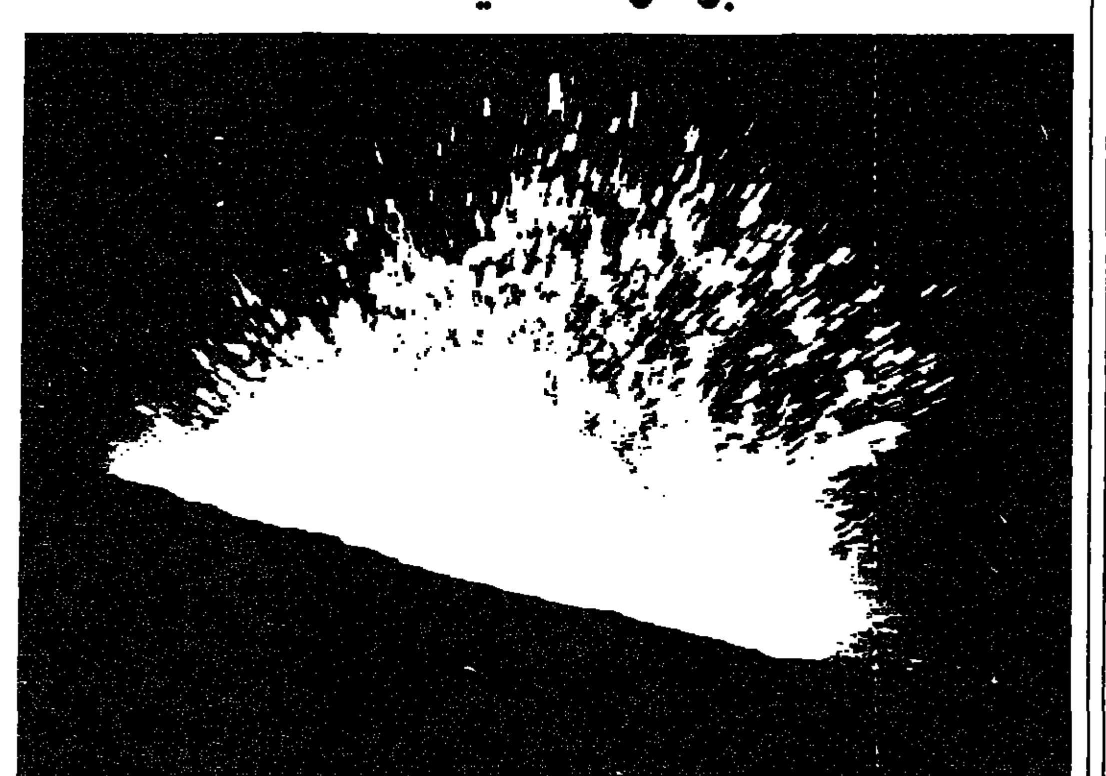
افقياً :
١ ـ فيلم لفريد الأطرش .
٢ ـ ممثلة مصرية (اسم العائلة من دون «ال») .
٣ ـ لهو ولعب ـ حرف مكرر .
٤ ـ موقع اثري ٢٢ كلم عن كركوك .
٥ ـ من ضواحي بيروت .
٦ ـ حرف مكرر ـ بعذ بالاجنبية ـ ضمير منفصل .
٧ ـ تلهو وتمرح ـ لاصق القرابة .
٨ ـ وكالة انباء عربية ـ من الات الطرب .
٩ ـ إمارة عربية .

عموديا :
١ ـ مدينة ايرانية .
٢ ـ مطربة لبنانية ـ نوتة موسيقية .
٣ ـ امر فظيع ـ لفظة ابجدية مخففة ـ وكالة انباء عالمية .
٤ ـ خاصتي ـ عطش .
٥ ـ للندبة ـ تزوير واختلاق .
٦ ـ عائلة مذيعة اشتهرت في الستينات (من دون «ال») ـ مدينة قديمة في افغانستان هي اليوم قرية صغيرة .
٧ ـ حرف نصب ـ قرا ـ عاجز عن الإفصاح .
٨ ـ محافظة سورية ـ نعتب على...
٩ ـ كتاب لكوليت خوري .

تقدمة : ميشلين خليل ابو جودة ـ الجديدة

الحل السابق :
افقياً : ١ ـ يعقوب حداد ـ ٢ ـ ابانه باشا ـ ٣ ـ سيراليون ـ ٤ ـ يد ـ بنها ـ ٥ ـ نلو ـ ها ـ ٦ ـ يلا ـ الحكم ـ ٧ ـ قمر ـ وع ـ لج ـ ٨ ـ واسط ـ ملاط ـ ٩ ـ شلومبرجه .
عمودياً : ١ ـ ياسين بقوش ـ ٢ ـ عبيد المال ـ ٣ ـ قار ـ وارسو ـ ٤ ـ وناة ـ طم ـ ٥ ـ بهل ـ هاو ـ ٦ ـ حبيب العمر ـ ٧ ـ داون ـ لج ـ ٨ ـ اشنه ـ كلاي ـ ٩ ـ دا ـ المحطة .

بركان اتنا يهدد !



ما تزال الحمم الملتهبة التي يقذفها جبل اتنا في ايطاليا تتصاعد في الهواء منذ عدة ايام. الامر الذي جعل سكان المناطق المجاورة يعيشون على اعصابهم ليلا نهارا. وكان عثر على سائح الماني ميتا امس الاول بعد محاولته الاقتراب من البركان الثائر لمشاهدة الحمم عن كثب .
كتانيا (ايطاليا) ـ ا ف ب

لصوص ايطاليا عملهم في الصيف فقط

عندما يؤذن الصيف بالرحيل ، يعكف لصوص ايطاليا على عد الاسلاب التي غنموها في اهم فصول السنة وقد تضخمت جيوب بعضهم وامتلأت خزائن البعض الاخر

والصيف هو موسم الذروة للصوص ولا يترك لهم وقتا ليستمتعوا باجازات مثل ضحاياها. فالقطارات تزدحم بركاب غافلين عن جيوبهم وامتعتهم. والمناطق الاثرية تعج بسياح ميهورين بعجائب روما القديمة وقد لا يشعرون بايد تعبث في محافظهم، وعدد كبير من شقق العاصمة فرغت من اصحابها الذين تدفقوا على الشواطىء هربا من القيظ

ويمتاز اللصوص الايطاليون بملكة الابتكار والتجديد مثل مواطنيهم الشرفاء الذين تظهر مواهبهم في مجالات مشروعة

● وفي شهر ايار الماضي اكتشف سياح من المانيا الغربية فقدان جميع امتعتهم عند وصولهم الى محطة تيرميني بروما بعد ان فصل لصوص عربة الامتعة من قطار ميونيخ ـ روما السريع بعد اجتيازه ممر برينر بمسافة قصيرة .

وفي حادث اخر استيقظ ٤٧ راكبا ثريا في قطار باريس ـ البندقية السريع ليجدوا مجوهراتهم وحاجاتهم الثمينة قد اختفت. ماذا حدث ؟ قام لصوص باطلاق غاز مخدر خلال فتحات التكييف في قمراتهم عند اجتياز القطار ممر سيمبلون ففقدوا الوعي وفاز السارقون بصيد ثمين .

وحتى بدون التخدير فان حوادث السطو على القطارات ليلا شائعة.

وقالت روث كوامر من المانيا الغربية انها في شهر آب الماضي استيقظت في الساعة الرابعة صباحا لتجد رجلا في قمرتها بالقطار. فلما رآته اعتذر وقال انه اخطأ المكان. وفي الصباح اكتشف نصف ركاب العربة انهم ضحية عملية سرقة جماعية .

ويبدو ان اللصوص جردوهم من امتعتهم وغادروا القطار في اول محطة .

وقال متحدث باسم البوليس في محطة تيرميني بروما لرويتر سرقات القطارات خاصة ليلا واثناء توقفها في المحطات. ارتفعت بنسبة تتراوح بين عشرة و١٥ في المئة خلال العام الماضي بالرغم من تكثيف جهودنا .

وحتى بعد وصولهم بسلام الى المدن الايطالية يجب على السياح الحذر من ركاب دراجات نارية يخطفون حقائبهم او اطفال من الغجر يشنون هجوما على الضحية طلبا للمساعدة بينما يسرع طفل اخر بنشلها باصابع خفيفة مدربة .

والاجانب عادة هم ضحايا هذا النوع من السرقة لان الايطاليين يتجنبون الاقتراب من الغجر

ولصوص المنازل هم الخطر الرئيسي الذي يؤرق الايطاليين عند مغادرتهم بيوتهم لقاء اجازة على الشاطىء او في منتجع .

وتنصح رابطة المستهلكين الايطاليين اصحاب المنازل المسافرين في اجازة ان يتركوا ورقة نقدية من فئة ١٠٠٫٠٠٠ ليرة (٧٠ دولارا) في مكان ظاهر بامل ان تلفت نظر اللصوص وتبعدهم عن السطو على المنزل .

وسرقة السيارات ميدان آخر يصول ويجول فيه لصوص ايطاليا

وتقول ارقام لشرطة روما ان معدل سطو اللصوص على السيارات خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام وصل الى كل سبع دقائق ونصف الدقيقة ومعدل سرقة السيارة والهرب بها سيارة كل ١٥ دقيقة .

ولذلك فليس من المستغرب ان يكون الايطاليون روادا في ابتكار اجهزة انذار للسيارات او تخصيص اماكن سرية في السيارة لتركيب الراديو او المسجل لا يستطيع اللصوص الوصول اليها .

ولا تلوح في الافق اية بادرة بانخفاض حوادث السرقة في ايطاليا ومعظمها يرتكبه جيش متزايد من مدمني المخدرات .

خبراء يعارضون فرض حظر على تجارة العاج

تريد دول غربية حظر تجارة العاج لانقاذ قطعان الافيال الافريقية التي يتناقص عددها ، ولكن خبراء في الحياة البرية يقولون ان معارضة شديدة من دول مثل اليابان وجنوب افريقيا تجعل الحظر التام امرا مستحيلا .

وقالوا انه يجب السماح باستثناء حتى يمكن لدول مثل زيمبابوي وبتسوانا اللتين لديهما قطعان لا تتناقص من الأفيال ، الاستمرار في الاتجار مع اليابان اكبر مستهلك للعاج في العالم ، وان يتم ذلك بموجب ضوابط دقيقة .

وحتى انصار حماية الطبيعة الذين يؤيدون فرض حظر تام على تجارة العاج . يعترفون انه لا يمكن تنفيذه في الوقت الحاضر .

وفي نيروبي قال مارك ستانلي برايس ممثل مؤسسة الحياة البرية ومقرها الولايات المتحدة ، التجارة ستستمر على نطاق ضيق سواء بصفة قانونية او غير قانونية .

ويعتقد ستانلي وعدد كبير من انصار حماية البيئة ان الصيد غير المشروع يشكل خطرا رئيسيا على استمرار بقاء الافيال .

وقال ايان دوغلاس هاميلتون خبير الأفيال واحد كبار المطالبين بحظر تجارة العاج ارجو ان تفرض اليابان اكثر القيود صرامة على دولة او دولتين فقط

واشارت دراسة حديثة ان بين ٥٠٠ و٧٠٠ طن من العاج تخرج من افريقيا سنويا . وان عدد سكان القارة من الأفيال ينخفض الى النصف كل عشرة اعوام .

وتذكر تقديرات ان عدد الافيال في افريقيا يتراوح بين ٤٠٠٫٠٠٠ ومليون فيل . ويقول انصار حماية الطبيعة انه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة ، فلن تبقى قطعان تذكر في افريقيا في نهاية هذا القرن

ويعتقد خبراء ان افريقيا يمكنها بالمحافظة على افيالها لجذب السياح . ان تحقق ارباحا اكثر من بيع الانياب التي تعرض هذه الحيوانات لخطر الانقراض

ولكن المدافعين عن الافيال يختلفون فيما يجب عمله

ويقول انصار حماية البيئة في جنوب افريقيا ان أحسن حل هو توفير حماية افضل للأفيال في المخيمات الطبيعية التي تنقصها الاموال والادارة الناجحة .

ويقول خبراء مثل روان مارتن مدير الابحاث بادارة الحياة البرية في زيمبابوي ان العائدات من مبيعات العاج المشروعة ، يجب ان تستغل في تحسين المخيمات الطبيعية وتوفير حياة افضل لحيواناتها

وتريد الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وجماعات ضغط من انصار حماية البيئة مثل السلام الاخضر والصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة . ان يفرض مؤتمر دولي لحماية الانواع المهددة بالانقراض سيعقد في سويسرا قريبا حظرا تاما على تجارة العاج .

ومن المنتظر ان تتحفظ على مسالة الحظر دول مثل بوتسوانا وزيمبابوي وجنوب افريقيا التي تتمتع قطعانها من الفيلة بالاستقرار .

واذا لم يتم التوصل الى حل وسط في مؤتمر سويسرا ستواجه دول غربية تطالب بوقف تجارة العاج معارضة من غالبية الدول الافريقية موطن الافيال ومعظم الدول الاسيوية التي تشتري العاج منها .



مناصرون في مؤسسة الحياة البرية العالمية احضروا بعض الفيلة ووضعوها امام السفارة اليابانية في فيينا مطالبين الحكومة اليابانية بالتوقف عن شراء العاج .

المستقبل لأجهزة الكمبيوتر الصغيرة

تامل صناعة الكمبيوتر ان يكون انتاج اجهزة صغيرة منها يتراوح حجمها بين حقيبة اليد والجيب ، تجارة مربحة في اسواق الولايات المتحدة .

ويعتقد صناع هذه الاجهزة على ان تقلص احجامها بدرجة مدهشة سيغري اعدادا كبيرة من المستهلكين مثل مديري الشركات وطلبة الجامعات وحتى ربات البيوت .

وادى صغر اجهزة الكمبيوتر التي يمكن حملها باليد الى تنبؤات بانها ستحل محل الالات الحاسبة في المستقبل .

ويتساءل بعض المحللين عما اذا كان اليابانيون بمركزهم القوي في صناعة الالكترونيات الاستهلاكية او الاميركيون الذين ما زالوا يتحكمون في سوق الكمبيوتر المنزلي ، سيسيطرون على السوق الجديدة .

وقال تيم باغارين من شركة كريتيف ستراتيجيز اذا اصبح كمبيوتر اليد منتجا الكترونيا استهلاكيا ، فان اليابانيين سيسيطرون

ولكن محللين قالوا ان شركات اميركية عملاقة مثل كومباك كورب وتاندي كورب وحتى انترناشيونال بيزينس ماشينز كورب (اي بي ام) تضع خططا لانتاج كمبيوتر اليد ويمكنها ابعاد اليابانيين من سوق طلبات الشركات على الاقل .

وقد انتجت شركة بوكيه كمبيوتر كورب الاميركية اليابانية ومقرها سانيفال بولاية كاليفورنيا وتساهم فيها شركة فوجيتسو اليابانية المحدودة . بنسبة ٢٨ في المئة جهاز كمبيوتر في حجم جهاز الفيديو .

والكمبيوتر الجديد واسمه بوكيه له شاشة صغيرة لا تتعدى سبع بوصات ولا يزيد وزنه عن نصف كيلوغرام ، ويعمل مدة مئة ساعة على بطاريتين صغيرتين . وتم تسعيره بمبلغ ١٫٩٩٠ دولارا مما جعله اغلى اجهزة الكمبيوتر التي يحدد سعرها على اساس التكلفة مقابل الوزن

وقال بيل ليمبسيز المستشار بمؤسسة داتاكويست لأبحاث السوق « اعتقد ان الاقبال على الجهاز الجديد سيعتمد الى حد كبير على السعر » .

واضاف يقول انه اذا انخفض السعر الى ١٫٠٠٠ دولار . فان بوكيه سيلقى رواجا كبيرا في عدة اسواق مختلفة .

وبوكيه ليس اول كمبيوتر يمكن حمله باليد ، وان كان اكثر هذا النوع تطورا .

ويحتدم السباق في ميدان انتاج اجهزة الكمبيوتر الصغيرة بين شركات يابانية واميركية .

وتقول دراسة لشركة زينيث داتا سيستمز كورب وهي من كبار منتجي اجهزة الكمبيوتر النقالي ، ان ١٠٠٫٠٠٠ كمبيوتر في حجم الجيب وكراسة المذكرات ستباع في الولايات المتحدة هذا العام وسيرتفع الرقم الى ٢٨٠٫٠٠٠ بحلول عام ١٩٩١ اي ١٣ في المئة من إجمالي حجم سوق اجهزة الكمبيوتر النقالي .

عودة الى البيت الابوي !

دوروثي بوش ليبلوند تمارس رياضة الهرولة مع والدها الرئيس الاميركي. وكان اصدقاء العائلة اكدوا مؤخرا ان دوروثي انفصلت عن زوجها ويليام ليبلوند
واشنطن ـ ر

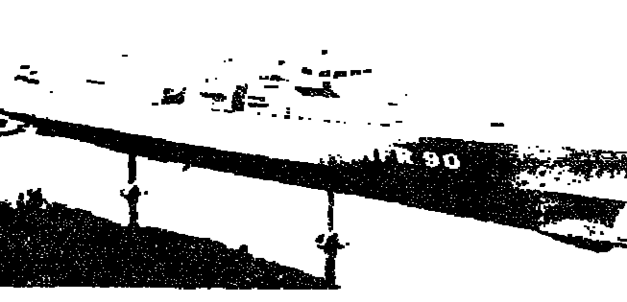
لوحة «عشاق بيريت»

جان كلود بينوش. المسؤول عن المزادات في دارة بينوش وغودو بباريس. يقف هنا امام لوحة بيكاسو التي تحمل اسم «عشاق بيريت». ويذكر ان هذه اللوحة التي رسمها الفنان الراحل عام ١٩٠٥ جرى عليها المزاد مؤخرا في وقت واحد في باريس وطوكيو .
باريس ـ ا ف ب

«الامومة» الغالية !

تمثل هذه الصورة رائعة بيكاسو التي تحمل اسم «الامومة». وقد اعلن في لندن ان مزادا سيجري على هذه اللوحة التي يعود تاريخها الى العام ١٩٠١، في شهر تشرين الاول القادم واللوحة زيتية ومرسومة على الخشب ويعرضها للبيع احد اصحاب المجموعات الذي شاء ان يبقى اسمه مغفلا. ومن المنتظر ان يصل السعر الى ١٠ ملايين جنيه استرليني
لندن ـ ا ف ب

فرقاطة التسعينات



يقوم مجلس مهندسين من دول حلف الناتو الثماني حاليا بوضع تصميم الفرقاطة (NFR 90) التي ستكون جاهزة لقوات الحلف في نهاية التسعينات وتعتبر هذه الفرقاطة من اكبر مشاريع التسلح لدى الحلف. ويبلغ طولها ١٣٥ مترا وتصل سرعتها الى ٣٥ عقدة بحرية. وستصل كلفتها الى ٢١٠ ملايين دولار
هامبورغ ـ ا ف ب

الأنوار

هكذا من الأصل

المؤسس سعيد فريحه · رئيس مجلس الادارة عصام فريحه · الرئيس الم...
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد · مدير التحرير فؤاد دعبول
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٣ ـ ٤٥٠٩٢٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

« افرجوا عن زازا »

قررت هيئة محلفين في بيفرلي هيلز ان الممثلة زازا غابور مذنبة بتهم صفع رجل بوليس وقيادة سيارتها برخصة قيادة غير صالحة وبالاحتفاظ باناء مفتوح من المواد الكحولية في سيارتها لكنها برأتها من تهمة عصيان تعليمات رجل الشرطة.

ونتجت هذه الاتهامات عن حادثة بين غابور والشرطي بول كريمر بعد ان اوقفها في ١٤ حزيران الماضي لقيادتها سيارتها - الرولز رويس - التي يبلغ ثمنها ١١٠٫٠٠٠ دولار بلوحتين لم تعودا قانونيتين

وزعمت غابور التي تقول ان عمرها ٥٩ سنة على الرغم من ان كتب المراجع سجلت عمرها ما بين ٦٦ سنة و ٦٨ سنة ان رجل بوليس بيفرلي هيلز اهانها وسحبها من سيارتها الفخمة قبل ان يكبل يديها بالاصفاد

وتوصلت هيئة المحلفين في محكمة بلدية بيفرلي هيلز المؤلفة من ستة رجال وست نساء الى قرارها امس الاول

وتنطوي هذه الاتهامات على عقوبة قصوى تصل الى ١٨ شهرا في السجن وغرامة قيمتها ٣٫٠٠٠ دولار

ومن المتوقع ان يصدر القاضي حكمه في اسبوع او عشرة ايام

وصدر القرار بعد محاكمة استغرقت اسبوعين احيطت بجو اشبه باجواء - السيرك - حيث ارتدى بعض من حضر المحاكمة قمصانا رياضية كتب عليها - افرجوا عن زازا -.

وغطت المحاكمة مجموعة كبيرة من المراسلين الصحافيين العالميين

وتخللت المحاكمة عدة ثورات من الغضب للممثلة التي تزوجت ثماني مرات وكانت في يوم من الايام ملكة جمال المجر.

وحضرت في احد الايام الى قاعة المحكمة يرافقها مزين شعرها وتحدثت بصراحة مذلية بارائها في المحاكمة وفي مرة من المرات وصفت رجل البوليس الوسيم بانه - رامبو ومنتحل شخصية توم سيليك - في اشارة الى نجم سينمائي وتلفزيوني اميركي

بيفرلي هيلز - ر

زازا تغادر المحكمة بعد ادانتها

(رويتر)

« سائح على فوهة بركان »!

يتزايد القلق في صقلية - حيث يبدو يوما بعد يوم ان ثورة بركان اتنا تكبر وتترافق مع هزات ارضية متزايدة وسجل امس الاول سقوط سائح الماني متهور في واد في جبل مونتيشيارو على البركان

وكان خبراء المعهد الدولي لعلم البراكين في كاتانيا (على الشاطىء الشرقي لصقلية على بعد نحو ٣٠ كلم من البركان) لاحظوا قبيل مساء امس الاول - شقا جديدا في الارض باتجاه الشمال الشرقي - لكن مديرية الشرطة في كاتانيا اصدرت صباح امس بيانا اشارت فيه الى انه - لا تنبعث في الوقت الحاضر من الشق اية غازات ولم يسجل انسياب حمم.

وكان سجل ليل الاربعاء ـ الخميس شق بطول ١٥٠ مترا على ارتفاع ٢٦٠٠ متر على الجانب الشرقي لبركان اتنا (علوه الاقصى ٣٣٩٥ مترا) وانسابت منه حمم باتجاه وادي العجل. وبلغت حسب ما اوضح البيان - الى مستوى ١٧٠٠ متر ولا تزال تتقدم باتجاه الجنوب الشرقي .. ويبدو ان هذا التقدم يتم بسهولة. ولا سيما وان سفوح البركان قاحلة تماما.

وشدد احد كبار علماء البراكين في معهد كاتانيا جياني فراتيلا ان النشاط البركاني يترافق منذ يوم الخميس مع هزات ارضية مركزها على عمق نحو الف متر في وادي العجل. وهي مثيرة للقلق ان من حيث قوتها البالغة بين درجتين وثلاث درجات على مقياس ريختر او من حيث استمرار حدوثها

كاتانيا ـ ا ف ب

اعلى مبنى في اليابان

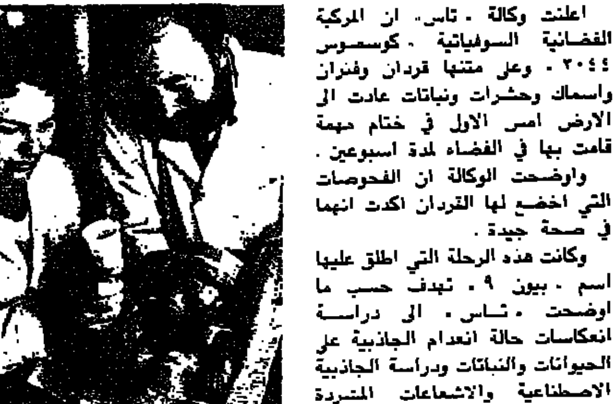
قدمت شركة السكك الحديد - ايست جابان ريلويز - مشروعا لاقامة مبنى يصل ارتفاعه الى ٣٠٠ متر في طوكيو ليكون اعلى مبنى في اليابان

وهذا المشروع الذي عهد به الى المهندس المعماري الياباني اراتا ايسوزاكي هو عبارة عن مبنى من ٦٧ طابقا يضم ٣٦٠ الف متر من المكاتب التجارية ومتجرا كبيرا وفندقا يتكون من ٩٧٦ غرفة وسيقام مهبط لطائرات الهليكوبتر على سطح هذا البرج. الذي سيقام بجوار محطة اوينو (شمال طوكيو) التي تستقبل يوميا ٣٤٠ الف مسافر ومن المقرر الانتهاء من اقامة هذا المجمع عام ١٩٩٦.

واعلى مبنى حاليا في اليابان هو برج من ٦٠ طابقا (٢٤٠ مترا) يقع في حي ايكيبوكورو في طوكيو.

طوكيو ـ ا ف ب

رحلة « بيون ٩ »



القرد - زابي ياكا - بعد هبوط المركبة الفضائية يتمتع بوجبة ارضية

(رويتر)

اعلنت وكالة - تاس - ان المركبة الفضائية السوفياتية - كوسموس ٢٠٤٤ - وعلى متنها قردان وفئران واسماك وحشرات ونباتات عادت الى الارض امس الاول في ختام مهمة قامت بها في الفضاء لمدة اسبوعين.

واوضحت الوكالة ان الفحوصات التي اخضع لها القردان اكدت انهما في صحة جيدة.

وكانت هذه الرحلة التي اطلق عليها اسم - بيون ٩ - تهدف حسب ما اوضحت - تاس - الى دراسة انعكاسات حالة انعدام الجاذبية على الحيوانات والنباتات ودراسة الجاذبية الاصطناعية والاشعاعات المتمردة واشعاعات مجرات الفضاء.

وشارك في المشروع ما مجموعه ٢٠ دولة بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا اضافة الى وكالة الفضاء الاوروبية

وحطت مركبة الفضاء التي اطلقت في ١٥ ايلول صباح امس الاول على بعد ١٦٥ كلم جنوب كوستاناي في آسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا ف ب

« قمر الحصاد »

بيعت لوحة للرسام الايرلندي المعروف جاك بتلر ييتس بسعر يعادل ٤٢٠٫٠٠٠ دولار وهو اعلى سعر يدفع في عمل من اعماله

واكد المليونير الايرلندي مايكل سموروفيت في اتصال من منزله في موناكو امس الاول انه اشترى اللوحة واسمها - قمر الحصاد - في مزاد في دبلن يوم الخميس

وجاك بتلر ييتس فنان يتبع المدرسة الانطباعية وهو شقيق الشاعر وليم بتلر ييتس.

وقال السيد سموروفيت ان اللوحة ستبقى في ايرلندا

دبلن ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٩ ـ ماوتسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو ان لاي على راس الحكومة

° ° °

□ ١٩٧٧ ـ اعلان اميركي سوفياتي مشترك يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧.

° ° °

□ ١٩٨٥ ـ الطيران الاسرائيلي يقصف المركز الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مما يسفر عن سقوط حوالى ستين قتيلا

(ا ف ب)

غورباتشوف: نجاح "البريسترويكا" يتوقف على نجاحها في اوكرانيا

قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس. ان نجاح اصلاحاته المسماة - البريسترويكا - اي اعادة البناء - يتوقف على نجاحها في جمهورية اوكرانيا. وحذر من ان تعثرها في هذه الجمهورية المضطربة سيؤدي الى فشلها في سائر انحاء البلاد

ونشرت صحيفة - برافدا - التي يصدرها - الحزب الشيوعي - تصريحات الرئيس غورباتشوف بعد يومين من زيارته اوكرانيا. وهي منطقة زراعية وصناعية ذات اهمية حيوية. وحضوره اجتماع الحزب الذي جرى فيه عزل السيد فلاديمير شيربيتسكي زعيم - الحزب الشيوعي في اوكرانيا. وهو من الشخصيات المحافظة. وتعيين السيد فلاديمير ايفاشكو خلفا له

وقال الرئيس غورباتشوف - انني متاكد ان قاعدة قوية للزعامة السياسية. قد اسست في الحزب في اوكرانيا. واذا تعثرت سياسة اعادة البناء في اوكرانيا. فسوف تتعثر في سائر انحاء البلاد

وفي الوقت الذي عاني فيه الاتحاد السوفياتي تصاعد الاضطرابات القومية. في الجمهوريات السوفياتية من البلطيق الى اذربيجان. فان العديد من المواطنين السوفيات يشكون من ان اصلاحات اعادة البناء لم تحسن مستوى المعيشة المتدهور

واجرت الصحيفة حديثين مع السيد شيربيتسكي والسيد ايفاشكو. وتعهد الزعيم الجديد للحزب بالنهوض باقتصاد اوكرانيا. ومعالجة مشكلة نقص الغذاء وازمة المساكن

وقال السيد ايفاشكو سنكرس اهتمامنا لحل مشكلات الغذاء والاسكان بتوفير السلع الرئيسية وتحسين مستوى الخدمات الصحية وحل مشكلات البيئة

ومنذ حادث محطة تشرنوبيل للطاقة. الذي وقع عام ١٩٨٦ شمالي كييف. ظهرت مشاكل بيئية مستمرة

واعرب السيد شيربيتسكي عن قلقه لتزايد الجماعات الوطنية. في اوكرانيا التي تضم ٥٠ مليون نسمة

واضاف يقول والآن في الوقت الذي يحاول فيه البعض دفع الناس الى طريق الانفصالية والقومية الوقحة والعصبية المبالغ فيها. فانني واثق من ان الشعب الاوكراني سيقف بحزم في تاييد المصلحة الدولية. وسيضاعف جهوده لدعم الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة.

وقد ادى تاسيس - جماعة روخ - الشهر الماضي. الى احياء الحركات القومية في الجمهورية التي كبحت قيادات كييف جماحها لمدة طويلة

وكانت - جماعة روخ - قد دعت في وقت سابق الى اقالة السيد شيربيتسكي من منصبه

ولم يعقب السيد ايفاشكو على قضية الحركات القومية. ولكنه دعا في حديث اجري معه في وقت سابق هذا الشهر. الى اجراءات اكثر صرامة لمواجهة اي اتجاه نحو الانفصالية

واعرب الرئيس غورباتشوف عن ثقته. من ان انتخاب السيد ايفاشكو سيبدد الشكوك بشان نشاط الحزب في اوكرانيا. وانتقد بشكل غير مباشر اسلوب معالجة السيد شيربيتسكي للمعارضة

وقال الرئيس السوفياتي للصحيفة ان عملية اختيار مرشح لمنصب الامين الاول في حد ذاتها. تثبت عدم صحة تصريحات هؤلاء المنتقدون. الذين لا يمكنهم ان يروا ان حوارا يجري الان في الحزب الشيوعي في اوكرانيا.

واشاد السيد غورباتشوف بما يتميز به السيد ايفاشكو. من كفاءة في العمل وبمواقفه التي تتسم بتحمل المسؤولية. وصرح بان المناقشات التي جرت في اجتماع كييف. شملت ستة مرشحين وحصل السيد ايفاشكو على ثلثي الاصوات. وحقق الفوز على امين الحزب ستانيسلاف جورنكو. في اقتراع سري

وتعتبر اقالة السيد شيربيتسكي من منصبه الاسبوع الماضي. خطوة رئيسية في خطط الزعيم غورباتشوف لاصلاح الحزب الشيوعي. وتغيير قواعده بحلول اجتماع الحزب المقبل الذي يعقد في تشرين الاول.

موسكو ـ ر

لي بنغ: على الصينيين الاعتماد على قواهم
العزلة الدولية ظللت الصين في احتفالات الذكرى الاربعين



قائد المقاومة الكمبودية الامير سيهانوك الى جانب رئيس الحزب الصيني جيانغ خلال الاحتفالات

(رويتر)

تجلت عزلة الصين على الصعيد الدولي. بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام النظام الشيوعي. في خطاب برنامج محافظ للغاية. القاه زعيم - الحزب الشيوعي - وفي مقاطعة دبلوماسية جزئية للاحتفالات الرسمية في بكين. وفي بعض الحوادث المتفرقة والتظاهرات في العديد من انحاء العالم.

وفي العاصمة التي لا تزال خاضعة للاحكام العرفية. تولى عدد كبير من الجنود الذين يرتدون الخوذات. الحراسة خشية وقوع اعمال تخريبية بعد اربعة اشهر من سحق - ربيع بكين - بواسطة الجيش

واشار الخطاب الذي القاه امس الاول الرئيس الجديد للحزب الشيوعي - جيانغ زيمين - واذاعته وسائل الاعلام الرسمية امس - الى رغبة الصين في البقاء بمناى عن التيار الاصلاحي - الذي يعبر الدول الشيوعية بدفع من - البريسترويكا -.

وراى دبلوماسيون ومحللون. ان الخطاب زاد اكثر من عمق الهوة مع الدول الغربية التي ندد بها و بقواها الرجعية.

وفي هذا السياق. بدات الاحتفالات بالذكرى الاربعين لاعلان ماو تسي تونغ قيام جمهورية الصين الشعبية في اول تشرين الاول ١٩٤٩ وفي اطار هذه الاحتفالات اقام رئيس الوزراء لي بينغ. الذي يعتبر من المحافظين المتشددين. امس - مادبة رسمية كبرى في - قصر الشعب - (البرلمان)

من ناحية اخرى عدد رئيس الوزراء لي بنغ - النجاحات التي انجزتها اربعون عاما من الشيوعية في الصين. ودعا الصينيين (تطبيقا لمبدا ماو) الى - الاعتماد على قواهم الذاتية في مواجهة - المؤامرات والاعتداءات الامبريالية. خلال خطاب طويل مساء امس في بكين

والقى لي خطابه في - قصر الشعب - في اطار احتفالات الذكرى الاربعين لقيام الصين

وكان الحضور يضم اكثر من ثلاثة الاف مدعو صيني ودبلوماسيين اجانب بينهم السفراء الغربيون. الذين غادروا في معظمهم مكان الاحتفالات اثر المادبة الرسمية - من غير ان يحضروا العروض التي تلتها

واراد السفراء (بينهم السفيران الاميركي والفرنسي) بذلك الاعراب مرة جديدة عن احتجاج حكوماتهم على قمع - ربيع بكين -.

الا ان ذلك لم يمنع لي - من الاعلان مرة جديدة في شان سحق الصين حركة المطالبة بالديمقراطية انا لن نسمح ابدا لقوى اجنبية معادية - بالافادة من السياسة الصينية. القائمة على الانفتاح والاصلاحات الاقتصادية والسياسية - للتسلل الى النظام الاشتراكي وتخريبه.

كذلك كرر لي - ان المجرمين القلائل المتورطين في الاضطرابات سيعاقبون حسب القانون.

وصرح لي ان - العقوبات الاقتصادية التي تطبقها بعض الدول الغربية بعد القمع. ستؤدي الى صعوبات مؤقتة للصين لكنها ستشجع كذلك الشعب الصيني. وتثير فيه حماسا اكبر لاعطاء البلد اكتفاء ذاتيا وبالتالي قوة اكبر.

وتابع وسط تصفيق متفرق - ان خبرة العقود الاربعة الماضية تثبت ان الاشتراكية وحدها يمكن ان تنقذ الصين

وذكر رئيس الوزراء - الرشوة - و- سوء توزيع الاموال الاجتماعية - و- التضخم - سيصل الى ٢٥٪ في المئة هذه السنة - على انها - الاسباب الرئيسية لاستياء السكان.

الا انه اعلن الاستمرار في سياسة التقشف وحذر من ان - تحسين الاقتصاد وتصحيح مساره - سيستغرقان وقتا ... على الارجح ثلاث سنوات او اكثر ودعا المسؤولين في النظام الى - اظهار المثال الحسن ومقاسمة باقي السكان حياتهم المتقشفة للسنوات المقبلة

بكين ـ ا ف

غينشر متحدثا الى الصحفيين داخل سفارة بلاده في براغ (رويتر)

يغادرون براغ بواسطة قطارين
غينشر يعلن موافقة بون على استقبال اللاجئين الشرقيين

قال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر امس. ان جميع اللاجئين الالمان الشرقيين في سفارة بلاده في براغ. سيسمح لهم بالتوجه الى المانيا الغربية

وخاطب السيد غينشر اللاجئين من شرفة مبنى السفارة. التي يعسكر في حديقتها اكثر من ٣٫٥٠٠ الماني شرقي

وقوبلت كلماته بصيحات التهليل من جانب اللاجئين الالمان الشرقيين. الذي انخرط كثيرون منهم في البكاء. بينما تعانق اخرون في فرح

وقد تضاعف عدد الالمان الشرقيين الذين لجاوا الى سفارة بون في براغ. في محاولة يائسة للهجرة الى المانيا الغربية. باكثر من المثلين خلال الايام السبعة الماضية

● وفي بون. قال مصدر بحكومة المانيا الغربية ان اللاجئين الالمان الشرقيين سيتوجهون الى الغرب.

فقد افاد مصدر حكومي. ان اكثر من ٣٫٥٠٠ الماني شرقي لجاوا الى سفارة المانيا الغربية في براغ سيتوجهون الى الغرب في قطارين خاصين. امس في وقت لاحق

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه. قوله ان هذا القرار جاء نتيجة لزيارة خاطفة. قام بها وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر للعاصمة التشيكوسلوفاكية بعد ظهر امس

وقد سافر السيد غينشر الى براغ. بعد وقت قصير من عودته الى بلاده من نيويورك. حيث ناقش ازمة اللاجئين مع وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي. على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

وقد وصل السيد غينشر الى براغ بعد ظهر امس. وتوجه على الفور الى السفارة الالمانية الغربية حيث قال للصحفيين سنحاول ايجاد حل.

براغ ـ ر

واشنطن وموسكو يستأنفان المفاوضات حول التجارب النووية

ستستانف المفاوضات الاميركية السوفياتية. حول الحد من التجارب النووية ووقفها. غدا الاثنين في جنيف. بتفاؤل بين المفاوضين السوفيات الذين يعتبرون ان اللقاء الاخير. بين ادوارد شيفاردنادزه وجيمس بيكر. في جاكسون هول. اتاح التوصل الى - عناصر اساسية - في الية مراقبة تطبيق معاهدة ١٩٧٤.

وصرح رئيس الوفد السوفياتي ايغور بالبنيخ. لدى وصوله على ضفاف بحيرة ايمان. انه لا يعلم ما اذا كانت جولة المفاوضات الخامسة هذه ستكون الاخيرة

لكنه تابع معربا عن امله في ان يتم انجاز - ٧٥ في المئة من الاشغال - الرامية الى التوصل الى الاتفاق حول البروتوكولات الاضافية. لمعاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ حول الانفجارات النووية لاهداف سلمية.

وقال بالبنيخ لم اعد ارى ايا من العقبات التي كانت قائمة في ما قبل واضاف اننا بحاجة الى العمل بعمق على المسائل الفنية لكن القرار السياسي اتخذ في وايومينغ.

واكد المفاوض ينبغي ان اشير الى ان وزيري خارجية الدولتين كرسا كثيرا من الوقت والانتباه لمسالة مفاوضاتنا واوضح ان العنصر الرئيسي الذي تم استخلاصه يتعلق بمسالة التوفيق بين وسائل التحقق وتوصل الفريقان في هذا الشان الى حل مقبول من الاثنين

وعرض بالبنيخ العناصر الرئيسية في الية التحقق. من تطبيق معاهدة ١٩٧٤ حول الحد من التجارب النووية تحت الارض وقال ان هذه الالية تتضمن اللجوء الى ثلاث وسائل تحقق وهي اتخاذ اجراءات هيدروليناميكية ميدانية. والقيام بعمليات مراقبة على الارض. واقامة محطات لرصد الزلازل على اراضي الطرف الخاضع لاجراءات التحقق

واكد بالبنيخ ان هذه التسوية تضمن في نظر الطرفين تقدما سريعا نحو الابرام النهائي لبروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦. واشار الى ان تعليمات الوفدين كانت تقضي بـ - التمهيد لتوقيع هذه البروتوكولات - خلال قمة غورباتشوف ـ بوش المقبلة. التي اعلن عن عقدها في جاكسون هول في العام ١٩٩٠.

وقال رئيس الوفد السوفياتي ان - نهاية الاشغال حول المعاهدتين المذكورتين. ستعني تحقيق اهداف المرحلة الاولى من مفاوضاتنا وستتيح الانتقال الى المناقشات العملية. حول القيود اللاحقة على التجارب النووية على طريق حظر نهائي -.

وكان المفاوض الاميركي بول روبنسون. وصل امس الاول الى جنيف لكنه لم يدل باي تصريح.

جنيف ـ ا ف ب

اكينو عقدت اجتماعاً طارئاً
مؤيدو ماركوس قرروا التظاهر لحمل اكينو على تبديل موقفها

اعلن مؤيدون للرئيس الفيليبيني الراحل فرديناند ماركوس. عن خطط امس. للقيام بتظاهرات احتجاج في انحاء البلاد. للضغط على الرئيسة كورازون اكينو للعودة عن حظر دفن جثمانه في الفيليبين.

واعلن السيد سلفادور لوريل نائب الرئيسة. الذي وصف الحظر بانه غير شرعي. ان التماسا سيقدم يوم الاثنين المقبل الى المحكمة العليا في الفيليبين يطلب اليها ابطال القرار

وقال السيد جيرونيمو كوادرا. منسق العمليات في - حزب المجتمع الجديد - السابق. الذي كان يتزعمه ماركوس ان المؤيدين يخططون - للقيام بمسيرة من اجل العدالة - في عدة مدن رئيسية فيليبينية في نهاية الاسبوع المقبل

وقال السيد كوادرا للصحفيين - اننا سنقوم بمسيرة من اجل العدالة تاييدا لعائلة ماركوس. حتى يسمح لها باعادة جثمانه الى الفيليبين.

وقال ان احدى المسيرات ستبدا في بلدة ساراث. مسقط راس ماركوس في اقليم ايلوكوس نورتي في الشمال. وستتجه جنوبا مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى مانيلا

وستنتهي مسيرة مماثلة من اقليم باتانغاس. الذي ولد فيه السيد لوريل في العاصمة ايضا وستقوم مسيرات اخرى في نفس الوقت في مدن رئيسية.

ومضى السيد كوادرا قائلا نتوقع ان نجذب سكان الاقاليم التي سنمر بها. للانضمام الى المسيرة. وسيحضر المتظاهرون اطعمتهم وزادهم.

وسيقود مسيرة ايلوكوس السيد رولاندو ابادبلا. نائب حاكم ايلوكوس نورتي. الذي كان رئيسا للاستخبارات في ايام ماركوس. والذي كان له علاقة بواحدة على الاقل من خمس محاولات انقلاب ضد الرئيسة الحالية

وقال السيد كوادرا انه ستقام اجتماعات حاشدة يومية. وصلوات ليلية على اضواء الشموع في مانيلا.

ولكن اول تجمع ليلي على اضواء الشموع ليل الجمعة الماضي لقي القليل من التاييد. وشارك فيه ٤٠٠ متعاطف فقط مع ماركوس خارج المقر الرئيسي للبوليس في كامب كريمي.

من ناحية اخرى اجتمعت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو امس مع مستشاريها العسكريين والامنيين وسط الضغوط المتزايدة للسماح بدفن جثمان الرئيس الراحل فرديناند ماركوس. في مسقط راسه بالفيليبين.

وعقد الاجتماع بعد ان اعلن مؤيدو ماركوس موقفهم

وقال قائد الجيش الجنرال رينالتو دي فيلا للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيسة اكينو. ان الوضع لا يبعث على القلق.

مانيلا ـ ر

تعثر المباحثات البريطانية الصينية بشأن استعادة هونغ كونغ

اختتمت بريطانيا والصين محادثات استمرت ثلاثة ايام. بشان هونغ كونغ. وهما لا تزالان مختلفتين بشدة فيما يتعلق بالاستعدادات. لاعادة المستعمرة للسيادة الصينية في عام ١٩٩٧

والاجتماع الذي عقد في لندن. هو الاول من نوعه منذ حظرت بريطانيا اجراء اتصالات رفيعة مع الصين. بعد ان سحقت القوات الصينية تظاهرات مطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في بكين. في حزيران الماضي.

وقال الوفد الصيني. انه كانت هناك خلافات حادة مع بريطانيا. فيما يتعلق بكيفية اعادة الثقة بين سكان هونغ كونغ. واصر الوفد على نشر قوات هناك. بعد ان تعود المستعمرة الى السيادة الصينية.

وقال السيد روبين مكليرن رئيس الوفد البريطاني. ان كلا من الجانبين قال اشياء لم يكن يريد الجانب الاخر سماعها.

وقال ان بريطانيا والصين اتفقتا على ان هناك مشكلة تتعلق بالثقة في المستعمرة. التي ستعود للسيادة الصينية بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٨٤ بين لندن وبكين

وقال الجانب الصيني. ان القلق الذي يسود هونغ كونغ. يرجع الى الطريقة التي غطت بها وسائل الاعلام الغربية. احداث الثالث والرابع من حزيران في ميدان تيانانمين وحوله.

واتهم الوفد الصيني هونغ كونغ بالقيام باعمال تخريبية ضد بكين. ولكن المسؤولين البريطانيين نفوا هذه المزاعم.

لندن ـ ر

بعد معلومات لشرطة لوس انجلس
ضبط ٢٠ طناً من الكوكايين و١٠ ملايين دولار نقداً

ادت اخبارية قدمها احد الجيران الذين شكوا بالامر. الى ضبط كمية قياسية من الكوكايين. تزن عشرين طنا وتراوح قيمتها بين مليارين وعشرين مليار دولار. حسب الطرق المختلفة التي تحتسب بها القيمة التجارية للمخدرات

والسعر الاعلى. يمثل ايراد البيع بالمفرق للكوكايين بعد تحويله الى مادة - الكراك -.

وضبطت الشرطة ايضا. عشرة ملايين دولار من الاوراق النقدية كانت موضوعة في مخزن تم اقفاله بواسطة قفل صغير. لا يتعدى ثمنه الستة دولارات

واوضح متحدث باسم ادارة مكافحة المخدرات الاميركية ان اكبر عملية سابقة (عشرة اطنان) تمت في اذار ١٩٨٤ في مختبر في ترانكيلانديا (كولومبيا).

وقد تم ضبط اربعة اطنان في لودرديل (فلوريدا) في تشرين الثاني ١٩٨٧.

واستنادا الى المدعي العام في لوس انجلس. ايرا رينر. فان التحقيق بدا الاربعاء الماضي عندما قام احد الجيران بابلاغ الشرطة ان اشخاصا سلوكهم مريب ياتون ويذهبون في اي ساعة الى مستودع وقام حوالى عشرين عنصرا من شرطة لوس انجلس والاماكن المجاورة بالمراقبة.

والخميس الماضي .تم اعتراض عربة كانت تغادر المستودع وكان في داخلها عشرون كيلوغراما من الكوكايين. وقد تم عندئذ اقتحام المستودع الذي يقع في منطقة شبه صناعية. على بعد ٤٠ كلم شمال وسط لوس انجلس. وكان المستودع الذي لا يخضع لاي حراسة. استؤجر منذ عام ١٩٨٧ من قبل شركة تستورد الخزفيات المكسيكية.

ووجدت الشرطة في صناديق من الكرتون وهي موضبة تملأ المكان حتى السقف. خزفيات وكوكايين ملفوفا داخل اسلاك زجاجية عازلة. ورزما من الاوراق النقدية من فئة المئة دولار. وفي كل صندوق كان هناك ١٨ كيسا من الكوكايين. بعضها كتب عليه - رينا -

شرطي مكافحة المخدرات (الى اليسار) ورئيس شرطة لوس انجلس يجلسان وسط الكيسات والاموال النقدية المصادرة

(رويتر)

لايدع مجال الشك في ان مصدرها هو - كارتل - ميدلين او كالي

واتاحت الوثائق التي تم ضبطها. توقيف اربعة من مواطني اميركا اللاتينية فورا. اعتقل اثنان منهم في احد فنادق لوس انجلس. وثالث اعتقل في وقت لاحق في لاس فيغاس (نيفادا).

وذكر مسؤول مكافحة المخدرات في لوس انجلس - جون زينتر. ان الوثائق ستوفر - الاف الخيوط -. واوضح استنادا الى هذه الوثائق. ان ٢٧ طنا من الكوكايين ارسلت منذ عام ١٩٨٧ الى المكان نفسه

ويرى مسؤولو المكافحة. انه تم استيراد المخدرات على الارجح من كولومبيا عبر المكسيك ومدينة الباسو (تكساس).

وصرح احد مسؤولي مكافحة المخدرات مايك هولم في لوس انجلس. نريد ان نعرف اي مطار مكسيكي استخدم المهربون. وكيف دخلت المخدرات الى الولايات المتحدة.

بانتظار ذلك. سيقتسم عناصر وحدات مكافحة المخدرات في الشرطة ثروة صغيرة. وقال هولم. ان ٩٠٪ من مبلغ العشرة ملايين دولار التي ضبطت ستوزع عليهم. بينما تعود العشرة بالمئة الباقية الى وزارة العدل

معادلة جديدة للتسوية في الشرق الاوسط

بقلم: العقيد د. بيلسكي،
مراقب عسكري

في ظل الوضع المتفجر في الشرق الاوسط. وتوازن القوى العسكرية الهش الذي يتشكل في المنطقة. يبعث اي خبر عن ظهور اسلحة جديدة هنا على قلق له مبرراته. والانباء عن قيام اسرائيل بتجربة صاروخ - باليستي -. تحمل على التفكير بان عنصرا جديدا مزعزعا للاستقرار يدخل على معادلة التسوية في الشرق الاوسط

قبل ما يزيد قليلا على عامين. اجرت اسرائيل تجربة صاروخها من طراز - اريحا ـ ٢ - القادر على حمل راس نووي. حينئذ وجه هذا الصاروخ الى حوض البحر الابيض المتوسط. وحلق لمسافة مداها ٨٢٠ كيلومترا اما مدى الصاروخ الجديد فيبلغ ١٣٠٠ كيلومتر. وهكذا يفهم من نتائج تجارب الصواريخ الاسرائيلية. ان بامكان هذه الصواريخ الوصول الى اغلبية عواصم الدول العربية. والكثيرون من المراقبين يشيرون الى ان برنامج صناعة الصواريخ هذه يشمل ايضا صناعة رؤوس نووية وكيميائية

ان انتشار الاسلحة الصاروخية (الصواريخ). يتعارض مع النزعة التي تبلورت في مجال الاسلحة النووية. اذ دشنتها المعاهدة السوفياتية الاميركية لتصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى. وكذلك امكانية ابرام اتفاقية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. تنص على تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة. هذا هو راي العميد فلاديمير كوكليف. الخبير لدى وزارة الدفاع السوفياتية.

ولكن ثمة دوائر في اسرائيل. تقدم على محاولات لتبرير سباق التسلح وبالتذرع في المقام الاول. بالاعتبارات الامنية. مؤكدة ان احتمال اصابة دولتها الصغيرة كبير. خاصة في الشريط الساحلي الضيق الذي يقطنه ثلثا سكان البلد. وتتركز فيه ٨٠ في المئة من القدرات الصناعية

ان المذهب العسكري الذي تبني عليه اسرائيل قواتها المسلحة. ينطلق من فرض - درامي - هو ان الصواريخ والطائرات والدبابات العربية. قادرة على الحاق الضربات باسرائيل بعد زمن وجيز من انطلاقها. من هنا يتعين على اسرائيل حسب الزعم. الاهتمام بالتفوق العسكري على اي من الدول العربية او اي مجموعة منها يحتمل تحالفها.

بيد ان تاريخ تطور الحالة في الشرق الاوسط. يشهد على ان هذا السبيل محفوف بخطر تصاعد المجابهة العسكرية. وتفجر الوضع في المنطقة وعلى هذا ايضا تدل حقيقة اخرى. هي ان تصعيد اسرائيل المستمر لتسلحها منذ قيامها في ايار ١٩٤٨. هو بالذات ما دفع الدول العربية الى تصعيد قدراتها الدفاعية وتطويرها. واي خطوة اتخذتها اسرائيل للتفوق على جيرانها. قد حمل الاخيرين على تصعيد تسلحهم كي تتوفر لديهم امكانية الرد بضربة جوابية.

من عقد الى عقد. تدور عجلة سباق التسلح المفرغة التي تقوم على مبدأ - الفعل ـ رد الفعل -. وعلى القالب - البسيكولوجي - البالغ الخطورة. - حتمية - تصعيد الجهود العسكرية و - قدريته -. والحروب العربية الاسرائيلية تشهد بضرورة ادراك واقع الحالة في الشرق الاوسط

موسكو نوفوستي